أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2277 14.6.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٧ ـ الأحد ٢٢ من شوال ١٤٤١هـ ـ ١٤ من يونيو (حزيران) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _احمي_ بلدك

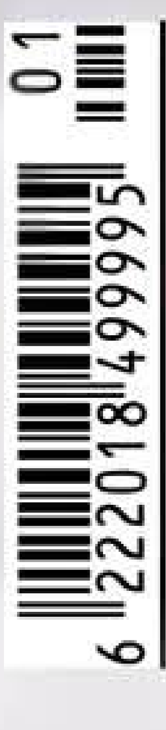
تجارب ناجحة للمرضى داخل العزل المنزلي

سد النهضة.. مطالب مصرية عادلة لا رجعة فيها

إعلان القاهرة .. الفرصة الأخيرة لحل الأزمة الليبية

«اللي هيقرب منها هشيله من على وش الأرض»

مصر.. خط أحمر







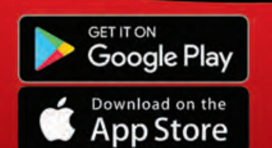




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



06

استعراض تطورات الوضع في ليبيا وملف سد النهضة



12

الدبلوماسية خيار مبدئي في مواجهة التهديدات ولكن..
الأمن القومي المصري.. خط أحمر

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

أكاد أسمع دوى كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي التى قالها عام ٢٠١٦ فى مسرح الجلاء التابع للقوات المسلحة وقت الإعلان عن رؤية مصر ٢٠٣٠، بأنه لن يسمح بضياع مصر مهما كلفه ذلك من ثمن، مشددًا على أنه لن يسمح بأية مخططات لإسقاط الدولة.

فقد أقسم الرئيس، خلال كلمته، على أنه لن يسمح بالمساس بتراب مصر، قائلا: «قسما بالله اللى هيقرب لمصر هشيله من فوق وش الأرض».

وأعتقد أيضًا أن دوى هذه الكلمات لا يزال فى أذن الجميع، بل ويسكن كل نتوءات عقولهم وقلوبهم، نعود إليه لنستجمع قوانا وثباتنا، ونؤكد للعالم أجمع أن هذا الوطن له درع وسيف، ولن يسمح لأحد كائن من كان أن يمس أمنه القومى الذى هو خط أحمر ولا يقدر بثمن كما وصفه الرئيس.

إن كانت القيادة السياسية للبلاد ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد اختارت الحلول الدبلوماسية كحلول مبدئية فى مواجهة المخاطر التى تحيط بنا من كل الجهات، داخليا وخارجيا، واتباع قواعد القانون الدولى كفيصل فى كثير من هذه الأزمات فهذا ليس معناه على الإطلاق ضعف أو خذلان أو تراجع وإنما «شرف فى زمن عز فيه الشرف».

وتؤكد مصر أن الالتزام بهذه السياسة يظل مرتبطا ارتباطا أساسيا بعدم وصول أى من هذه الأزمات إلى تهديد حقيقى للأمن القومى المصري، وإن حدث فإن مصر سوف تتعامل بكل القوة المطلوبة مستندة إلى الشعب المصرى الظهير والسند القوى لقراراتها.



14

الشهاوى: "إعلان القاهرة" الفرصة الأخيرة لحل الأزمة الليبية



30

حكايات وتجارب المتعافين من داخل العزل المنزلي



32

نيران الفواتير تلهب مرضى كورونا

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ دينارا	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

لماذا ليبيا وإثيوبيا الآن؟ (1)

كلام مصري

جاء إعلان القاهرة لحل الأزمة الليبية خطوة مهمة من خطوات التحرك المصري لمواجهة تحديات وتهديدات الأمن القومي المصري والعربي في ظل محاولات تركيا المستمرة لزعزعة استقرار المنطقة.

كما جاء التأييد الدولي والعربي لإعلان القاهرة تأكيداً على وضوح الرؤية المصرية التي تستهدف أمن واستقرار ليبيا من أجل مصلحة الشعب الليبي الذي يعاني منذ 9 سنوات.

لكن ما يحدث في ليبيا من عدم استقرار ليس وليد فترة ما بعد 2011، كما أنه ليس بمستحدث، بل هو استكمال لخطوات بدأت عقب حرب أكتوبر 1973 عندما أدركت القوى الداعمة لإسرائيل ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي (روسيا حالياً) في ذلك الوقت أنه لا يمكن الحفاظ على المشروع التوسعي الاسرائيلي طالما كانت مصر تتمتع بالقوة، خاصة أن قوة مصر تمثل مظلة لحماية الأمن القومي العربي.

إن استعادة مصر لعافيتها دائمًا ما يربك القوى التى تراودها أحلام توسعية فى المنطقة، لأن قوة الدولة المصرية تظل حجر عثرة فى مواجهة المشروعات الاستعمارية فى المنطقة، الأمر الذى تطلب التخطيط لاستنزاف الدولة المصرية من خلال صناعة تهديدات لها على المحاور الاستراتيجية الثلاث الأخرى، وهو ما يجعلها غير قادرة على المواجهة فى اتجاه استراتيجى واحد، كما حدث فى أكتوبر ١٩٧٣ (الاتجاه الاستراتيجى الشرقى).

(1)

استند واضعوا هذا المخطط، الذى يستهدف المنطقة بشكل عام ومصر بشكل خاص، إلى ما قالته جولدا مائير عن الوضع فى حرب أكتوبر «إن الشك لم يخالجنى ولو للحظة أن هدف الدول العربية كان ومازال هو تدمير دولة إسرائيل، وأننا حتى لو كنا تراجعنا إلى ما وراء خطوط ١٩٦٧ إلى بقعة صغيرة لما توقفوا عن محاولة اجتثاثنا».

سُوِّقَت تلك الرؤية للدول المساندة لإسرائيل لتغدق على تل أبيب بمزيد من الدعم العسكرى والسياسى والأمنى.

كانت المعلومات الاستخباراتية والبحوث السياسية والعسكرية لدى القوى الدولية ترى أن الوضع بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ فى المنطقة لا يمكن تغييره، وإن تجاوز حتى الحالة النفسية لدى الشعوب العربية قبل ٢٠ عامًا، وهو ما جعل الآلة الإعلامية الأمريكية والإسرائيلية فى ذلك الوقت لا تتوقف لحظة عن الحديث عن قوة الجيش الإسرائيلى والتقليل من قدرات الجيش المصرى على المواجهة، رغم العمليات التى نفذها أبطال القوات المسلحة على الجبهة عقب يونيو ٦٧ والعمليات الذى نفذوها خلف خطوط العدو فى نفس الوقت ذاته.

كما غيرت البحرية المصرية أحد أهم النظريات العسكرية فى أكتوبر ٦٧ عندما أغرقت المدمرة الإسرائيلية "إيلات" التى كانت إسرائيل تتباهى بها فى مياه المتوسط.

عقب انتصار أكتوبر اعتذرت جولدا مائير للرئيس السادات قائلة «كنا نظن أن ما تقوله مجرد كلام عن عام الحسم، ولكنه كان حقيقة».

(2)

لم تكن كلمات الاعتذار من رئيسة الحكومة الإسرائيلية سوى بداية مرحلة جديدة فى التعامل مع الدولة المصرية، حيث رسمت خطوات تلك المرحلة دائرة أبحاث شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بالتعاون مع الوحدة (٨٢٠٠) قبل عرضها على مجلس الأمن الوطنى الإسرائيلي.

أصبح التحرك نحو الاتجاهات التى حددتها الورقة المقدمة من دائرة الأبحاث أكثر أهمية بعد نجاح الرئيس المصرى أنور السادات فى كسب التأييد الدولى لعملية السلام، كما أن انتصار مصر فى حرب أكتوبر كشف مجموعة من النقاط التى تغافلت عنها إسرائيل خلال ٦ سنوات (٦٧ - ٧٣)

تم التحرك على عدة محاور:

المحور الأول: ضرورة التعاون مع بعض دول الجوار للمنطقة العربية، خاصة من لديهم مشاريع توسعية، بهدف إحداث توتر دائم فى المنطقة، فى الوقت الذى تستطيع فيه إسرائيل وحلفائها السيطرة على تلك الدول وتحطيم تلك المشاريع عندما ترغب فى ذلك، فتم



التحرك على المحور الإيرانى والمحور التركى.

المحور الثانى: العمل على إدخال الدولة المصرية فى أزمات وتهديد استقرارها كى لا تلتفت إلى عملية التنمية بما يؤثر على حالة الرضا الشعبى عن نظام الحكم ويزيد من قوة وصلابة الشعب خلف قيادته.

المحور الثالث: ضرورة فتح أكثر من جبهة لتمثل تهديدًا للدولة المصرية، مما يترتب عليه تشتيت قدرات الدولة وعدم قدرتها على المواجهة مما يخفف الضغط على المحور الاستراتيجى الشرقى (الحدود المصرية الفلسطينية).

المحور الرابع: لا يعنى توقيع إسرائيل معاهدة السلام مع مصر، حال حدوثه، نهاية الصراع، لكنه مرحلة جديدة من الصراع باستخدام قوى أخرى (داخلية وخارجية) وإشعال الأزمات داخل الدولة المصرية، وذلك بدعم الحليف الاستراتيجى لإسرائيل (الولايات المتحدة الامريكية).

المحور الخامس: إشعال الموقف فى دول الجوار خاصة التى تعتبر امتدادًا للأمن القومى المصرى والعمق الاستراتيجى لها (ليبيا، السودان، إثيوبيا).

المحور السادس: الدفع بمصر للانزلاق فى صراع عسكرى خارجي، مما يجعلها غير قادرة على المواجهة، وإعادة سيناريو ما حدث فى ٦٧، بسقوط مصر فى مستنقع اليمن، الذى كان أحد أسباب نكسة يونيو.

المحور السابع: استخدام الآلة الإعلامية للنيل من الروح المعنوية لشعوب المنطقة، واستمرار التأكيد على عدم الثقة فى القيادة، مما يخلق حالة من الرفض الدائم لقراراتها.

المحور الثامن: العمل على تهميش القضية الفلسطينية التى تعد أحد أهم الملفات السياسية الخارجية المصرية وتضعها مصر على قمة أولوياتها (من خلال إشعال أزمات المنطقة العربية).

(3)

بدأت أولى خطوات التحرك مبكرًا لتنفيذ توصيات تلك الورقة، بإحداث أزمة بين مصر ومحيطها العربى (ليبيا) التى يمتد خط الحدود الفاصلة بينها وبين مصر لمسافة ١١١٥ كيلومتر، مما يجعل أية قلاقل على تلك



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الحدود تهديدًا مباشرًا للأمن القومى المصرى.

استغلت الولايات المتحدة وإسرائيل أحد الأوراق القديمة التى سبقت معركة الكرامة، وهو المقترح الذى تقدم به القذافى للرئيس السادات فى ٢٦ يوليو ١٩٧٢ للوحدة مع مصر، وقبله الرئيس السادات فى ٣١ يوليو من نفس العام، وسافر إلى بنغازى فى ٢ أغسطس من نفس العام.

اتفق الرئيس السادات على الانتظار لتنفيذ الوحدة خلال عام أو يزيد، خاصة أن مصر كانت لا تزال تستعد لاسترداد أرضها المحتلة.

فى ٢٧ أغسطس ١٩٧٣ زار القذافى القاهرة فى زيارة لم يخطر بها أحد، وكان الرئيس السادات فى ذلك الوقت يزور السعودية وسوريا وقطر، وعندما عاد من الزيارة التقى الرئيس القذافى فى قرية ميت أبو الكوم، وتم الاتفاق على إعداد وثيقة مبدأ الوحدة خلال ثلاثة أشهر وإجراء استفتاء عليها.

خلال حرب أكتوبر، وتحديدًا أثناء الثغرة، زار القذافى القاهرة واستقبله الرئيس السادات فى قصر الطاهرة، الذى كان متخذًا منه غرفة للعمليات، وطلب القذافى من السادات أن يطلعه على غرفة العمليات الموجودة فى القصر، ولكنه بحسب حديث الرئيس السادات غضب، لأنه لم ير أى تقدمًا بخصوص وثيقة مبدأ الوحدة، خاصة أنه جاء إلى مصر مخاطرًا بحياته (الجملة التى رددها القذافى كثيرًا ليعبر بها عن غضبه أمام الرئيس السادات).

شرح له الرئيس السادات تفاصيل الوضع فى الثغرة ليجد القذافى نفسه أمام معلومات مختلفة عن المعلومات التى قدمها له مستشاروه، بأن الثغرة ستدفع بمصر إلى الهزيمة فى الحرب، وقال القذافى للسادات "لم يستشرنى أحد فى الحرب، ولو تمت استشارتى لكان لى رأى آخر يجنب الجيش المصرى الهزيمة."

عاد القذافى إلى طرابلس ولكن كانت ليبيا قد أطلقت، من خلال إحدى إذاعاتها، نداءً للجيش الثالث الميدانى تطالبه بالثورة على حكومته، وهو ما ذكره اللواء أحمد بدوى عندما كان قائدًا للجيش الثالث الميدانى فى ديسمبر ٧٣.

انتهت المعركة وانتصرت مصر، ولم تبتلعها الثغرة المزعومة التى أبرأ القذافى ذمته منها، وتم فض الاشتباك، ليثير القذافى أزمة بدعوى تطبيق الوحدة وبالتحديد فى ٢١ يوليو ٧٧، عندما قام القوات الليبية بالاعتداء على إحدى نقاط حرس الحدود بين مصر وليبيا، وهو ما واجهته مصر بكل قوة، وتم تدمير قواته وأسر عدد منه؛ سبق ذلك محاولة اغتيال السفير الأمريكى فى القاهرة فى ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ على يد مجموعة من عناصر جماعة التكفير والهجرة، إلا أن العملية فشلت، وكان الهدف ضرب مسار عملية السلام.

حاول القذافى أكثر من مرة استخدام عناصر التكفير والهجرة للقيام بعمليات إرهابية داخل مصر، بل واعتبر القذافى أن اغتيال الرئيس الشهيد محمد أنور السادات ليس عملاً إرهابيًا، بل هو بمثابة تنفيذ حكم إعدام، وأعرب عن ارتياحه لذلك من الناحية السياسية، مما يدل على استخدام القوى الخارجية للقذافى ونظامه لتهديد استقرار الدولة المصرية وزعزعة استقرار المحور الاستراتيجى الغربى.

> استخدام القوى الخارجية للقذافي ونظامه لتهديد استقرار الدولة المصرية وزعزعة استقرار المحور الاستراتيجى الغربي

استمر القذافى فى تربية تلك العناصر الإرهابية بهدف استغلالها فى الوقت المناسب، إلا أن تلك العناصر سرعان ما انقلبت عليه، وزاد خطر التنظيمات الإرهابية.

مع قوة شوكة التنظيمات الجهادية فى ليبيا، وتهديدها للنظام القذافى، خاصة بعد عودة من سموا بالمجاهدين فى أفغانستان ١٩٨٩، استعان القذافى بالعصابات والمرتزقة لمواجهتهم ولكنهم فشلوا فى ذلك، خاصة بعد أن قويت شوكتهم (التنظيمات الإرهابية)، وباتوا يهددونه شخصيًا.

(أسس عبد الحكيم بلحاج الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة فى بداية التسعينيات بعد عودته من أفغانستان، وسافر إلى ٢٢ دولة أبرزها: أفغانستان، باكستان، تركيا، السودان، ثم عاد إلى ليبيا عام ١٩٩٤ وبدأ إعادة ترتيب الجماعة وتدريبها بالجبل الأخضر للتجهيز لعمل عسكرى ضد الدولة الليبية، لكن النظام استبق الجماعة بضرب مراكز التدريب عام ١٩٩٥، وقتل أميرها عبد الرحمن حطاب، وتمكن عبد الحكيم بلحاج من مغادرة ليبيا والعودة إلى أفغانستان.)

ولأن القذافى يدرك العلاقة بين تلك التنظيمات وكلا من بريطانيا والولايات المتحدة، فقد طالب الدولتين فى أوائل التسعينيات بضرورة التدخل لمساعدة ليبيا فى القبض على قيادات التنظيم الجهادى وعلى رأسهم عبد الحكيم بلحاج الذى ترأس المجلس العسكرى فى طرابلس عام ٢٠١١.

بالفعل تدخلت المخابرات البريطانية "MI6" والمخابرات الأمريكية مقابل تخلى ليبيا عن البرنامج النووى والزج بتلك القيادات الإرهابية إلى سجون القذافى، ليس انتصارًا للقذافى ولكن لاستخدامهم فى التوقيت المناسب.

تمت العملية واعتقل بلحاج فى ماليزيا فى فبراير ٢٠٠٤ عن طريق مكتب الجوازات والهجرة بتدخل من المخابرات الأمريكية، ثم ترحيله إلى بانكوك للتحقيق معه من جانب وكالة المخابرات الأمريكية "CIA"؛ وبعد اعتقاله فى غوانتانامو تم ترحيله إلى ليبيا فى العام ذاته، وبقى فى السجن حتى عام ٢٠١٠ قبل خروجه بموجب عفو بعدما توسط له قيادات إخوانية أبرزها على الصلابى ويوسف القرضاوي.

نواصل في العدد القادم استكمال تفاصيل المشهد الليبي وكيف تم تجهيزه ليصبح إحدى المناطق الملتهبة لتحويل المحور الاستراتيجي الغربي إلى نقطة تهديد للأمن القومي المصري.

خلال اجتماع مجلس الأمن القومي:

استعراض تطورات الوضع في ليبيا وملف سد النهضة

قال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إن مجلس الأمن القومي اجتمع الثلاثاء الموافق 9 يونيو 2020 برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ حيث تم استعراض تطورات الوضع في ليبيا وملف سد النهضة، وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي بشأن سد النهضة:



بيان أكدت فيه مصر على موقفها المبدئي بالاستعداد الدائم للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وعلى صعيد متصل، فقد أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في ليبيا، في ضوء إطلاق مبادرة «إعلان القاهرة»، حيث أعرب الرئيس ترامب عن ترحيبه بالجهود المصرية لتحقيق التسوية السياسية للأزمة ولإنهاء أعمال العنف بدعم وقف إطلاق النار في ليبيا، وتفعيل إرادة الشعب الليبي في تحقيق الأمن والاستقرار لبلاده.

كما تم تناول بعض الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وكذلك تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لملف سد النهضة والمفاوضات الثلاثية ذات الصلة.

كما أجري الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع المستشارة الألمانية ميركل؛ وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول تبادل وجهات النظر بشأن تطورات القضية الليبية في ضوء الرعاية المصرية «لمبادرة إعلان القاهرة»، حيث رحبت المستشارة الألمانية بالمبادرة التي تراها امتداداً لمسار مؤتمر برلين بإضافة عناصر وأبعاد جديدة فعالة إلى العملية السياسية الليبية، مشيدة بالجهود المصرية البناءة لتسوية الأزمة الليبية.

> أعرب الرئيس ترامب عن ترحيبه بالجهود المصرية لتحقيق التسوية السياسية للأزمة

وقد أكد الرئيس من جانبه حرص مصر على التوصل لتسوية سياسية شاملة في ليبيا من خلال ما نصت عليه المبادرة، سعياً نحو استقرار وأمن ليبيا والحفاظ على مقدرات الشعب الليبي الشقيق وتفعيل إرادته الحرة، ووضع حد للتدخلات الخارجية غير المشروعة التي لم تزد القضية سوى تفاقماً وعنفاً.

وذكر المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول أيضاً بحث بعض موضوعات العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصةً تلك العسكرية والتجارية، وكذلك تعزيز التعاون بشأن مكافحة جائحة فيروس كورونا.

رئيس الأركان: القوات المسلحة في أعلى درجات الاستعداد لمواجهة كافة المخاطر

التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بعدد من القادة والضباط وضباط الصف وجنود المنطقة الغربية العسكرية.

ونقل الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لرجال المنطقة الغربية العسكرية.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بحماة البوابة الغربية وما يبذلونه من جهد فى تنفيذ مهامهم الموكلة إليهم، والتصدى للعناصر الإجرامية وعصابات التهريب والمتسللين، وتأمين وحماية الوطن وسلامة أراضيه، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لمواجهة كافة المخاطر والتحديات، وصون مقدساته وتأمين حدوده على كافة الاتجاهات الإستراتيجية وذلك بالتزامن مع تقديم كل سبل الدعم لمعاونة أجهزة الدولة لمجابهة مخاطر فيروس كورونا.

وأدار الفريق محمد فريد حوارا مع القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين وجنود المنطقة الغربية العسكرية استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم نحو مختلف التحديات التي تواجه الدولة المصرية في الوقت الحالي، وأشاد بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومي.

مشيراً إلى أن القوات المسلحة تزداد يوماً بعد يوم قوة فى ظل ما تمتلكه من أحدث الأسلحة والمعدات البرية والبحرية والجوية، بالإضافة إلى ما وصلت إليه التشكيلات والوحدات من روح قتالية ومعنوية عالية وقدرة عالية على تنفيذ كافة المهام التي توكل إليها.





السيسي يوجه بتوفير أقصى درجات التأمين للطلاب والقائمين على امتحانات الثانوية العامة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربي، والتربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي والبحث العلمي، والمالية، والداخلية، والصحة والسكان، وكلٍ من رئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف على مستوى الدولة فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن الوقوف على استعدادات القطاع الطبي خلال الفترة الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى موقف الإجراءات الاحترازية فيما يخص امتحانات الثانوية العامة.

وقد وجه الرئيس باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومختلف الجهات الحكومية المعنية، لتوفير أقصى درجات التأمين للطلاب والقائمين على المنظومة خلال إجراء الامتحانات النهائية للثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

كما وجه الرئيس بالعمل على إيجاد آلية مناسبة للتعاون المشترك ما بين وزارة الصحة ومستشفيات القطاع الخاص؛ بهدف تسخير كافة المنشآت الطبية المتاحة بالدولة للتسهيل على المواطنين فيما يتعلق بتوفير مختلف خدمات الكشف والعلاج والرعاية من الإصابة بفيروس كورونا بتكلفة ملائمة.

ووجه الرئيس أيضاً بتكثيف حملات التوعية على مستوى المواطنين بشأن التعامل مع انتشار فيروس كورونا، خاصة ما يتعلق بالإجراءات الاحترازية المطلوب اتباعها في هذا الصدد، إلى جانب الخطة العامة للتعايش على مستوى الدولة.

كما وجه الرئيس بضمان تطبيق أعلى معايير مكافحة العدوى وتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الطبية اللازمة للحفاظ على سلامة كافة العاملين في القطاع الصحي ومعاونتهم على أداء مهمتهم على أكمل وجه، مجدداً سيادته الإعراب عن التقدير للجهود الكبيرة التي تبذلها الأطقم الطبية خلال هذه الفترة الاستثنائية.

الرئيس يطلع على إجراءات الحكومة لمواجهة المستجدات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا

وقد استعرض الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم الإجراءات الاحترازية الدقيقة والمتكاملة المتخذة من قبل الوزارة، بالتنسيق مع وزارات الصحة والدفاع والداخلية، لعقد امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي الجاري ٢٠٢٠، والتي ستجرى في إطار خطة شاملة لكل تفاصيل وخطوات الامتحانات على مدار دور أول وثاني وثالث، وذلك من خلال حوالي ٥٥ ألف لجنة على مستوى الجمهورية، بما فيها الإجراءات المتعلقة بتوفير المستلزمات الوقائية للطلاب والمراقبين، وتنظيم عملية دخول وخروج الطلاب من اللجان، وتطبيق التباعد الاجتماعي داخلها، والتعقيم اليومي للجان قبل وبعد الامتحانات.

كما اطلع الرئيس من وزيرة الصحة على إجراءات الحكومة لمواجهة المستجدات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا، خاصةً من حيث تطور متوسط الأعداد اليومية من حالات الإصابة والتعافي، فضلاً عن التحديات التي تواجه الحكومة والدعم المطلوب في هذا الإطار.

مستشفى ميداني تابع لمستشفى عين شمس التخصصي بالتنسيق مع الهيئة الهندسية

وقد استعرضت الدكتورة هالة زايد الموقف الراهن من نسب الإصابة بفيروس كورونا على مستوى الجمهورية، والتي تتركز بالأساس في محيط القاهرة الكبرى، مشيرةً إلى أن تزايد أعداد الإصابة لا يزال في الإطار المطمئن مقارنةً بالدول الأخرى ذات التعداد السكاني المماثل لمصر، حيث تلاحظ تناقص عدد الحالات الحرجة وثبات معدل الوفيات وزيادة سرعة التعافي لدى المصابين، ومؤكدةً استمرار قدرة القطاع الطبي على التعامل مع الوضع الوبائي الحالي، سواء من حيث القدرة الاستيعابية للمستشفيات، أو توفير بروتوكولات العلاج الطبي المحدثة، حيث عرضت في هذا الإطار أبرز الإجراءات المتخذة حتى الآن على مستوى المحافظات من تطوير لمستشفيات الحميات والصدر، وتوزيع العلاج من خلال القوافل الطبية والوحدات الصحية، وإنشاء غرفة عمليات فرعية بكل محافظة وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بالقاهرة.

كما أشارت وزيرة الصحة إلى أهم ملامح تعامل الوزارة خلال الفترة القادمة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، لا سيما من خلال استخدام علاج بلازما المتعافين الذي أثبت فعاليته مع الحالات الحرجة وشديدة الحرج، إلى جانب التوسع في المعامل المركزية على مستوى الجمهورية، وكذا تكثيف الحصول على شحنات من الكواشف السريعة والأجهزة المعملية للكشف عن الفيروس، بالإضافة إلى إصدار تطبيق صحة مصر على الهواتف المحمولة لسهولة التعريف بالمعلومات المختلفة بخصوص الوقاية من فيروس كورونا وكيفية التعامل معه، فضلاً عن قيام الوزارة بالتنسيق مع كافة قطاعات الدولة لبلورة خطة إجراءات للتعايش مع الجائحة.

من جانبه؛ عرض وزير التعليم العالي خلال الاجتماع جهود المستشفيات الجامعية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، سواء فيما يتعلق بالكشف أو العلاج أو العزل، بما فيها التجربة الرائدة بإقامة مستشفى ميداني تابع لمستشفى جامعة عين شمس التخصصي للعلاج من الكورونا، وذلك بالتعاون مع إدارة الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، بالإضافة إلى دور الجامعات ومراكز البحث العلمي لإجراء التجارب الإكلينيكية المتطورة للوصول إلى علاج لحالات فيروس كورونا، وكذا الطاقة الاستيعابية لعدد من المدن الجامعية لاستخدامها في تقديم خدمات العزل الصحي. كما عرض وزير التعليم العالى الإجراءات الاحترازية والوقائية التي سيتم إتباعها أثناء عقد الامتحانات لطلاب السنوات النهائية بالجامعات، سواء النظرية أو العملية أو الشفوية، وذلك بمجرد إنهاء فترة تعليق الدراسة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن رئيس مجلس الوزراء قام بعرض مجمل الإجراءات التنظيمية المتخذة من قبل الحكومة في إطار خطة التعايش الحالية، وتمهيداً لعودة الأنشطة المختلفة تدريجيا في مختلف القطاعات والأنشطة بالدولة، فضلاً عن جهود الحكومة لإعادة المصريين العالقين بالخارج، والتي شملت إعادة حوالي ٣٠ ألف مواطن حتى الآن.

تقليل الحظر ساعة وتأجيل فتح المساجد والطيران والسياحة

كتبت ـ نشوى مصطفى

عقدت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس «كورونا» المستجد اجتماعها بمقر مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حيث استعرضت جهود مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وموقف حالات الإصابة والشفاء، كما تم استعراض خطط الوزارات المعنية المختلفة للفتح التدريجي طبقاً لتطورات الوضع الصحى فى البلاد.

وصرح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، بأنه تقرّر استمرار حظر حركة المواطنين من الساعة ٨ مساء وحتى الساعة ٤ صباحاً، اعتباراً من يوم الأحد المقبل الموافق ١٤ يونيو وحتى يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو الجاري، وكذلك وقف حركة جميع وسائل النقل العام من الـ ٨ مساء يومياً، ومد عمل المحال التجارية والمولات لمدة ساعة لينتهي العمل بها فى الساعة السادسة مساءً بدلاً من الخامسة مساءً طوال نفس الفترة، مع استمرار غلق المتنزهات العامة والشواطئ العامة حتى نهاية الشهر الحالي.



وأضاف المستشار نادر سعد: تقرّر أيضاً استمرار العمل بالقرار السابق لرئيس الوزراء، الخاص بتخفيض عدد العاملين فى الوزارات والجهات الحكومية؛ لمنع الاختلاط والتزاحم، على أن يقوم كل وزير باتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بتنظيم ذلك وفق ما تقتضيه ظروف العمل بوزارته، بالإضافة إلى السماح للأندية الرياضية بالبدء فى تلقى الاشتراكات للأعضاء، اعتباراً من ١٥ يونيو الحالى حتى ٣٠ يونيو، وكذلك رفع كفاءة المنشآت وإعادة تأهيلها خلال هذه الفترة.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء: قررت اللجنة كذلك دراسة فتح دور العبادة اعتباراً من أول يوليو مبدئياً، وذلك فى المحافظات الأقل إصابة بفيروس كورونا، وطبقاً لتطورات الموقف الصحي، ووفقاً لمدى حرص والتزام المواطنين باتباع إجراءات السلامة والوقاية الصحية فى حالة الفتح، وإعادة تقييم الموقف أولاً بأول.

وصرح بأنه تقرر الإعلان أول يوليو المقبل عن بدء حركة السياحة الوافدة والطيران إلى المحافظات السياحية الأقل إصابة بفيروس كورونا المستجد، وهى جنوب سيناء، والبحر الأحمر، ومطروح، مؤكداً اتفاق اللجنة العليا لإدارة أزمة «كورونا» على عقد امتحانات طلاب شهادة الثانوية العامة فى موعدها المحدد سلفاً، وفقاً للضوابط والشروط الصحية المتفق عليها، ومتابعتها يومياً حرصاً على سلامة أبنائنا الطلاب.

مصر تؤكد موقفها الداعم للقضية الفلسطينية


سامح شكرى

أكد سامح شكرى، وزير الخارجية، موقف مصر المناصر للقضية الفلسطينية، والداعم لكل الحقوق الفلسطينية، وللجهود المخلصة الرامية لحلحلة الجمود المُسيطر على عملية السلام تمهيداً لإطلاق المفاوضات على أساس حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

جاء ذلك فى كلمته خلال الاجتماع الاستثنائى للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامى بشأن فلسطين، والذى عقد عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

وشدد وزير الخارجية على رفض كل الإجراءات الأحادية المخالفة للقانون الدولي، مع التحذير من التبعات الخطيرة لتهديد الجانب الإسرائيلي بضم أراض من الضفة الغربية؛ ومن بينها القضاء على حل الدولتين، وتقويض فرص استئناف عملية السلام، الأمر الذى من شأنه إضعاف الأصوات المعتدلة الداعمة للمسار السلمى لحل القضية الفلسطينية وتغذية التيارات المتطرفة، ومن ثم دفع المنطقة نحو دائرة من العنف وعدم الاستقرار.

ولفت إلى مواصلة مصر تقديم كل أشكال الدعم للقيادة والشعب الفلسطيني، مع دعوة الدول الإسلامية إلى تكثيف دعمها المقدم للجانب الفلسطيني خلال هذا الظرف الدقيق، ولاسيما فى مواجهة الصعوبات المعيشية، والتى زاد من وطأتها انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

الحكومة: إعفاء السائحين الوافدين بالطيران المباشر من رسوم التأشيرة

وافق مجلس الوزراء على إعفاء السائحين الوافدين على متن رحلات الطيران المباشر إلى المحافظات السياحية، من سداد رسوم التأشيرة السياحية، وذلك حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٠، نهاية الموسم السياحى الصيفي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى للحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عبر تقنية «فيديو كونفرانس» والذى تناول بحث عدد من الملفات.

وتأتى هذه الحوافز بهدف دفع حركة الحجوزات للمقصد السياحى المصرى لمنح ميزة تنافسية لمصر تساعد على تشجيع التدفق السياحى إليها، وذلك فى إطار الاستعداد لعودة حركة السياحة الوافدة إلى مصر بعد إنهاء قرار تعليق حركة الطيران، وتنفيذ الخطة الترويجية لجذب السياحة الوافدة خلال الفترة المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الطيران المدنى سبق ووافقت على منح خصم ٥٠٪ على رسم الإيواء والهبوط بكافة المدن السياحية للرحلات «الشارتر» و٢٠٪ على الخدمات الأرضية لكافة المدن السياحية.

فى خطوة هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط..

وزارة الصحة تحصل على خدمة تنظيم التبرع بالدم بالتعاون مع (فيسبوك)

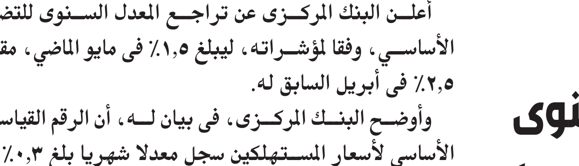
كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان عن تعاون الوزارة ممثلة فى خدمات نقل الدم القومية مع موقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك)، من خلال حملة لتشجيع المواطنين على التبرع بالدم، فى خطوة هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط، موضحة أن تلك الحملة سوف تساهم فى تشجيع المتعافين من فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بالتبرع ببلازما الدم للمساهمة فى علاج الحالات الحرجة من مصابى فيروس كورونا، وذلك بعد نجاح التجربة التى تم تطبيقها فى مصر على عدد من الحالات الحرجة فى المستشفيات وأظهرت نتائج مبدئية مبشرة، من خلال نسبة تعافى جيدة للمرضى.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة، أنه سيكون متاح لأى شخص يتجاوز عمره ١٨ عامًا إمكانية التسجيل على (فيسبوك) كمتبرع، وسوف يصله رسائل من مراكز التبرع بالدم القريبة منه لاستقباله كمتبرع، كما يمكن أيضًا دعوة الأصدقاء على موقع (فيسبوك) للتبرع.

وأشار مجاهد إلى أنه يمكن للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٦٥ عامًا فى مصر التسجيل كمتبرعين بالدم على (فيسبوك) من خلال خاصية «تبرّع بالدم» الموجودة على الملف الشخصى أو من خلال الرابط: www.facebook.com/donateblood، وسيتم إرسال رسائل للمسجلين كمتبرعين عن إمكانية الحصول على طلبات وفرص التبرع من خلال خاصية «تبرّع بالدم على فيسبوك» على هواتفهم المحمولة، وذلك من خلال ٢٨ فرعًا لمراكز خدمات نقل الدم القومية بمصر، ومن ضمنهم ٥ أفرع تم تخصيصها للتبرع ببلازما المتعافين من فيروس كورونا، والمتواجدة على المواقع الرسمية لوزارة الصحة والسكان.

تفاصيل أخرى صـ35



المركزي: تراجع المعدل السنوى للتضخم إلى 1,2% فى مايو

أعلن البنك المركزى عن تراجع المعدل السنوى للتضخم الأساسي، وفقا لمؤشراته، ليبلغ ١,٥٪ فى مايو الماضي، مقابل ٢,٥٪ فى أبريل السابق له.

وأوضح البنك المركزى، فى بيان له، أن الرقم القياسى الأساسى لأسعار المستهلكين سجل معدلا شهريا بلغ ٠,٣٪ فى مايو الماضي، مقابل معدلا بلغ ١,٢٪ من ذات الشهر فى العام الماضي، ومعدلا بلغ ١٪ فى أبريل ٢٠٢٠.

بمشاركة الرئيس..

قمة إفريقية مصغرة لبحث تداعيات كورونا

شارك نهاية الاسبوع الماضى الرئيس عبد الفتاح السيسى فى قمة مصغرة عـبر تقنية الفيديو كونفرانس مع عـدد من القادة الأفارقة، بما فيهم أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، وعلى رأسهم الرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهوريـة جنوب أفريقيا والرئيس الحالى للاتحاد، بالإضافة إلى الرؤسـاء الحاليـين للتجمعات الاقتصادية الإقليمية المختلفة فى أفريقيا، وكذا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن القمة المصغرة ركزت على متابعة نتائج القمم السابقة بشأن تداعيات انتشار وباء كورونا المستجد على الدول الأفريقية ومناقشة سبل التعامل مع هذه الأزمة حالياً ومستقبلاً.

وقد أكد الرئيس خلال القمة أن مواجهة جائحة كورونا تستدعى التعاون الوثيق بين الدول الأفريقية فى إطار شامل للحد من الآثار والتبعات السلبية لانتشار الفيروس فى أفريقيا، خاصة من خلال مواصلة حث المؤسسات المالية الدولية وشركاء القارة على تقديم الدعم الاقتصادى للدول الأفريقية، لا سيما من خلال تخفيف وإعفاء الدول الأفريقية من أقساط الديون المستحقة عليها.

كما أشـار الرئيـس إلى الحاجة لمواصلة العمل الأفريقى المشـترك والبناء على النجاحات التى تحققت خلال الأشهر الماضية واستثمار ما أفرزته هذه الأزمـة من إيجابيات، وعلى رأسـها قدرة القارة الأفريقيـة على التكاتف والترابط بين الشعوب ومؤسسات دولها فى إطار من العمل الجماعى لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات المماثلة.

وأكد الرئيس أيضاً خلال القمة ضرورة الاسـتمرار فى دعم الأطقم الطبية الأفريقية فى مكافحة انتشار فيروس كورونا والعمل على توفير احتياجات القـارة مـن المستلزمات والمعدات الطبيـة، وكذلك مواصلـة العمل فى هذا الصدد على دعـم الدور المهم للمركز الأفريقـى لمكافحة الأمراض، وصندوق الاتحاد الأفريقى لمكافحة تفشـى فيروس كورونا فى أفريقيا، مستعرضاً فى هذا الإطار أبرز المسـاعدات الطبية العينيـة التى تقدمت بها مصر لعدد من الدول الأفريقية الشقيقة. كما جدد الرئيس التأكيد على أن مواجهة تداعيات انتشار وباء كورونا ينبغى أن تتم بالتوازى مع باقى الجهود القارية لمكافحة مختلف المخاطر التى تهدد أمن واستقرار الدول الأفريقية، خاصة الإرهاب والفكـر والمتطـرف، فضلاً عن الاهتمـام بالأولويات القاريـة فى المجالات الأخرى اتصالاً بالأجندة التنموية الأفريقية ٢٠٦٣، وعلى رأسـها مكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائى وتطوير مشروعات البنية التحتية القارية.




التعليم: يحق لطالب الثانوية العامة تأجيل الامتحان للعام المقبل

كتب - أحمد النومى

أكـدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى أنه يحـق لطالب الثانوية العامة أن يختـار بين حضور الامتحان هـذا العام أو تأجيـل الامتحـان للعـام المقبل، على أن يعامـل كأنها أول محاولـة وذلك نظرًا للظروف الراهنة.

وأعلنـت الـوزارة قواعـد تأجيـل امتحانات الثانوية العامة لطلاب الراغبين فى التأجيل، موضحة أنه فى حالة اختيار الطالب تأجيل الامتحان للعام المقبل، عليه القيـام أو ولى أمره بالتقدم بطلب لإدارة شـئون الطلبـة والامتحانـات بالمديريـة التعليمية التابع لهـا، وأن يرفق بالطلب صورة ضوئية من رقم الجلوس.

وكانـت وزارة التربيـة والتعليـم قد أعلنت جدول امتحانـات الثانوية العامة المعـدل، بعد خـروج المواد غـير المضافة إلى المجمـوع، مـن جـدول الامتحانات على أن يكون امتحانـات التربية الدينية والاقتصاد والإحصاء والتربية الوطنية من المنزل، علـى أن تبدأ الامتحانات يوم ٢١ يونيو الجارى، وتنتهى يوم ٢١ يوليو.

إعفاء مدير مستشفى المطرية التعليمي من منصبه

كتبت - رجاء ناجي

قـرر د. محمد فوزى السـودة رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية تشـكيل لجنه للتحقيق فيما هو منسوب لمستشـفى المطرية التعليمى من خلال فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعى يتناول واقعة وفاة مريض بمستشفى المطريـة التعليمى للوقوف على صحة الواقعة. وبناء على ما انتهت إليه اللجنة تقرر إعفاء مدير مستشفى المطرية التعليمى من منصبه مع استكمال التحقيقات.

وقال د. محمد فوزى السـودة أنه تم ضم ١١ مستشـفى تعليميًا تابع للهيئة للعمل ضمن منظومة علاج مصابى كورونا وهى مستشـفيات أحمد ماهر التعليمى - الجمهورية، المطرية، السـاحل، شـبين الكوم، الأحرار، بنها، وسـوهاج ومعهد الكبد بالقاهرة بكامل طاقتها السـريرية والتى تبلغ ٣٠٠٠ سرير و٤٠٠ سـرير رعاية، وغرف العمليات الموجودة بها لاسـتقبال حالات كورونا المشتبه فيهـا والمؤكدة مع إجراء أى تدخل مطلوب لمرضى كورونا، مثل جراحات العظام والجراحـات العامة والولادة والغسـيل الكلوى وحتى التدخـلات الدقيقة مثل القسـطرة القلبية والقسـطرة المخية وجميعها بالمجان لمرضـى كورونا، على أن تعمل الثلاث مستشفيات المتبقية بصورة جزئية فى استقبال وفرز وعزل حالات مصابى كورونا.

وأضاف فوزى أن بعض هذه مستشـفيات شـهدت بالفعل إجـراء العديد من حالات الولادة والعمليات الجراحية وجلسـات الغسـيل الكلوى لمرضى كورونا (كوفيد - ١٩).

وأكد على ضرورة الالتزام بالمسارات الآمنة للمرضى والمترددين على المستشفى وبكافة معايير مكافحة العدوى لحماية الأطقم الطبية والمرضى والبيئة.

أسرة أكتوبر تنعى فنانها الكبير « محمد سامى »

تنعى أسـرة أكتوبر ببالغ الحزن والأسـى الزميل محمد سامي المصور الصحفي بالمجلة الذي وافته المنية فجر يوم الجمعة الماضية عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وتلاميذه الصبر والسلوان.

محمد سامى من مواليد ١٩٤٦/١٢/١ دمنهور بالبحيرة وتخرج من كلية الفنون التطبيقية قسم طباعة وكان من أوائل الذين جمعوا القرآن الكريم على الأوفسيد ألوان. عمل مهندساً فى هيئة البريد، تعرف عليه الدكتور حسين أبو الخير مدير المطابع بدار المعارف وقتها بعد ان علم ان سـامى يعشـق التصوير الصحفي وقام بترشيحه للعمل بالمجلة في قسم التصوير فترة انيس منصور ومع وجود مصورين كبار امثال سعد يس، رجاء العادلى، محمد حسن، هانى رضا، صبرى صلاح، فاروق الطوبجى، عبدالله عبد العزيز، محمد حنفى، عاطف دعبس

وتم تعيينه فى ١٩٧٧/٢/١ بالمجلة وسافر مع أنيس منصور الى القدس وقام أيضا بتغطية اغتيال السادات، وأشهر مـا قـام به المصور محمد سـامى تغطيته لحكم اعدام على مصريـين بالعراق قاموا بتزوير العمـلات الورقية العراقية ومقابلة طارق عزيز، وحضر مؤتمر السـلام بمينا هاوس بحضور السـادات وبيجن، والعديد من الانفرادات الصحفية طوال تاريخه الصحفي حتى خرج إلى المعاش فى ٢٠٠٦/١٢/١

آخر كلام

- أنـا راضى ذمـة حكومتنا الموقـرة : بذمتكم دا توقيت تزودوا فيه سعر الكهربا..؟!!

مـش كفايـة النـاس «متكهربة» خلقة مـن كورونا وبـلاوى كورونـا.. النـاس هاتلاقيها منكـم وللّا من الكورونا..؟!

ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء..!!

- يعنى إيه وزير الكهرباء يؤكد أنه سيتم تحصيل رسـوم النظافة على فواتير الكهرباء هـذا العام، رغم عدم قانونيتها، نظرا لعدم اسـتكمال آلية تحصيل هذه الرسوم..؟!

ليـه الناس تتحمل أخطاء الحكومة التى لم تنته من عمل الآلية..!!

يا جماعة دا بيسموه فى القانون الاستيلاء على أموال الغـير دون أى وجه حق.. وبالدراع كمان.. وعقوبة من يرتكـب هذه الجريمة يعرفها أى طالب فى سـنة أولى حقوق..!!

أنا مش باأطالـب بحاجة عيب ولاحرام لامؤاخذة.. كل اللـى أنا طالبه إنهم يطبقوا القانون على الوزير زى ما بيطبقوه على الغفير.. فيها حاجة دى..؟!!

- عيب قوى أن يصف الناس أحزابنا، اللى عددها يسـد عين الشـمس، بأنها ورقية وإنهـا زى الخايلة الكدابة لابتهش ولابتنش..!!

يا جماعـة عيـب.. أحزابنا ليسـت ورقية ولا هى خايلـة كدابـة.. بل هـى غاليـة علينا زى السـاعات السويسرية بالضبط اللى لا بتقدم ولا بتأخر..!!

- اتصـل بى أسـتاذ معروف بكلية طـب القاهرة (م . ح) معاتبا لأننى تحاملت كثيرا على المستشـفيات الخاصـة فى مقال الأسـبوع الماضى، وقـال لى إن معظم هذه المستشـفيات مظلومة ظلم الحسـن والحسـين من الاتهامـات التـى يكيلها لها البعض فهـى تعانى من خسـائر متلتلة.. والأطباء فيهـا لايتقاضون مرتباتهم بالشهر والشهرين..!

وقـال إن على الحكومة طالما حددت تسـعيرة لعلاج المصابين بكورونا بهذه المستشفيات، كتسعيرة الخضار والفاكهـة ،أن تتحمل جزءا من تكلفـة العلاج المرتفعة أصلا..!!

أنا لا أسـتطيع تصديق كلام أستاذ الطب أو تكذيبه؛ لكننـى أوردته من بـاب الأمانة فقـط لإتاحة الفرصة للرأى والرأى الآخر.. والكرة الآن فى ملعب الحكومة: مارأيكم دام فضلكم..؟!

- وصلات الردح المتبادلة اليومين دول بين مسئولى أكبر ناديين فى مصر..بتعيدنـا لزمن الردح الجميل.. زمن السـت أم تيتى وأم ترتر وأم لالو والأبيحة سـت جيرانها.. ربنا يجحمهم ويدشدش الطوبة اللى تحت دماغهم..!!

يخـرب بيوتكم والبيوت اللى جنـب بيوتكم.. هى ناقصاكم..؟! يعنى لارياضة ولا أخلاق كمان..!!

محسن حسنين



رغم الزيادة.. الحكومة ما زالت تدعم الكهرباء

كتب- جودة لطفى

فـي الوقت الـذى أعلنت فيه الحكومــة عن زيادة فى الأسـعار الجديدة لجميع شـرائح الكهرباء إلا أن الدولـة مازالت تدعم الكهرباء.وبدأت خطة ترشـيد دعم الكهرباء فـى ٢٠١٥ وكان مخططا أن تنتهى فى يوليو ٢٠١٩ بتحرير الأسعار من الدعم بشكل كامل، ومحاسبة المواطن بسعر تكلفة الكيلووات، ومع ارتفاع سـعر الدولار خلال ٢٠١٧ وجَّـه الرئيس عبد الفتاح السيسـي بمدّ خطة رفع الدعم إلى ٨ سنوات بدلا من ٥ لتخفيف العبء عن المواطنين، ووضعت الوزارة خطة جديدة تمتد عملية رفع الدعم فيها حتى يوليو ٢٠٢١.

وقدرت تكلفة خفض أسعار الكهرباء للقطاع الصناعى الذى أعلنتـه الحكومة لدعم القطـاع الصناعى بقيمة ٦ مليارات جنيه، وتتحملها الموازنة العامة للدولة.

كمـا أن إقـرار الدولـة بتخفيـض ١٠ قـروش للكيلووات المـورد للمصانع يكلف الدولـة من ٣ إلى ٦ مليـارات جنيه، وقرار تثبيت السـعر من ٣ إلى ٥ سـنوات يندرج ضمن الخفض المتوقع فى تكلفة إنتاج الكهرباء، لاسيما مع تنفيذ مشروعات طاقة متجددة، وانخفاض سـعر الدولار. ويسـتهلك القطاع الصناعى ٢٨٪ من إجمالى استهلاك الكهرباء فى مصر.

وقالـت وزارة الكهربـاء فى الشـهر الماضى، إنَّ تخفيض سـعر الكهربـاء الموجهة للمصانـع تقريباً ١٠ قـروش للكيلووات، يكلف القطـاع من ٦ إلى ١٠ مليارات جنيه، ما يدفع الـوزارة للتحرك فى حدود ضيقة لتحقيق مطالب الصناع. ووفقاً لأسعار الكهرباء علـى الجهود المختلفة فى العـام المالى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ يبلغ متوسـط بيع الكيلووات ساعة على الجهد الفائق ١٠٩،٧ قرش، ونحو ١١٧،٨ قرش لكل كيلووات ساعة علـى الجهد العالـي، و١٢٣،٩ قرش لـكل كيلووات ساعة على الجهد المتوسط.


د. محمد شاكر

وبلغت نسـبة الزيادة عن العام المالى ٢٠١٨-٢٠١٩ للجهـد الفائق ١٠٪، ونحـو ٩،١٪ للجهـد العالى، و٩،٩٪ للجهد المتوسط.

وفـي الإطار نفسـه تتحمـل الحكومة فـي كافة الشـرائح ما يأتى مقابل ما يتحمله المواطن الشـريحة الأولى يدفـع المواطـن ٢٠ جنيهًا وتتحمـل الدولة ٤٠ جنيها.

- الشـريحة الثانيـة يدفـع المواطـن ٤٥ جنيها وتتحمل الدولة ٦٧،٣ جنيها.
- الشـريحة الثالثـة يدفـع المواطن ١٣٦ جنيها وتتحمل الدولة ١٠٦،٧ جنيهات.
- الشـريحة الرابعـة يدفع المواطن ١٨٩ جنيها وتتحمل الدولة ١١٤ جنيها.
- الشـريحة الخامسـة يدفع المواطن ٢٨٥ جنيها وتتحمل الدولة ١٣٩،٧جنيها.
- الشريحة السادسـة يدفع المواطن ٤٠٧ جنيهات وتتحمل الدولة ١٣٩ جنيها.
- الشـريحة السـابعة يدفع المواطن ٥٢٥ جنيها وتتحمل الدولة ١٤٢،٣ جنيها.

وأكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن من يزيد اسـتهلاكه عن ٦٥٠ كيلو وات شـهريا لـن يحصل على دعـم من الدولة وسـيتحمل التكلفة الفعلية لسـعر الكيلو وات سـاعة كاملة وقال شاكر إن نسبة الزيادة الجديدة للقطاع المنزلى ستكون ١٩،١٪ أقل من العـام الماضى التى كانت ٢١٪، مؤكداً أن الدولـة سـتتحمل ٢٢ مليـار جنيه دعـم للقطاع الصناعى خلال الـ ٥ سنوات القادمة بعد تثبيت سعر الكهربـاء للقطاع الصناعى لمدة ٥ سـنوات، مؤكداً أن الرئيس السيسـى وجـه بمد خطة رفـع الدعم لمدة ٣ سنوات أخرى بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأضاف شـاكر، أن خطة ترشـيد دعـم الكهرباء بدأت فـي العام ٢٠١٥، وكان مخططـا أن تنتهى فى يوليو ٢٠١٩ بتحرير الأسعار من الدعم بشكل كامل، ومحاسـبة المواطن بسـعر تكلفة الكيلـو وات، ومع ارتفاع سعر الدولار خلال العام ٢٠١٧، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمدّ خطة رفع الدعم إلى ٨ سنوات بدلا من ٥، لتخفيف العبء عـن المواطنين، وبالفعل وضعـت الوزارة خطة جديدة تمتـد عملية رفع الدعم فيهـا حتى يوليو ٢٠٢١. وأشـار الوزير إلى أن جميع القراءات مسجلة بالصورة ونحتفظ بها، مشيراً إلى أنه يتابع جميع شكاوى المواطنين بنفسه.

وقال شاكر إنه بنهاية العام الجارى ستكون الشركة المصرية لنقل الكهرباء قـد انتهت من إضافة ٦ آلاف ٦ كيلـو متر من خطـوط النقل الجديـدة لرفع كفاءة الشـبكة والقضاء على مشاكل الانقطاعات الناتجة عن انخفاض الجهد. وأشـار وزير الكهرباء، أنه حريص على أن يكون دائما سـابق لتطلبات المواطنين وتوفير الخدمـة لهـم بأعلى جودة و أكثر كفـاءة وأضاف أن الوزارة تسـعى للقضـاء على أخطاء الفواتير بشـكل نهائى عبر عدد من الآليات أبرزها تركيب العدادات مسبوقة الدفع والذكية وتطبيق برنامج القراءة الموحد. ولفت إلى أن عدد المشتركين كبير للغاية مقارنة بعجز فى عدد العاملين، وتسـعى الـوزارة لحل تلك الأزمة عبر التعاقد مع بعض الشركات للعمل مع الوزارة.

ثانى أكبر سفينة حاويات فى العالم تعبر قناة السويس

شـهدت قناة السـويس، عبور سـفينة الحاويات العملاقة HMM OSLO، ثانى أكبر سـفينة حاويات فى العالم، فى أولى رحلاتها البحرية ضمن قافلة الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة فى رحلتها القادمـة من ميناء سـنغافورة والمتجهة إلى ميناء روتردام بهولندا.

تتبع السـفينة العملاقـة الخط الملاحى الكورى الجنوبى HMM وتعد السفينة الثانيـة ضمن سلسـلة من السـفن العملاقة تضـم ١٢ سـفينة متماثلـة فـى التصميـم والأبعـاد والنوعيـة والحجـم مـن المقرر عبورهم للقناة تباعاً، وسـبقها فى ٢٥ مايو الماضـى عبور سـفينة الحاويات HMM ALGECIRAS أكبر سفينة حاويات فى العالم والتى تتسع لحمل ٢٣،٩٦٤ ألف حاوية مكافئة.

يبلغ طول السفينة ٤٠٠ متر، وعرضها ٦١،٥ متر، فيما يبلغ غاطسـها ١٦ متراً، وتتسع لحمل ٢٣،٨٢٠ ألف حاوية مكافئة، بحمولة كلية قدرها ٢٣٢ ألف طن.


د. أحمد كريمة

كريمة يرد على "الكحلاوي"

عقـب د. أحمـد كريمة، أسـتاذ الفقه القـارن بجامعـة الأزهـر، علـى رأى د. عبلـة الكحلاوي، حـول إثبات الطلاق والذى نشـر فـي العـدد رقـم ٢٢٧٥ من المجلة.

وقال الأستاذ بجامعة الأزهر إن الكلام المنسـوب للدكتورة عبلة بأن إثبات الطلاق يكون بإتيان ٤ شـهود علـى وقوع الطلاق وأنـه فى حالة إنكار الـزوج لوقوع الطلاق تحلفه المحكمة، وكذلك زوجته، ٤ مرات وفى الخامسـة تكون عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، يحتاج إلى تصحيح.

وأوضح كريمة أن شهادة ٤ رجال يكون فى جريمة الزنا فقط، فقال تعالى: "ولولا جاءوا عليه بأربعة شهداء"، الآية ١٣ من سـورة النور، "والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتـوا بأربعة شـهداء" الآية ٤ من سـورة النور، أما الطلاق والرجعة شهادة رجلين، فقال تعالى "فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشـهدوا ذوى عدل منكم"، الآيـة ٢ من سـورة الطلاق، أما الآيـات ٦ وما بعدها من سـورة النور إنما للعان، قـذف الزوج زوجته لنفى نسـب ولـد أو اتهامها بارتـكاب جريمة الزنا، وهذا سـبب نزول الآيات وليس لها علاقة بإثبات طلاق.

هيئة الدواء تحذر من استخدام الأسبرين للوقاية من كورونا



حـذرت هيئـة الـدواء المصريـة مـن اسـتخدام الأدوية المضادة للتجلط والأسـبرين للوقايـة أو عـلاج الإصابـة بفيـروس كورونا المستجد COVID-19.

ونصحـت الهيئـة بتجنـب اسـتخدام تلك الأدويـة للوقايـة أو عـلاج الإصابة بفيروس كورونا المسـتجد بدون توصيـات طبية، مؤكدة أن مضـادات التجلط تسـتخدم بعـض الحالات الإيجابية وفقـاً لتقييم الحالة مـن قبل الفريق الطبى، مـا قد يعرض الشـخص لمخاطر عديدة منها خطر حدوث النزيف الشديد.

وأكدت أنه لا يوجد دليـل علمى كافٍ حول فعاليـة الأسـبرين (مضاد الصفائح) فى علاج التجلطـات المصاحبة لفيروس كورونا المسـتجد أو الوقايـة منهـا، لـذا ينبغى استشـارة مقدم الرعايـة الصحيـة قبل اسـتخدامه، حيث إنه يزيـد من خطـر النزيف لذلك يسـتخدم بحذر شـديد فـى المرضى الذيـن يعانون من مشـاكل بالصفائح الدمويـة والمرضى الذيـن يعانون من الجفاف وكبار السـن. كما يمنع استخدامه فى مرضى قرحة المعدة والإثنى عشر ومرضى الفشل الكبدى.

محكمة النقض تطلق حزمة من الخدمات الإلكترونية

كتب- مهنى أنور

وجـه المستشـار عبد الله عصـر، رئيس محكمـة النقض، رئيـس مجلس القضـاء الأعلـى، مركز معلومـات المحكمة باسـتخدام الوسـائط التكنولوجية الحديثة لإتاحة حزمة من الخدمات الإلكترونية المجانية للمتقاضين والمحامين والقضاة لا تلزم الانتقال للمحكمة، باسـتخدام كافة أنظمة التشـغيل وخاصة التليفون المحمول.

وقال المستشـار محمد رضا حسـين، نائب رئيس محكمة النقض، المستشارٍ الإعلامى لرئيس مجلس القضاء الأعلى، إن ذلك يأتى انطلاقاً من دور محكمةٍ النقض فى إرساء قواعد العدالة وتقريب جهات التقاضي، إعمالاً لما قررته المادة 97 من دسـتور جمهورية مصر العربية، وعلى ضـوء نهج الدولة فى مكافحة الوباء العالمي، والتيسير على المواطنين وحفاظاً على الأرواح فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد ولضمان حسن سير العدالة.

المستشار عبد الله عصر

وتابـع بيـان المحكمـة: «ارتـكازاً على ذلك قـام مركز المعلومـات بتطويـر موقع المحكمـة الرسمي بإضافـة قوائم الخدمـات القضائيـة المدنيـة والجنائية على جميـع أنظمة المحمـول تمكن من الاطـلاع على رول الجلسـة الإلكترونى والمتضمن جميع الطعون المقيدة بتلك الجلسـات وبيان تفصيلى عـن كل طعن ومـا تم فيه والبحـث الذكى عن تلـك الطعون وتتابع جلساتها بما يكفل للمتقاضين- وبطريقة كريمة- حق التقاضى والذى من شـأنه الرقى بالعمل فنبلغ أقصى درجات حسـن سير العدالة وهذا واجب المحكمة العليا تجاه الوطن».

لوجـه الله!!



سعيد عبده

كيف تقول لوجه الله وهى تقدم أعمالاً مسروقة دون علم أصحابها؟

كلمة طيبة كل منا يعمل من أجل رضاء الله وطاعته وتقدم الكثير من الأعمال عليها تقبل وتكون فى ميزان حسناته وتقربًا وزلفى إلى الله.

ولكن لنا وقفة تحدثنا كثيرًا عن الملكية الفكرية فى مصر والدول العربية وحقوقها.. والتشريعات القائمة لحماية وصيانة الحقوق ودفع المبدعين والمبتكرين والمؤلفين كل فى مجاله لمزيد من العمل من أجل الارتقاء بالبشرية وخدمتها.

كلما كان هناك رعاية لهؤلاء كانت ضمانة كبيرة لتقديم الأدوات التى تعمل بها، فالثورة الصناعية قامت على أكتاف المبدعين والمبتكرين وكل الاختراعات التى تنعم بها البشرية من عمل مبدعين.

والأزمة الحالية التى نعيشها تسعى كل الدول والهيئات والمنظمات الدولية لحث العلماء والأطباء ومراكز البحوث على العمل على اختراع فاكسين أو دواء ناجح لكى ينقذ البشرية من وباء كورونا.. لكن الغريب هذه الأيام ازدياد حركة القرصنة والتزوير المنظم من أفراد وجامعات وشركات على التراث الثقافى المصرى وإتاحته للغير دون مقابل وتحت بند لوجه الله.. كيف لوجه الله وأنت سارق «من لا يملك أعطى لمن لا يستحق».

هذا تراث ومؤلفات لها أصحاب وورثة ودور نشر تملك الحقوق وقدمت أموالًا طائلة لنشر هذه الأعمال فى مصر والدول العربية.. لقد أصبحت المواقع ظاهرة كبيرة وخطيرة وتزداد يومًا بعد يوم ليس فى مصر فقط ولكن فى الكثير من الدول العربية.

إن إتاحة العمل دون سداد حقوقه هو إهدارٍ لجهود كثيرة أولها المؤلف أو ورثته ثم الناشر الذى وظف أموالًا كثيرة لخروج العمل إلى النور.. كتب تستثمر عملية الإبداع وتقدم مؤلفين جدد أو نحافظ على حقوق المؤلفين الحاليين أو ورثة المؤلفين الراحلين فى ظل سرقة كتبهم.. لن يصمد الناشر كثيرًا أمام هذه الهجمات المنظمة والمستمرة ولصالح من يستمر المؤلف فى إبداعه وهو يرى إهداء إنتاجه وإبداعه الفكرى جهارًا نهارًا.

هذه الظاهرة أصبحت كارثة كبيرة تهدد صناعة النشر التى تمثل أحد أهم أذرع القوى الناعمة ليس فى مصر وحدها ولكن لكل متحدثى العربية.

نحن ندق ناقوس الخطر من هنا لإنقاذ هذه الصناعة المهمة فقد وصل أن بعض المراكز والجامعات فى الدول العربية تعلن على «السوشيال ميديا» عن توافر كل مؤلفات طه حسين والعقاد ومصطفى محمود وإحسان عبد القدوس والشعراوى وغيرهم.. كامل المؤلفات للاطلاع أو تحميل جزء أو كل المؤلف!.. هى كارثة بكل المقاييس وتراها كل لحظة ويتبارى البعض عن الإعلان عن هذه المواقع والمشاركة فى الجريمة..لن نمل عن عرض المشكلة فهذه المواقع أصبحت جزءًا من الحياة تبث كل المواد وليست قاصرة على الكتاب فقط.

التشريع.. التشريع

التشريع هو أهم المحددات لهذه الظاهرة والذى نستطيع من خلاله الحد من تفاقم ظاهرة القرصنة والتزوير، ولكن التشريع أو القانون الحالى ضعيف لا يحد بل يساعد على استمرار هذه الشركات وازدهارها.

وقد قدم اتحاد الناشرين مشروع قانون لحماية الملكية الفكرية وتشديد العقوبة على المزور والتى قد تصل إلى ٢٥٠ ألف جنيه وحال العودة إلى ٥٠٠ ألف جنيه مع وجوب الحبس لمدد تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات مع مصادرة الكتب المزورة والمطابع وغلق المنشأة.

كل هذه البنود يحويها مشروع القانون الذى تم مناقشته مع لجنة الشكاوى والمقترحات بمجلس النواب منذ حوالى أربعة شهور وعلمنا بأنه سيتم التحويل إلى اللجنة العامة للمناقشة وإقراره بحضور كل من رئيس اتحاد الناشرين المصرى ورئيس اتحاد الناشرين العرب وجمعية المؤلفين والملحنين ومازلنا ننتظر! !

وجاءت الكورونا لتصيب صناعة النشر فى مقتل داخليًا وخارجيًا وتوقفت حركة الطباعة والنشر وحركة البيع فى المكتبات والتسويق للأفراد والهيئات.. وليس هناك أمل فى انتهاء الجائحة قريبًا.

نأمل أن يخرج هذا التشريع من الرعاية.. وأيضًا تدخل المجلس الأعلى للإعلام كرقيب ومنظم للمواقع الإلكترونية مع مباحث الإنترنت بوزارة الداخلية للتصدى لهذه الظاهرة التى تهدد صناعة النشر.. فى الوقت الذى أصبح تواجد المواطن بالمنزل وحاجته إلى القراءة للاستفادة بوقت الفراغ وتقديمنا العديد من المبادرات من خلال توصيل الكتاب الورقى أو إتاحة منصات التواصل للإصدارات من خلال الناشر الأصلى أو مواقع رسمية تحافظ على حقوق الناشر والمؤلف لتستمر الصناعة.

الكورونا أصابت صناعة النشر فى مقتل داخلياً وخارجياً وتوقفت حركة الطباعة والنشر وحركة البيع فى المكتبات والتسويق للأفراد والهيئات

لن يقبل الله الحرام

فكيف نقول لوجه الله وهى تقدم أعمالًا مسروقة دون علم أصحابها هذا لا يمكن أن يكون لوجه الله لأن الله طيب لا يقبل إلا كل حلال طيب.

نداء متكرر ولن نيأس من تكرراه لإنقاذ صناعة تحتضر ولها أكبر الأثر فى تربية النشء وإعداد وتربية أجيال تعلمت على الإبداع المصرى فى مصر وخارج مصر.

طاقات نور

تتوالى الأخبار عما حققه قطاع الزراعة من إنجازات فى ظل أزمة كورونا فالحمد لله تتوافر كل أصناف الخضراوات والفاكهة بالأسواق المحلية وإن كان انخفض أسعار البعض منها.. هناك وفرة من المعروض فى السوق المحلى رغم كل الأحداث وهذا شىء طيب.. الجديد أن يكون إلى جانب السوق المحلى اكتساب ودخول أسواق جديدة فى التصدير بل التفوق بشكل كبير فى تحقيق الصدارة.

فعلى سبيل المثال احتلت مصر المركز الثالث عالميًا فى تصدير البصل المجفف بقيمة ٣٠,٤ مليون دولار وبلغت الكمية المصدرة ١٣,٦ ألف طن تمثل ٨,١٪ من إجمالى صادرات العالم بعد الهند والولايات المتحدة ويتم التصدير إلى هولندا وألمانيا واليابان والولايات المتحدة وكرواتيا.

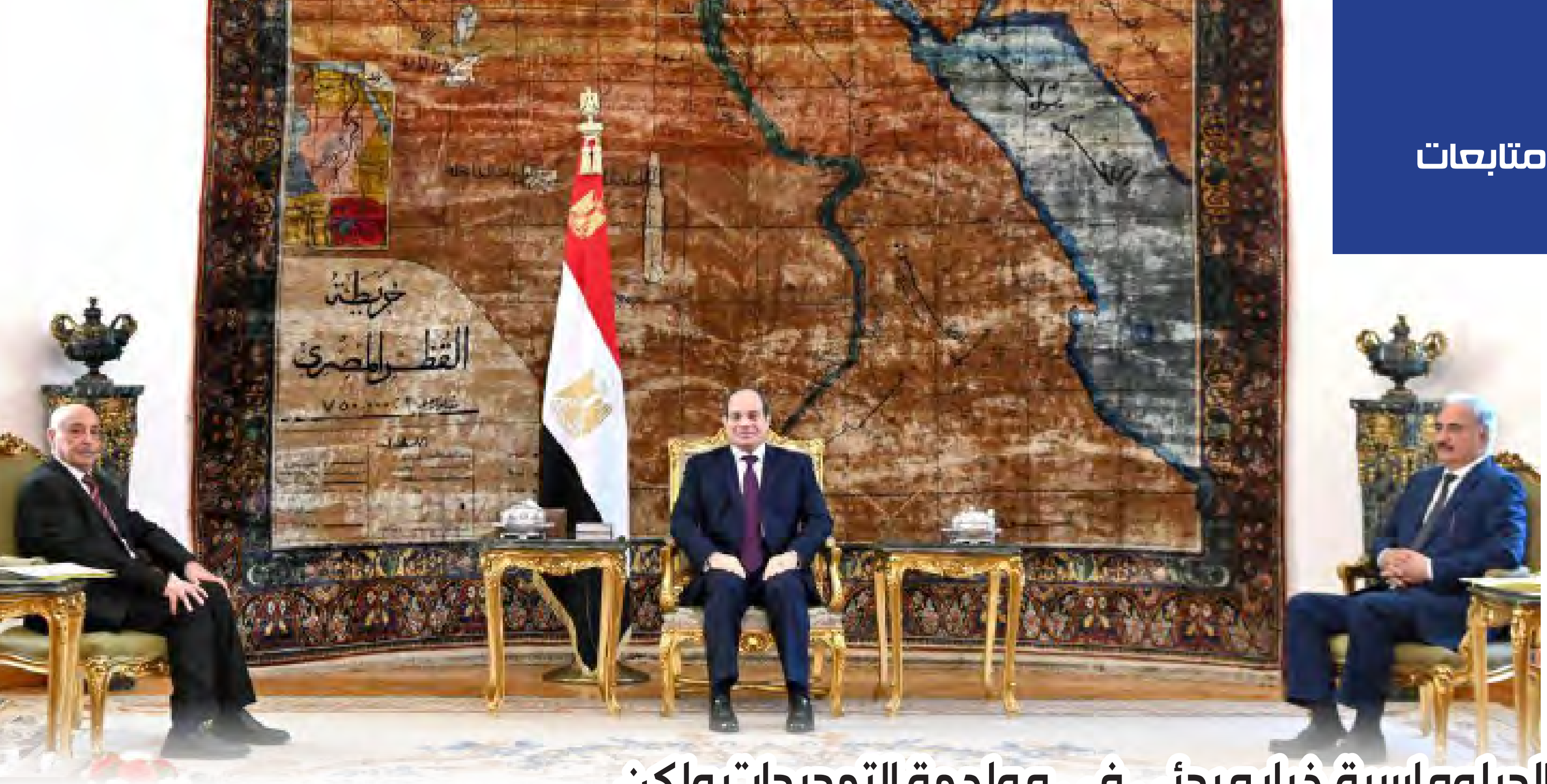
هذا إضافة إلى نجاح مصر فى احتلال المركز الأول على العالم فى تصدير الفراولة إضافة إلى المركز الأول فى تصدير الموالح خاصة البرتقال.. وقد أصبح التصنيع الزراعى خاصة الخضر والفاكهة المجمدة والمجففة من القطاعات الاستثمارية والتصديرية الواعدة.

وفى تقرير للمجلس التصديرى للصناعات الهندسية أشار إلى تحسين صادرات مصر بنهاية ٢٠١٨ و احتلال مصر المركز الثانى عشر عالميًا فى تصدير شفرات الحلاقة.. ووصول الصادرات المصرية لسخانات المياه إلى ٥٠,٧ مليون دولار لتصبح أكبر الدول فى العالم فى تصدير هذا المنتج وتأتى الجزائر على رأس قائمة المستوردين ثم ألمانيا وباكستان.

وأيضًا هناك نجاحات غير مسبوقة فى تصدير شاشات التليفزيون التى تنتج فى بنى سويف إلى الكثير من دول العالم وهناك توسع كبير فى هذه المصانع مع النجاح فى التصدير إلى إفريقيا وأوروبا.

هى أمور مبشرة وتؤكد أن الصناعة المصرية قادرة وهناك فرص متاحة بأفريقيا والعالم للسلع المنتجة بمصر مع استمرار التطوير والابتكار وزيادة نسبة المنتج المحلى والاعتماد على الصناعات المغذية المصرية مما يساهم فى الحد من الاستيراد وتوفير احتياجاتنا من العملة الصعبة.

SaidAbdo@live.com



الدبلوماسية خيار مبدئي في مواجهة التهديدات ولكن..

الأمن القومي المصري.. خط أحمر

رغم حجم التهديدات التي تشهدها البلاد على كافة المحاور الاستراتيجية بسبب تحركات محور الشر "قطر وتركيا" في مختلف الاتجاهات، إلا أن القيادة السياسية للبلاد ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، اختارت الحلول الدبلوماسية كحلول مبدئية في مواجهة هذه المخاطر، واتباع قواعد القانون الدولي كفيصل في كثير من هذه الأزمات. وتنتهج مصر حتى الآن ما يمكن أن نسميه بسياسة النفس الطويل في التعامل مع أزمات المنطقة، وهي سياسة تعتمد في جوهرها على الجانب السلمي والمسار التفاوضي، والحيلولة دون تفاقم الأزمات في منطقة ملتهبة لم تعد تحتمل أزمات جديدة.

محمد وديع

من الضروري أن نشير إلى أن الالتزام بهذه السياسة يظل مرتبطًا بعامل رئيسي هو عدم وصول أيٍّ من هذه الأزمات إلى تهديد حقيقي للأمن القومي المصري، ومن المؤكد أن القيادة المصرية تتعامل مع هذا الوضع الجديد بكل القوة المطلوبة، مع استمرار الدعم الشعبي الذي يمثل ظهيرا مساندا قويا لقراراتها.

قوة وقدرات

وأكد اللواء محمد إبراهيم الدويري، نائب المدير العام للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن مصر لديها قيادة سياسية قادرة على تقييم حجم التهديدات للأمن القومي وكيف تواجهها في الوقت المناسب.

وقال إنه "من الطبيعي أن أية دولة تدرك وجود مخاطر تهدد أمنها القومي تسارع بالتحرك لدرء هذه المخاطر، فما بالنا ونحن نتحدث هنا عن الدولة المصرية بقوتها وقدراتها وتصنيفها العسكري المتقدم ووضعيتها الاستراتيجية، فضلًا عن العلاقات المتميزة التي تربطها بمعظم الدول على المستويين الإقليمي والدولي، ودورها التاريخي في مجال حفظ الأمن والسلم العالميين.

حجم الصراع

وذكر اللواء الدويري، أنه ولا شك أن تفاقم الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط يزيد المنطقة توترًا، في ظل تعقد المشكلات الراهنة التي تشهدها كل من ليبيا وسوريا والعراق واليمن، وابتعاد فرص حل القضية الفلسطينية، وكذا مشكلة السد الإثيوبي، بالإضافة إلى ما شهدته المنطقة مؤخرًا من تزايد صراع المصالح الدولية وتشابكها، ولا


اللواء محمد إبراهيم الدويرى

> تفاقم الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط يزيد المنطقة توتراً في ظل تعقد المشكلات الراهنة التي تشهدها كل من ليبيا وسوريا والعراق واليمن

سيما الصراع بين الولايات المتحدة وروسيا، خاصة في الأزمتين الليبية والسورية، وانعكاس ذلك على فرص الحل وعلى طبيعة مواقف الأطراف، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه القوى الدولية تبحث أساسًا عن تحقيق مصالحها أكثر مما تسعى لتسوية هذه المشكلات.

وقال: "هناك سؤال منطقي ومشروع يطرحه الرأي العام حول مدى تأثير المشكلات الراهنة في المنطقة على الأمن القومي المصري، وكيف يمكن مواجهتها؟ وهل يمكن أن تنجح الجهود السياسية في احتواء هذه المشكلات، مع التركيز على الوضع في ليبيا الذي يزداد خطورة بفعل الاحتلال التركي، وكذا قضية سد النهضة التي لا تزال تمارس فيها إثيوبيا كافة مظاهر التعنت في مواجهة مطالب مصر العادلة المتسقة مع مبادئ القانون الدولي.

محددات التعامل

وأجاب اللواء الدويري بأنه وفي رأيه هناك ٥ محددات رئيسية مرتبطة بجوهر تعامل مصر مع المهددات الحالية لأمنها القومي، المحدد الأول هو، أن مصر تعي تمامًا طبيعة الوضع الحالي في المنطقة، وطبيعة الصراعات الراهنة وكافة ارتباطاتها الخارجية، والأهداف التي تحرك كافة الأطراف المباشرة والمعنية بهذه النزاعات.

وأضاف أن المحدد الثاني هو، أن مصر لديها قيادة سياسية قوية وقادرة على تقييم حجم التهديدات والمخاطر، وكيف تتعامل معها من حيث اتخاذ القرار والأولوية والأسلوب والأدوات، موضحا أن المحدد الثالث هو، أن مصر تتعامل مع دائرة الأمن القومي المباشر



والتي ترتبط أساسًا بالأوضاع على الاتجاهات الاستراتيجية الشرقية والغربية والجنوبية، بالإضافة إلى أزمة السد الإثيوبي وقضية الإرهاب بحسابات دقيقة للغاية، وبكل الجدية التي لا تقبل أي نوع من المهادنة.

طبيعة المعركة

وأشار اللواء الدويري إلى أن المحدد الرابع هو، أن مصر تعلم ما هي طبيعة ونوعية المعركة التي يجب أن تخوضها دفاعًا عن أمنها القومي، سواء كانت معركة سياسية أو غيرها، وفي التوقيت المناسب الذي تحدده وبإرادتها الكاملة، متابعا : أما المحدد الخامس، فهو أن سياسة مصر تُركز على أن الحلول السياسية هي الخيار الأمثل لحل النزاعات في المنطقة التي من حقها أن تستقر وتنمو اقتصاديًا، وأن العمل العسكري لا يمكن له أن يحسم حل أي صراع.

إعلان القاهرة

من جانبه، قال السفير منير زهران، رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية، إن مبادرة القاهرة لحل الأزمة الليبية، والتي



السفير منير زهران

"إعلان القاهرة" يفتح الطريق لعودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا وإعادة إحياء مؤسسات الدولة كما سيضع حدا للتدخلات الخارجية بالبلاد

أعلن عنها السبت الماضي الرئيس عبد الفتاح السيسي عقب لقائه المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي بقصر الاتحادية، تعد فرصة أمام الليبيين للتعبير عن إرادتهم في صياغة مستقبل بلادهم في ظل الشرعية الدولية، وستجنب ليبيا الحل العسكري للتسوية.

وأوضح أن "إعلان القاهرة" يفتح الطريق لعودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا وإعادة إحياء مؤسسات الدولة بتعاون الجميع، كما سيضع حدا للتدخلات الخارجية بالبلاد.

ورأى رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية أن تلك المبادرة الليبية – الليبية التي أعلنت عنها مصر، تحترم إرادة الشعب الليبي، وتمهد لوقف إطلاق النار وسحب الميليشيات الأجنبية التي تدعمها تركيا وقطر، فضلا عن مساندة الجيش الليبي وإمداده بالسلاح ليتمكن من اقتلاع الإرهاب في البلاد وبسط الامن والاستقرار الذي يتطلع إليه الشعب الليبي.





أهلا بكم

هذا قدْر مصر

ليس من بين الدول العربية وربما دول العالم دولة تواجه تحديات كتلك التى تواجهها مصر هذه الأيام وربما على مدار تاريخها القديم والحديث..

وإن كان المثل الشعبى القائل «اللحاف على قد الغطا»، فإن الله قد وهب مصر قدرة على التحمل تتناسب مع حجم التحديات التى تواجهها سواء قدرة الشعب أو قدرة الحاكم، فلقد خلق الله فى مصر شعبًا لديه القدرة على التحمل والمثابرة والتحدى تصل إلى حد الإعجاز فى كثير من الأحيان..

وكتب التاريخ بها الكثير والكثير لترويه عن هذه القدرات والأحداث قديمًا وحديثًا تنبئ بذلك وتقول عنه الكثير.

وفضلا عن قدرة الشعب فإن مصر أيضا كتب الله لها أن يأتى إليها من وقت لآخر قائد ينقذها من كبوات قد تقيدها، ومثلما يبعث الله على رأس كل فترة من الزمان عالمًا جليلاً يحيى علوم الدين ويجدد للأمة الإسلامية شباب علومها ودينها، فإن الله يبعث كل فترة لمصر قائدًا يجدد لها عنفوانها وقوتها وقدرتها، وبقدر التحديات التى تواجه مصر يبعث الله لها قائدًا له قدرات تتناسب مع هذه التحديات.

وأعتقد حجم التحديات التى تواجهها مصر حاليًا سواء كانت عند الحدود الشرقية خاصة فى سيناء وما يحدث بها أو الحدود الغربية وما يحدث فى ليبيا أو الجنوب وما يحدث من إثيوبيا والشمال والأطماع التى تلهث وراء ثرواتنا الجديدة التى اكتشفناها فى مياه المتوسط أو فى الداخل سواء من الإخوان وأهل الشر الذين يحاولون هدم الدولة للجلوس «على تلها» أو تحدى وباء كورونا الذى يحصد الأرواح دون رحمة أو شفقة.

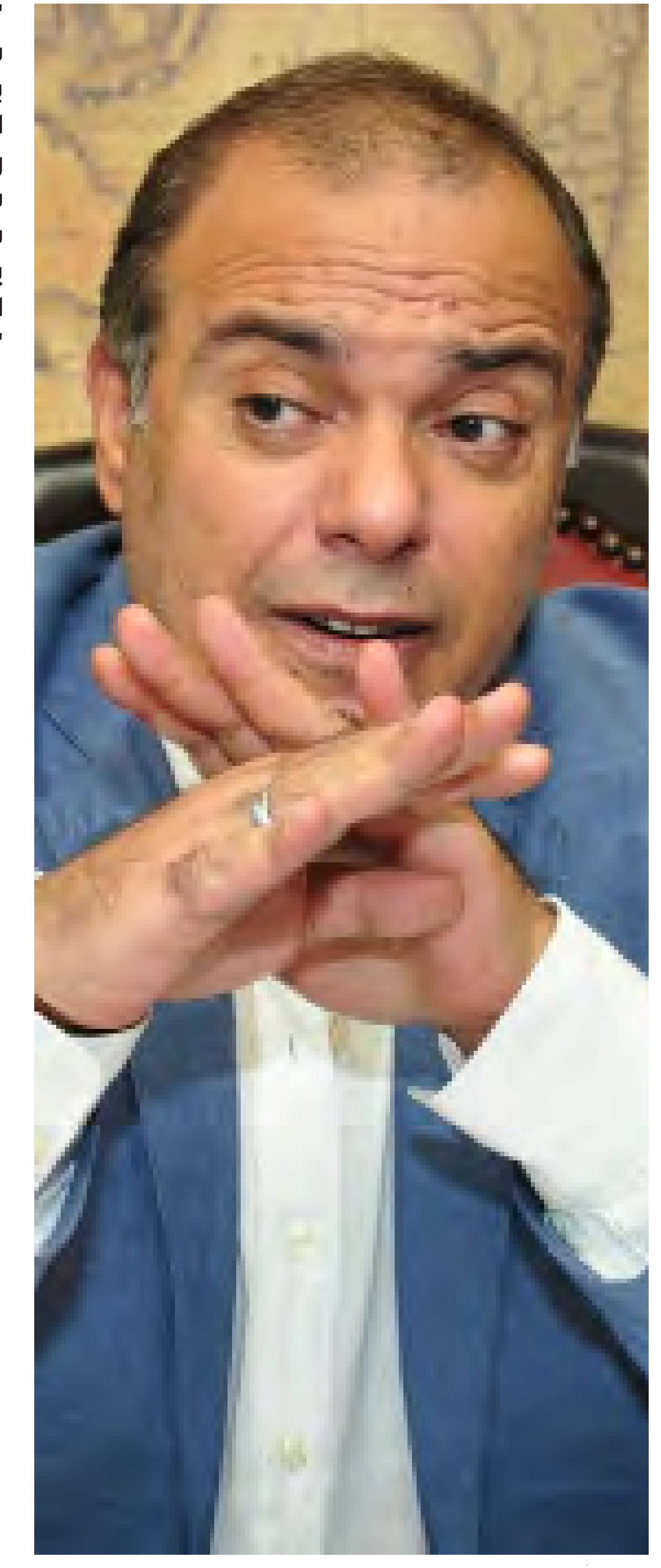
كل هذه التحديات الكبيرة أعتقد أن لها فى المواجهة شعبًا صامدًا وقائدًا عظيمًا قادرًا على حماية وطنه وثرواته ومقدراته ومكتسباته مستندًا إلى جيش وطنى له عقيدة ثابتة وراسخة فى الزود عن الوطن ضد أى مخاطر مهما كلّف ذلك من ثمن.

قد تكون التحديات «مرعبة» ولكن مكمن الأمان والاطمئنان والسلامة والنجاة فى هذا الثلاثى الذى حبا به الله مصر (الشعب – الجيش – القائد).

حفظ الله الوطن.. حفظ الله الجيش

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

الشهاوى: "إعلان القاهرة" الفرصة الأخيرة لحل الأزمة الليبية



"الفرصة الأخيرة".. هكذا وصف اللواء تامر الشهاوى عضو مجلس النواب فى حواره مع مجلة أكتوبر، المبادرة التى أطلقها الرئيس السيسى لإيقاف القتال فى ليبيا، عقب لقائه بالمستشار "عقيلة صالح" رئيس مجلس النواب الليبى، والمشير " خليفة حفتر" قائد الجيش الليبى، والتى أطلق عليها إعلاميا " إعلان القاهرة"، مؤكداعلى أنها خارطة طريق واضحة المعالم تضع المجتمع الدولى أمام مسئولياته، مشدداً على أن استقرار ليبيا من مرتكزات الأمن القومى المصرى التى لن تسمح مصر بالعبث فيه، مشيراً إلى أن تركيا مازالت مصرة على تحدى المجتمع الدولى وقرارات مؤتمر برلين بشأن ليبيا، وأن أردوغان يحاول أن يقدم نفسه للعالم كسمسار للنفط الليبى، ممنياً نفسه بإحياء الإمبراطورية العثمانية مرة أخرى من خلال التمدد فى المنطقة، على الرغم من خسائر جيشه "الفادحة" فى ليبيا، والتى يحاول التعتيم عليها إعلامياً أمام شعبه.. وإلى نص الحوار..

وليد فائق

● ماذا بعد إعلان القاهرة بشأن الأزمة الليبية؟

فى البدايه أوجه التحية والتهنئة إلى الرئيس السيسى بمناسبة ذكرى انتخابه رئيسا للبلاد متمنيا له التوفيق فى كل خطواته بإذن الله .

ليبيا دخلت بالفعل منعطفا شديد الخطورة، فهناك حرب إقليمية تنتظرها لو لم يتم الاستجابة لدعوة الرئيس السيسى التى أطلقها "بإعلان أو وثيقة القاهرة" التى أسميها "الفرصة الأخيرة"، فهى خارطة طريق واضحة المعالم،وترسخ الدور المصرى الشريف فى ليبيا، وتضع المجتمع الدولى أمام مسئولياته..

فالمبادرة التى أطلقها الرئيس السيسي، بحضور المستشار عقيلة صالح والمشير خليفة حفتر، تهدف لإيقاف القتال في ليبيا والتوصل إلى تسوية سياسية متكاملة للأزمة في البلاد والرامية إلى حقن الدماء بين الأشقاء الليبيين وتثبيت وقف شامل لإطلاق النار مع استكمال مفاوضات اللجنة العسكرية المشتركة التي ترعاها البعثة الأممية في ليبيا، واستئناف الحوار السياسي بين مختلف الأطياف والمكونات الليبية،كما أكد الإعلان على ضرورة الوصول إلى تسوية وطنية خالصة للأزمة الليبية، بعيدا عن كافة التدخلات العسكرية الخارجية في الصراع، وبالشكل الذي يحافظ على وحدة أراضي الدولة الليبية وسيادتها الإقليمية. وكذا الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين..

ورعاية القاهرة للإعلان تأتى فى سياق أمن مصر الحدودي والإقليمي، كما أن ترحيب القوى العظمى وجامعة الدول العربية والبلدان العربية جميعا– عدا قطر – تضفى على إعلان القاهرة موافقة المجتمع الدولى على ما تضمنه من خطوات تنهى الوضع الخطير المتفاقم بالأراضي الليبية، من خلال توافق سياسي "ليبى – ليبى" ينهى كافة ذرائع التدخلات الخارجية التركية وأعوانها من عناصر تنظيم داعش والتى جلبتهم حكومة السراج بالتعاون مع أنقرة.

وعلى الرغم من النوايا الطيبة التى قدمتها السياسة المصرية الخارجية في الأزمة الليبية منذ اندلاعها وحتى الآن، ولكن ما ورد من أخبار حتى الآن نؤكد عدم استجابة تركيا والسراج–وهو المتوقع –لإعلان القاهرة، وأيضاً وجود ضبابية فى المواقف الدولية المختلفة بشأن ليبيا، وهو ما يؤكد ما سبق وأشرت إليه عن حلف المصالح السرية المشتركة الدولية بشأن ليبيا، مما قد يضع تلك البؤرة الهامة من شمال إفريقيا داخل بوتقة صراع لا ينتهى، ومن المؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن استقرار ليبيا من مرتكزات الأمن القومى المصرى، ولن نترك الأمور فى أيدى العابثين بأمننا القومى .

● كيف تصف الدور التركى فى ليبيا؟

تركيا لا زالت مصرة على تحدى المجتمع الدولى وقرارات مؤتمر برلين، وتقدم كل أشكال الدعم لميليشيات حكومه الوفاق الليبية، ويبدو أن أردوغان يقدم نفسه للعالم كسمسار للنفط الليبى خاصة بعدما فقد الكثير نتيجة للتحولات التى شهدتها سوريا بالتدخل الروسى هناك.

أنقرة لم تخف أبدا أن وجودها في ليبيا نابع من الرغبة في منافع متبادلة، سياسية وعسكرية واقتصادية. فتركيا لا تزال مستوردا لموارد الطاقة، وليبيا شريك مهم في ضمان أمن الطاقة لأنقرة، كذلك سوف يسعد تركيا أن تلعب دور الموزع للنفط الليبي إلى أوروبا.

لذلك وقعت تركيا اتفاقيتين مع حكومة السراج أواخر نوفمبر الماضى، إحداهما للتعاون الأمني العسكري، وأخرى تسمى "الصلاحيات البحرية"، وبموجبها ستوسع أنقرة نطاق التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، وهو ما أثار انتقادات مصر واليونان وقبرص آنذاك..

● بعد الخسائر التى منى بها جيشه فى ليبيا ومنها إسقاط دفاعات الجيش الليبى لحوالى ١٠٤ طائرات مسيرة، وتدمير إحدى قطع الأسطول التركى.. هل يثبت ذلك سوء حالة جيش أردوغان؟

أردوغان يواجه انتقادات شديدة من المعارضة على خلفية تعتيمه وتكتمه الشديد على خسائر الجيش التركي في ليبيا، الانتقادات بدأت أصلاً منذ إعلان عزمه إرسال قوات إلى ليبيا، إذ اتفقت أحزاب المعارضة



4 أهداف لأردوغان من مغامرته فى ليبيا؛ الطاقة وغاز شرق المتوسط، ومصر

أنقرة استغلت الربيع العربى لإسقاط الأنظمة العربية، وتنصيب أخرى موالية لها مستخدمة فى ذلك الإرهابيين

وقتها، على أن هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر..

ورغم نفى وزير الدفاع التركي فى وقت سـابق سقوط قتلى في صفوف القـوات التركية في ليبيا، لكن المؤكد أن الجيش التركي يواجه صعوبات عسـكرية شديدة وهناك خسائر فى الأرواح والمعدات بصورة غير مسبوقة.

● ما هـى خيارات أردوغان المقبلة من مغامرته فى ليبيا؟

خيارات أردوغـان تنبع من أهدافـه التى أدت لهذه الرغبة المحمومة له فى التورط فى ليبيا، وهى بالتحديد ٤ أهـداف: أولا الطاقة، فتركيا تسـتهلك كميات هائلة من الطاقة سـنويا، وليس لديها موارد كافية، وتستورد مـا قيمته ٥٠ مليار دولار في العام الواحد. ورغم عمليات التنقيب الـتي تقوم بها أنقـرة، إلا أن المناطق البحرية التابعـة لها لا يوجد بهـا آبار غاز أو نفـط. فالتقارب التركـي نحو ليبيا هو رغبة منهـا في توفير موارد طاقة جديدة لأنقرة.

ثانياً: الوجود فى منطقة شرق المتوسط حيث تعد هذه المنطقة مطمعا كبيرا لدول المنطقـة برمتها، لما تحتويه مـن مخزون هائل من الغاز الطبيعي يقدر بأكثر من ١٠٠ تريليـون متر مكعب، وأنقرة تريـد أن يكون لها نصيب وفير من تلك الثروات.

ثالثا: التواجد على حدود مصر الغربية، حيث تعتبر ليبيا سـاحة "مواجهة خلفية" بـين القاهرة التي تدعم المشـير خليفة حفتر، وأنقرة التي تسـاند عسكريا فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني.

رابعـا: الإمبراطوريـة العثمانية الجديـدة، فالدور التركـي في ليبيا يأتي في إطار مسـاعي أردوغان في إحياء الإمبراطوريـة العثمانية الجديدة مـن خلال التمدد فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

● هل سـتترك أوروبـا الوضع في ليبيـا كما هو، علـى الرغم من تصريحـات وزير الخارجية الفرنسـى "لودريـان" من أن النزاع الليبـي أصبح خطراً على الأمن الأوروبى؟

أوروبا لازالت تتعامل مع الأزمة الليبية بشـيء من التردد، فالعملية "إيريني" الخاصة بمراقبة تنفيذ حظر الأسـلحة الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على ليبيا لم تدخل ربما حيز التنفيذ حتى الآن، أو نفذت باستحياء وليس بصـورة فاعلة، وأود أن أشـير إلىأن هذه العملية قـد تم قبولها من الجيـش الوطني الليبـي، ولَم تقبلها حكومة السـراج مدفوعـة بالطبع بالرغبـة التركية في إمداد السراج بالمقاتلين والسلاح، وبالطبع الاستيلاء على النفط الليبي وهو أحد الأهداف الرئيسية لأردوغان ومن المؤكد أن النفط يباع لأوروبا ولكن بالطبع ليس بالأسـعار الحقيقيـة، إذا نحـن أمـام حلقـة جديدة مـن المصالح المتشـابكة، كذلك تعلـق أوروبا آمالها علـى وعد تركيا بالسيطرة على تسرب الدواعش إلى أوروبا، والمساعدة في مكافحة تهريب البشر.

استقرار ليبيا من مرتكزات الأمن القومى المصرى ولن نسمح بالعبث فيه

● بصفـة عامة ما تأثير الوضع الحالى فى ليبيا على الأمن القومى المصرى؟

ليبيا تخضع بحكم الجغرافيا إلى مـا يعرف بالأمن القومي المباشر، فاسـتقرار أو عدم استقرار أى دولة من دول الجـوار يكون له تأثير مباشـر علـى الأمن القومى المصرى، والمثـال الصارخ على ذلـك أن كثيرا من العناصر المتطرفـة اتخـذت من ليبيا مـلاذاً آمناً، وتسـربت فى فـترات سـابقة من خلال الصحـراء الغربيـة، ونفذت أعمـالا عدائيـة داخل مصر فضـلاً عن أعمـال تهريب البشـر والسـلاح والمخدرات، وعموماًالدور المصرى تجاه ليبيا أطلق عليه"الصديق الشريف"، فمصر دوله ناصحة أمينة، ليس لدينا أطماع في ليبيا أو غيرها، ولكن لدينا ثوابت أمنية وسياسية ومرتكزات للأمن القومي لا يمكن أن نحيد عنها لأنها مرتبطة بصورة مباشرة بأمن الوطن والمواطنـين، لذلـك كان السـعى المصرى الدائـم فى كل المحافل الرامى إلى استقرار ليبيا وعدم وقوعها في قبضة الميليشيات الإرهابية وأطماع الآخرين حفاظا على الدولة الليبية وعلى الأمن القومى المصرى.

أردوغان يحاول التعتيم على خسائر جيشه "غير المسبوقة" فى ليبيا

● بعد الاتهامات الأمريكية لروسـيا بدعم حفتر، هل ستتحول ليبيا لسـاحة مواجهة جديدة بين موسكو وواشنطن؟

الأمريـكان والـروس والأوروبيـون حاضـرون بقوة في المشـهد الليبـي، كما حضروا من قبل في المشـهدين السـورى والعراقـي، ولن أزيد عما ذكرتـه من قبل عن حلف المصالح السرية المشـتركة، فترك سوريا للروس، معنـاه – من وجهة نظـر الغرب –أنه لـن تترك ليبيا للروس، وأن النصيب الأكبر سـيكون لأوروبا وأمريكا.. هكذا أرى المشهد.

أنقرة مازالت مصرة على تحدى المجتمع الدولى وقرارات مؤتمر برلين بشأن ليبيا

● أخيراً، كيف تتوقع حل المسألة الليبية؟

حل المسألة الليبية يجب أن تكون ليبية–ليبية، وأن تتوحد القبائل والعشائر والقوى السياسية خلف قواتها المسلحة، وأن يلقى الجميع السلاح ويضعوا نصب أعينهم " ليبيا أولا "، ويتوافقوا على مسـار سياسي ينهى حالة الصـراع الدائر منذ ما يقرب مـن ١٠ أعوام، وأن ينظروا بحكمة لن المسـتفيد من الحال الذى أصبحت ليبيا عليه الآن، وأقولها بصراحةإن لم يحدث ذلك سـتتحول ليبيا إلى سـاحة حرب أهلية، وسـتخضع بثرواتها وشعبها ومؤسسـاتها لدول أخرى وسـتنهب ليبيـا كما نهبت العراق وسوريا.



كلمات نابضة



فارس هذا الزمان

رجـال قلائـل يظهـرون في لحظـات فارقـة بحياة الشـعوب، ربمـا يصنعون المجـد والعزة لشـعوبهم أو يصبحـون سـببا للهلاك غرق السـفينة إذا لم يحسـن استغلالها وتغيير شراع الوطن للنجاة، أصحاب العقول يدركون أن الفشل هو الخطوة الأولى نحو تحقيق النجاح، فإذا لم تمر بالفشـل لـن تتعلم الدرس ولـن يكون لديك التجربـة ولـن تتبين طريـق النجاح وهو مـا أكد عليه «تشرشل»، عندما قال: إن «النجاح هو الانتقال من فشل إلى فشل دون أن نفقد الأمل».

التاريخ البشري خلد أسماء صنعت معجزات وفتحت أبـواب المجد والنهوض الأعظم لشـعوبها عندما صنعوا بإرادة مـن حديد المعجزات لأوطانهـم في أوقات عصيبة وعـبروا بشـعوبهم من قمة الفشـل إلى الضفـة الأخرى إلى قمـة النجاح، حيـث الإنجازات الكثـيرة والارتقاء بالمسـتوى الاجتماعـي والاقتصـادي والعسـكري نحو المستقبل الواعد والطريق المعروف

فعلوا ذلك عندما وضعـوا رفعة أوطانهم هدفاً وغاية تحملوا من أجله المسـئولية في ظروف اسـتثنائية وغير عادية من عمر الأوطان ومن هؤلاء الأسماء «لي كوان يو»، الرئيس الأشـهر لسـنغافورة الذي تولي المسئولية وسط انتقادات سياسية حادة ودعاوى قضائية تتهمه بتقليص الحريات والتشـهير بالمعارضين السياسيين، ولكنه أكد في خطوتـه الأولـى التي نقلت سـنغافورة إلـى العالمية على سـيادة القانون والتقدم الاقتصادي ودفع شعبه نحو العمل والاسـتغلال الأمثل لكل المفردات المتاحة، أسـس بعدها بنية تحتيـة تمكن من خلالها في إقناع الأمريكان واليابانيـين والأوروبيين من تأسـيس قاعدة للأعمال في البلاد ثم تحولت سـنغافورة إلي واحدة من أكبر مصدري الإلكترونيات في العالم

مصر كان لها نصيب من إرادة الله الذي يفسد دائما كيد الكائدين وأنقذنا عندما تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي في لحظة فارقة من عمر الوطن، حيث كان الفشل يلاحقنا من كل الطرق سياسيا و اقتصاديا واجتماعيا وأصبحنا على حافة الهاوية أسرار الدولة في أيدي غير أمينة.

جاء الرئيس السيسي بعون من الله ليعبر بنا من طريق الندامة إلى سكة السلامة وحقق المعجزات التي ظن العالم أنها أصبحت بعيدة عن وهي بناء دولة حديثة الذي كان هدفا للرئيس منذ اليوم الأول لتوليه الحكم أسـس شبكة كهرباء حققت الاكتفاء الذاتي، تم بناء ١٥ مدينة جديدة و ضرتها العاصمة الإدارية الجديدة.

والحلم الأثير الذي حققه الرئيس السيسي هو إعادة تجديد تسليح الجيش حتى بات مميزا بين الجيوش وله تصنيف وترتيب عسـكري دوليا وإقليميا ومن العشـرة الكبار ضمن كبريات دول التصنيف العسـكري العالي، إنجازات الرئيس كثيرة لا تحصى فكل التحية والتقدير بعد سـت سـنوات لصاحب الحلم الذي قهر المستحيل ليستحق اللقب عن جدارة بأنه فارس هذا الزمان.

إيهاب حجازي

إشراف: سوسن أبو حسين

إعلان القاهرة
ردود فعل

ماذا بعد إعلان القاهرة بشأن ليبيا الذي حظى بدعم عربي ودولي باستثناء تركيا وقطر؟.. بالتأكيد سوف ننتقل لمرحلة جديدة في المشهد الليبيي إما السير على الخطوة الأولى لدعم استقرار ليبيا أو الذهاب إلى حرب عصابات أو حرب شاملة موسعة للأطراف المعنية، ولتجنب كل الاحتمالات المفتوحة والتداعيات الخطيرة وضع الرئيس عبد الفتاح السيسى، كل دول العالم المعنية بالسلام أمام مسئولياتها وللتوضيح أن الخطر لن يسلم منه أحد.. وتعرض «أكتوبر» كل المواقف المتعلقة بالمشهد في ليبيا وبنود المبادرة وأهدافها كما وردت وهي خريطة واضحة لإنهاء الأزمة في ليبيا.

دعم دولي وعربي كبير للمبادرة المصرية وإشادة بـ«إعلان القاهرة»

مصر تعيد ترتيب المشهد الليبي وتصفع تركيا وقطر

سوسن أبو حسين

دعا الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى إخراج كل المرتزقة من ليبيا وحذر اى طرف من الإصرار على العمل العسكرى كحل للأزمة، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى فى القاهرة مع رئيس البرلمان الليبى المستشار عقيلة صالح، وقائد الجيش الليبى المشير خليفة حفتر، لافتا إلى أن المبادرة تدعو إلى وقف إطلاق النار وإخراج المرتزقة وتفكيك الميليشيات فى ليبيا.

وأعلن ايضا أن المبادرة ليبية – ليبية باسم إعلان القاهرة تشتمل على احترام كل المبادرات والقرارات الدولية بشأن وحدة ليبيا، مؤكدًا أنها تشمل دعوة كل الأطراف الليبية لوقف إطلاق النار، كما شدد على أهمية مخرجات قمة برلين بشأن الحل السياسى فى ليبيا.

وقال الرئيس إن الاتفاق يهدف إلى ضمان تمثيل عادل لكل أقاليم ليبيا الثلاثة فى مجلس رئاسى ينتخبه الشعب تحت إشراف الأمم المتحدة"، كما يتضمن الالتزام بإعلان دستورى ليبى وإخراج المرتزقة الأجانب من كل الأراضى الليبية.

كما أكد الرئيس أن لدى قائد الجيش خليفة حفتر ورئيس البرلمان التزامًا بتحقيق مصلحة الشعب الليبى، مشدداً على أهمية التوصل لمبادرة سياسية لإنهاء الصراع فى ليبيا.

ويضم «إعلان القاهرة» مقترحات بإعلان وقف إطلاق النار فى عموم ليبيا اعتبارا من الاثنين، الثامن من يونيو، وتجديد الدعوة إلى استئناف مفاوضات السلام فى جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة بصيغة ٥ + ٥.

ويقضى الإعلان بإلزام كل الجهات الأجنبية بـ «إخراج المرتزقة الأجانب من ليبيا وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها، حتى يتمكن «الجيش الوطنى» من «الاضطلاع بمهامه الأمنية».

وتنص المبادرة على تشكيل مجلس رئاسى منتخب مع ضمان تمثيل عادل لكافة أقاليم ليبيا الثلاثة لإدارة الحكم وإجراء انتخابات نزيهة وتوزيع عادل وشفاف على كل المواطنين، مشددة على ضرورة اعتماد إعلان دستورى ينظم العملية السياسية فى البلاد.

وتؤكد المبادرة على:

قيام كل إقليم من الأقاليم الـ «٣» (المنطقة الشرقية المنطقة الجنوبية) بتشكيل مجمع انتخابى يتم اختيار أعضائه من مجلسى النواب والدولة المثلين لكل إقليم، بجانب شيوخ القبائل والأعيان، ومراعاة نسبة تمثيل مقبولة للمرأة والشباب، إضافة إلى النخب السياسية من المثقفين والنقابات، بحيث تجتمع اللجان الـ ٣ تحت رعاية الأمم المتحدة ويتم التوافق عليها ويتولى كل إقليم اختيار المثل الخاص به سواء بالتوافق أو بالانتخاب، وذلك فى مدة لا تتجاوز ٩٠ يومًا.

اختيار كل اقليم ممثله للمجلس الرئاسى كذا نائب الرئيس الوزراء من ذوى الكفاءة والوطنية، بهدف تشكيل مجلس رئاسة من رئيس ونائبين، ومن ثم قيام المجلس الرئاسى بتسمية رئيس الوزراء، والذى يقوم بدوره هو ونائبيه بتشكيل حكومة وعرضها على المجلس الرئاسى، تمهيدا لإحالتها المجلس النواب لمنحها الثقة.

قيام الأمم المتحدة بالإشراف على المجمعات الانتخابية بشكل عام لضمان نزاهة سير العملية الخاصة باختيار المرشحين للمجلس الرئاسى.

حصول كل إقليم على عدد متناسب من الحقائب الوزارية طبقا لعدد السكان عقب التوافق على أعضاء المجلس الرئاسى الجديد وتسمية رئيس الحكومة، على أى إقليم أكثر من رئاسة للسلطات الثلاث المجلس الرئاسى – مجلس النواب – مجلس الوزراء بحيث يحصل إقليم طرابلس على ٤ وزارات، وإقليم برقة على ٧ وزارات، كذا إقليم الفزان على ٥ وزارات، على أن يتم تقسيم الـ ٦ وزارات السيادية على الأقاليم الـ ٣ بشكل متساو (وزارتان لكل إقليم) مع تعيين نائبين لكل وزير من الإقليمين الآخرين.

> الرئيس يدعو لإخراج المرتزقة من ليبيا ويضع العالم أمام مسئولياته

اضطلاع مجلس النواب الليبى باعتماد تعديلات الإعلان الدستورى من خلال لجنة قانونية يتم تشكيلها من قبل رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح، وذلك عقب قيام اللجنة (تضم ممثلى أعضاء مجلسى النواب والدولة) بالاتفاق على النقاط الواجب تعديلها فى الإعلان الدستورى فى مدة لا تتجاوز ٣٠ يومًا بدء من تاريخ انعقاد أول جلسة.

قيام المجمع الانتخابى لكل إقليم تحت إشراف الأمم المتحدة بتشكيل لجنة من شخصيات وطنية وخبراء دستوريين ومثقفين من ذوى الكفاءة واعتمادها من قبل البرلمان الليبى لصياغة دستور جديد للبلاد يحدد شكل إدارة الدولة الليبية وطرحه للاستفتاء الشعبى لإقراره (على أن تنتهى من أعمالها خلال ٩٠ يوما من تاريخ تشكيلها).

> حفتر وعقيلة يؤكدان أهمية الدور المصري في دعم القضية الليبية

تحديد المدة الزمنية للفترة الانتقالية بـ ١٨ شهرًا قابلة للزيادة بحد أقصى ٦ أشهر، يتم خلالها إعادة تنظيم كل مؤسسات الدولة الليبية خاصة المؤسسات الاقتصادية الرئيسية المصرف المركزى – المؤسسة الوطنية للنفط المؤسسة الليبية للاستثمار)، وإعادة تشكيل مجالس إدارة المؤسسات الأخيرة بما يضمن فعالية أداء الحكومة الجديدة وتوفير الموارد اللازمة لإدارة المرحلة الانتقالية انتهاء بتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية.

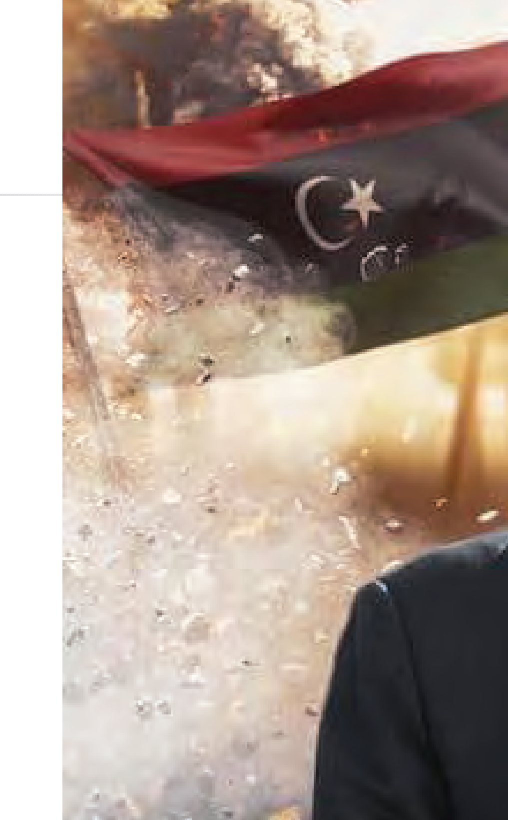
اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتوحيد كل المؤسسات الاقتصادية والنقدية فى شرق وجنوب وغرب ليبيا، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية، إلى جانب منع وصول الأموال الليبية إلى أى من الميليشيات، كذا العمل على ضمان توزيع عادل وشفاف للموارد الليبية لكل المواطنين.

وتهدف المبادرة إلى:

– التأكيد على وحدة وسلامة الأراضى الليبية واستقلالها، واحترام كل الجهود والمبادرات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبناء عليه التزام كل الأطراف بوقف إطلاق النار اعتبارا من يوم ٨ يونيو ٢٠٢٠.

– ارتكاز المبادرة بالأساس على مخرجات قمة «برلين»، والتى نتج عنها حل سياسى شامل يتضمن خطوات تنفيذية واضحة (المسارات





السياسية، والأمنية، والاقتصادية)، واحترام حقوق الإنسان وقانون الإنسان الدولى، استثمارًا لما انبثق عن مؤتمر برلين من توافقات بين زعماء الدول المعنية بالأزمة الليبية.

– استكمال أعمال مسار اللجنة العسكرية (٥ + ٥) بجنيف برعاية الأمم المتحدة، وبما يترتب عليه إنجاح باقى المسارات السياسية، والأمنية، والاقتصادية)، أخذا فى الاعتبار أهمية قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولى بإلزام كل الجهات الأجنبية بإخراج المرتزقة الأجانب من كل الأراضى الليبية وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها حتى تتمكن القوات المسلحة الجيش الوطنى الليبى بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من الاضطلاع بمسئولياتها بمهامها العسكرية والأمنية فى البلاد.

– العمل على استعادة الدولة الليبية لمؤسساتها الوطنية مع تحديد الآلية الوطنية الليبية الملائمة لإحياء المسار السياسى برعاية الأمم المتحدة واستثمارا لجهود المجتمع الدولى لحل الأزمة الليبية.

– إعادة سيطرة الدولة على كل المؤسسات الأمنية ودعم المؤسسة العسكرية (الجيش الوطنى الليبى)، مع تحمل الجيش الوطنى بمسئولياته فى مكافحة الإرهاب وتأكيد دوره بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والشرطية لحماية السيادة الليبية واسترداد الأمن فى المجال البحرى، والجوى، والبرى.

– يقوم المجلس الرئاسى باتخاذ قراراته بالأغلبية، عدا القرارات السيادية المتعلقة بالقوات المسلحة فيتم اتخاذ القرارات أو البت فى المقترحات التى يقدمها القائد العام للقوات المسلحة فى هذه الحالة بالإجماع وبحضور القائد العام للقوات المسلحة.

وقامت الدبلوماسية المصرية باتصالات واسعة لاطلاع كل دول العالم بمضمون هذا الإعلان الذى يعد كما اعلنت المستشارة الألمانية انه يعد امتدادًا لمؤتمر برلين وتحاول روسيا التى رحبت بالإعلان إقناع تركيا بخريطة السلام فى ليبيا وفقا للبنود المصرية، وبدوره أعلن وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف، ونظيره التركى مولود جاويش أوغلو، التزامهما المتبادل للمساعدة فى تهيئة الظروف للمصالحة بين الأطراف المتحاربة فى ليبيا، ورغم ذلك فإن هذا الموقف لن يكون النهائى ولا ينسجم مع ما يعلنه اردوغان يوميا.

وذكرت وكالة «نوفا» الإيطالية أن الطرفين تناولا التأكيد على الموقف المتبادل للمساعدة لخلق الظروف الملائمة للمصالحة بين الأطراف المتحاربة فى ليبيا لصالح تسوية سياسية ودبلوماسية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأضافت الخارجية الروسية أن الطرفين أكدا أيضاً على ضرورة تعيين ممثل خاص جديد للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيا بأسرع وقت ممكن.

ورغم ذلك أعلن أردوغان الذى تقود قواته معارك الوفاق ضد الجيش الليبى فى مقابلة مع قناة «تى . آر . تى عربى» نسعى للسيطرة على سرت والجفرة، وأضاف أردوغان الذى يتدخل فى الشأن الليبى رغم توقيعه على مسار برلين الذى يقضى بعدم التدخل الخارجى فى ليبيا أن تركيا لديها اتفاق مع حكومة الوفاق، ولفت إلى أن بلاده تمتلك الآن سفنا للتنقيب فى البحر المتوسط والبحر الأسود.

وتواصل تركيا فى نقل «المرتزقة» والمقاتلين السوريين إلى ليبيا، من أجل القتال إلى جانب فصائل الوفاق فى وجه الجيش الليبى، على الرغم من الإدانات الصادرة من عدة دول، وعلى الرغم من توقيعها اتفاقاً دولياً يقضى بعدم التدخل فى الشئون الليبية فى برلين مطلع العام الحالى.

يذكر أن الجيش الليبى كان نشر عدة مرات تسجيلات لمقاتلين سوريين ألقى القبض عليهم فى ليبيا، واعترفوا بأنهم جاءوا للقتال بعد أن أغرتهم أنقرة بالمال، لكنهم أكدوا أنهم تعرضوا لعملية خداع.

ولذلك فإن جبهة القتال مشتعلة بليبيا، وقد حاول المرتزقة السوريون المدعومون من ضباط أتراك بغزو مدينة سرت.

وقد ذكر مصدر دبلوماسى فرنسى أن التدخل التركى فى ليبيا، يشكل خطرا، حيث باتت على أبواب أوروبا، لافتًا إلى أن التفاهمات التى أبرمتها تركيا مع حكومة الوفاق لا تصب فى صالح استقرار أوروبا. وقال إن التقدم الذى حققته قوات الوفاق على الأرض فى ليبيا ما كان يمكن أن يتحقق من دون التدخل التركى، لكنه أوضح أن حفتر تلقى تحذيرات من القيام بمغامرات عسكرية على حد وصف المصدر.

من جهته، أكد المتحدث باسم الجيش الليبى اللواء أحمد المسمارى أن الميليشيات المدعومة من تركيا ارتكبت جرائم حرب بحق المدنيين، مشيراً إلى أن تركيا تستغل عضويتها فى حلف الناتو لانتهاك سيادة ليبيا. كما أكد أن الميليشيات انتهكت حرمة المواطنين، مشيداً بجهود الليبيين فى مساعدة النازحين فى البلاد.

إن موقع مدينة سرت استراتيجى بالفعل فهى تربط شرق وغرب ليبيا، وكانت معقل القذافى وبسقوطها فى العام ٢٠١١، أعلن بعدها سقوط نظام القذافى، مضيفا أن المدينة ومنذ العام ٢٠١١ وهى محتلة سواء من داعش ومن بعده كتائب ميليشيات الوفاق التى طردت الدواعش فى عملية البنيان المرصوص، والآن وبعد اقتراب الجيش الليبى منها ستعود المدينة لكامل التراب الوطنى كمدينة خاضعة للسيادة الليبية وليست محتلة.

ميناء «صحار» يعد البوابة الأولى للاستيراد والتصدير فى سلطنة عُمان

فُرص واعدة للتصدير والاستيراد بميناء «صحار» العُمانى

• ارتفاع مُتميز في الحركة الملاحية وعمليات شحن ومناولة البضائع
• منصة «صحار نافيجيت» تقدم خدمة رائدة للاستيراد المباشر من الموانئ العالمية

واصل ميناء صحار بسلطنة عُمان تسجيل مؤشرات إيجابية مُتميزة من الأداء خلال الأشهر الماضية، حيث سجل الميناء ارتفاعا فى الحركة الملاحية وعمليات شحن ومناولة البضائع، مستفيدا من ارتباطه المباشر بعدد كبير من أشهر الموانئ العالمية، حيث ارتفع حجم مناولة البضائع الجافة السائبة بنسبة ١٨٪ فيما ارتفع حجم مناولة البضائع السائلة السائبة بنسبة ٢٪، كما زاد عدد السفن التى رست فى الميناء خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجارى بنسبة ٤٪.

خدمات وتسهيلات

وفى ضوء تلك النتائج الإيجابية، دعا مارك جيلينكيرشن الرئيس التنفيذى لميناء صحار، أصحاب الأعمال التجارية والمستثمرين والشركات المتخصصة فى مجال الاستيراد والتصدير للاستفادة من الخدمات والتسهيلات التى يتم تقديمها فى ميناء صحار والاستمرار بالاستيراد مباشرة عبر الميناء، الأمر الذى يعود عليهم بالنفع وعلى الاقتصاد الوطنى بنتائج إيجابية.. وقال: "التجربة التى نمر بها حاليا مع تفشى جائحة فيروس كورونا المستجد فى مختلف أرجاء العالم والسلطنة كجزء لا يتجزأ منه، تعتبر فريدة من نوعها على مختلف الصعد، حيث إن الآثار الاقتصادية للإجراءات الصحية التى فرضتها مختلف الدول، ألقت بظلال قاتمة على الصعيد الاقتصادى مع تباطؤ حركة التجارة العالمية بشكل كبير، إلا أننا فى ميناء صحار والمنطقة الحرة ننظر للأمر من زاوية مغايرة بعض الشيء، فميناء صحار وكما يعلم الجميع يعتبر البوابة الأولى للاستيراد والتصدير فى السلطنة، حيث تمر غالبية البضائع القادمة أو المغادرة عبر هذا الميناء، وعليه كان دورنا خلال هذه الفترة هو تفعيل خطة محكمة لضمان استمرارية العمل وانسيابية رفد الأسواق باحتياجاتها على أكمل وجه، مع مضاعفة جهودنا لتحقيق هذا الأمر فى ظل التوقف شبه التام لخطوط الإمداد اللوجيستية الجوية والبرية، بالتزامن مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والتوصيات التى تعلن عنها تباعا الجهات المختصة تحت إشراف اللجنة العليا المكلفة بمتابعة فيروس كورونا.

الأداء الرائد

كما قال "مارك جيلينكيرشن" الرئيس التنفيذى لميناء صحار: "الأداء الرائد للفريق والنتائج الإيجابية التى تحققت فى الربع الأول من العام الجاري، فتحت الباب بشكل كبير أمام فرص تطوير قياسية خلال السنوات القادمة، وتحديدا مع الجهود الكبيرة التى تبذلها المجموعة العمانية العالمية للوجيستيات "أسياد" فى ربط السلطنة بخطوط ملاحية مباشرة مع أشهر الموانئ فى مختلف دول العالم، الأمر الذى انعكس إيجابا على سهولة القيام بأعمال الاستيراد والتصدير، وسنعمل فى المستقبل على تمتين هذا الإنجاز والمحافظة على استدامته بشكل أوسع وأكبر مستغلين عناصر المنافسة التى يمتلكها الميناء".

وأكد الرئيس التنفيذى لميناء صحار على النتائج الإيجابية التى حققتها منصة "صحار نافيجيت" والتى أثبتت جدواها خلال هذه الفترة من خلال توفير خدمة رائدة على صعيد التخطيط للاستيراد المباشر من الموانئ العالمية، حيث قامت بتوفير جداول محدثة للرحلات البحرية مع الجدول الزمنى المتوقع، الأمر الذى حظى بإقبال كبير من المستوردين العمانيين كونها المنصة الوحيدة التى تقدم هذه الخدمات على مستوى المنطقة مع إمكانية تتبع الشحنة عبر الإنترنت".. كما قال: "نحن على قناعة تامة بأن التحديات التى نواجهها بسبب كورونا، نستطيع تحويلها إلى فرص نمو فى عالم ما بعد كورونا، الأمر الذى سينعكس إيجابا على صعيد تعزيز جهود الحكومة العُمانية فيما يتعلق بتنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطنى.



مصر تؤكد على ضرورة التوصل لاتفاق عادل لأزمة سد النهضة

سعاد سلام

اجتمع مجلس الأمن القومي الأسبوع الماضي، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ حيث تم استعراض تطورات الوضع في ليبيا وملف سد النهضة، وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي بشأن سد النهضة: "تلقت جمهورية مصر العربية الدعوة الصادرة من وزير الري السوداني باستئناف مفاوضات سد النهضة في 9 يونيو 2020، وإذ تؤكد مصر على موقفها المبدئي بالاستعداد الدائم للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح مصر وإثيوبيا والسودان، فإنها ترى أن هذه الدعوة قد جاءت متأخرة، كما أن اجتماع وزراء الرى للدول الثلاث انعقد بعد 3 أسابيع منذ إطلاقها، وهو الأمر الذي يحتم تحديد إطار زمني محكم لإجراء المفاوضات والانتهاء منها، وذلك منعاً لأن تصبح أداة جديدة للمماطلة والتنصل من الالتزامات الواردة بإعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاثة سنة 2015.

وتابع البيان: ومن جهةٍ أخرى؛ فمن الأهمية التنويه إلى أن هذه الدعوة قد صدرت في ذات اليوم الذي أعادت فيه السلطات الإثيوبية التأكيد على اعتزامها السير قدماً في ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق، وهو الأمر الذي يتنافى مع التزامات إثيوبيا القانونية الواردة بإعلان المبادئ، ويلقي بالضرورة بظلاله على المسار التفاوضي وكذلك النتائج التي قد يتم التوصل إليها. ورغم ما تقدم؛ فإن مصر سوف تشارك في هذا الاجتماع من أجل استكشاف مدى توفر الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق، وتأكيداً لحسن النوايا المصرية المستمرة في هذا الصدد، وطبقاً لما ورد بالدعوة الواردة من وزير الري السوداني».

وثيقة 21 فبراير

وتمسّكت مصر خلال اجتماع وزير الري مع نظيريه السوداني والإثيوبي بوثيقة ٢١ فبراير كأساس للتفاوض، فيما لجأت أديس أبابا للمماطلة ووعدت بتقديم «مقترح متكامل»، أما الوفد السوداني فقد جدد تأكيد موقفه المقدم في وثيقة الحل الوسط .

وقالت وزارة الري والموارد المائية، في بيان صحفي: بعد مرور ثلاثة أسابيع منذ إطلاق السودان مبادرته بشأن عودة السودان ومصر وإثيوبيا إلى مائدة المفاوضات حول سد النهضة الإثيوبي، انعقد اجتماع وزراء الري في الدول الثلاث بحضور المراقبين الدوليين: «الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي».

وأضاف البيان: من الصعب وصف الاجتماع بأنه كان إيجابيًا أو وصل إلى أي نتيجة تذكر؛ حيث ركز على مسائل إجرائية ذات صلة بجدول الاجتماعات ومرجعية النقاش ودور المراقبين وعددهم.

وعكست المناقشات وجود توجه لدى إثيوبيا لفتح النقاش من جديد حول كافة القضايا، بما في ذلك المقترحات التي قدمتها إثيوبيا في المفاوضات باعتبارها محل نظر من الجانب الإثيوبي، وكذلك كافة الجداول والأرقام التي تم التفاوض حولها فى مسار واشنطن، فضلا عن التمسك ببدء الملء في يوليو ٢٠٢٠.

وأكدت مصر على ثوابت الموقف المصري في هذا الشأن والتي تتضمن: مطالبة إثيوبيا بالإعلان بأنها لن تتخذ أي إجراء أحادي بالملء لحين إنهاء التفاوض والتوصل لاتفاق، والتأكيد أن مرجعية النقاش هي وثيقة ٢١ فبراير ٢٠٢٠ التي أعدتها «الولايات المتحدة والبنك الدولي» بناء على مناقشات الدول الثلاث خلال الأشهر الماضية، وأن يكون دور المراقبين كمسهلين. كما تشمل الثوابت المصرية تحديد فترة المفاوضات لتكون من ٩-١٣ يونيو ٢٠٢٠ تنتهي بالتوصل إلى اتفاق كامل للملء والتشغيل.

من جهته ، قال المهندس محمد السباعي المتحدث باسم وزارة الري، إنه يتمنى أن تصل جميع الأطراف إلى اتفاق بخصوص ملء سد النهضة، مشيرا إلى أن

مطالبة إثيوبيا بعدم اتخاذ إجراءات أحادية بالملء لحين إنهاء التفاوض

ترامب يؤكد للرئيس السيسي التزام الولايات المتحدة باتفاق متوازن

الاجتماعات لا تعتمد على الانطباعات ويتم تقييمها بالنتائج فقط

الاجتماعات لا تعتمد على الانطباعات، ولكنها يمكن تقييمها بالنتائج فقط .

وأضاف المتحدث باسم وزارة الري، أن السودان كانت حريصة على عودة المفاوضات للوصول إلى حل مع الجانب الإثيوبي برعاية رئيس الوزراء السوداني. وأشار السباعي إلى أن مصر حريصة على دعم أي طرق تؤدي للمفاوضات لتحقيق مصالح الدول الثلاثة المشاركة في المفاوضات.

بدورها، قالت وزارة الري والموارد المائية السودانية إن الاجتماع جاء في إطار مبادرة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لاستئناف التفاوض والتوصل لحل نهائي يأخذ في الاعتبار المصالح المشتركة في ملف سد النهضة وعلى ضوء مبادئ المعاهدات والقوانين الدولية في هذا المجال.

فيما قال وزير المياه والطاقة الإثيوبي، سيلشي بيكلي، إنه قدم خطة بلاده بشأن قواعد التعبئة والتشغيل السنوي لسد النهضة خلال اللقاء الذي جمعه بنظيريه في مصر والسودان. وأوضح بيكلي، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن الخطة الإثيوبية تتكون من ١٣ مادة، دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل. كما لفت إلى استمرار الاجتماعات بين وزراء الري في مصر والسودان وإثيوبيا، بحضور مراقبين.

دعم أمريكي

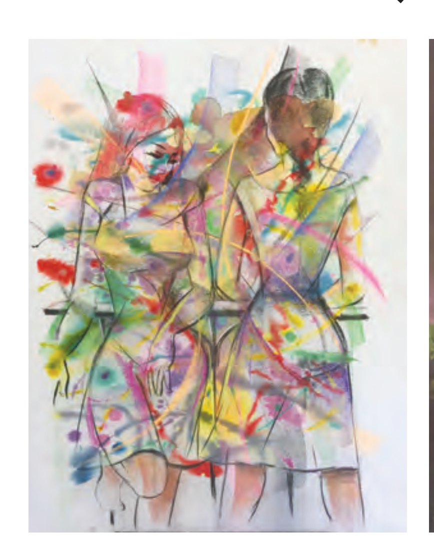
من جانبه، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التزام الولايات المتحدة باتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة الإثيوبي، وأكد المتحدث باسم الرئاسة بسام راضي، أن الاتصال الهاتفي بين الرئيسين تناول بعض الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وكذلك تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لملف سد النهضة والمفاوضات الثلاثية ذات الصلة.

كانت إثيوبيا قد شرعت في ٢٠١١ في بناء السد على النيل الأزرق بالقرب من الحدود السودانية الإثيوبية، بتكلفة تقدر بنحو ٤,٦ مليار دولار. ومن المتوقع أن يكون السد عند اكتمال عمليات الإنشاء أكبر سد كهرومائي في القارة الإفريقية بطاقة توليد تصل إلى ٦ آلاف ميغاوات.

وتعثرت في فبراير الماضي مفاوضات كانت تجري في واشنطن برعاية أمريكية، بعد أن اعتذرت إثيوبيا عن الجولة الأخيرة التي كان من المتوقع أن يتم التوقيع فيها على اتفاق نهائي بين الأطراف الثلاثة، إلا أن جهودا بذلها رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك مع نظيريه المصري والأثيوبي نجحت في استئناف المفاوضات. وتقول إثيوبيا إنها تمضي قدما في خطتها الرامية لبدء عملية ملء بحيرة السد في يوليو لكن مصر اعترضت على ذلك، خشية تراجع حصتها من مياه النيل على ضوء ضخامة المياه اللازمة لتعبئة البحيرة الاصطناعية التي تصل مساحتها إلى ٢٤٦ كيلومترا مربعا وتتسع إلى أكثر من ٧٤ مليار متر مكعب.





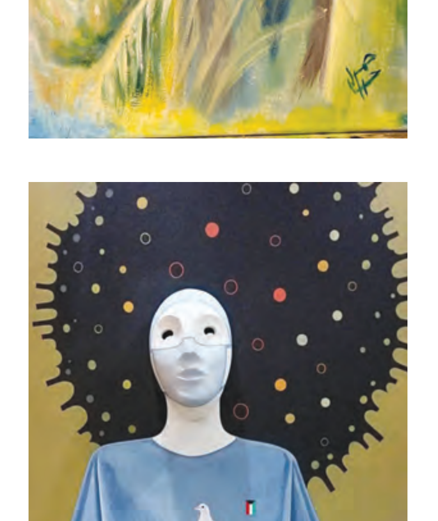


ضمن جهود تعزيز أدوات التواصل الفني وتوفير فضاء إلكتروني إبداعي يتيح للأفراد في شتى الدول عرض إبداعاتهم الفنية، أطلق المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الجزء الثاني من أعمال ومشاركات الفنانين الكويتيين والخليجيين المخصصة لمعرض "الكويت بيتنا" الذي جاء تلبية واستشعاراً من المجلس بضرورة تسخير الفن في زمن وباء كوفيد-19 المستجد، والذي أثبتت العديد من الدول من خلال إحيائها لمنصات الفنون الافتراضية حاجة النفس البشرية لتلقي الذوق والإبداع البشري في ظل حدث أقلق العالم بشكل مخيف.

لمواجهة الوباء وبمشاركة مصرية:

58 فناناً عربيا يشاركون في معرض «الكويت بيتنا» الافتراضي

د. نسرين مصطفى



إلى ذلك أعرب أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل سليمان العبد الجليل وبالنيابة عن العاملين فيه عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها عدد من الفنانين التشكيليين الكويتيين والخليجيين والعرب الذين كان لهم الدور الرئيسي في توظيف الفن والإبداع كرسالة إنسانية تضامنية تجاه جائحة وباء كورونا المستجد.

وقال العبد الجليل «إن مساهمة هذا الكم الواسع من الفنانين والفنانات يأتي كدليل يعكس مدى ارتباط هذه الفئة من المجتمع بالحياة وبهجتها، وحرصهم على رسم الابتسامة والفرح وتوظيف الفن لرفع الذائقة في أحلك الأوقات التي تمر بها البشرية اليوم بسبب هذا الوباء».

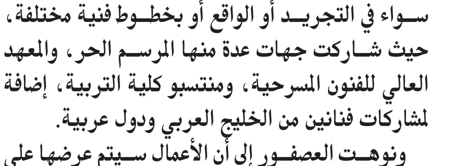
وأضاف «أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كان قد دشن المعرض في رمضان الفائت، وبسبب الإقبال الكبير والتفاعل الرائع الذي لمسناه، تم التمديد له لإتاحة مزيد من الوقت لمشاركات إضافية وهو ما ضاعف العدد إلى ٥٨ فناناً و فنانة وأغنى المناسبة بمزيد من الإبداع».



ابتسام العصفور

العصفور : التفاعل مع المعرض يعكس حس الفنان العربي وملامسته للواقع

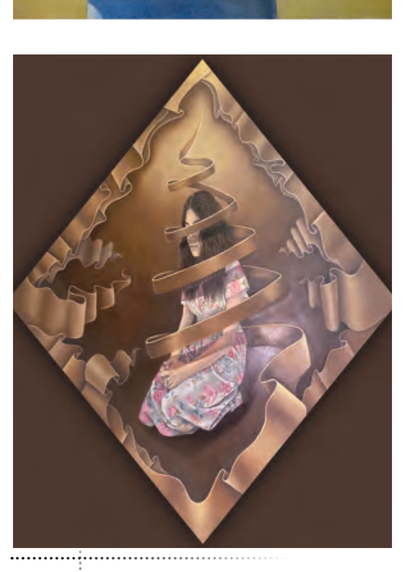
من جانبها أكدت منظمة المعرض الفنانة التشكيلية وعضو المرسم الحر، إبتسام العصفور، أن فكرة المعرض جاءت لاستغلال أجواء الوباء في إبراز دور الفن التشكيلي في التخفيف من الضغوط على البشر بسبب الإجراءات الصحية الاحترازية والتي لاشك أنها خلقت لهم بعض الأزمات النفسية والسلوكية وتعكس حس الفنان العربي وملامسته للواقع. وأضافت «كان ذلك في رمضان الماضي، ونظراً للإقبال الشديد للمشاركة فيه فقد تم تمديد فترة تقديم الأعمال حتى نهاية مايو المنصرم، وقد بلغ عدد المشاركين من الكويت ودول الخليج العربية ٥٨ مشاركا ومشاركة عرضوا من خلال أعمالهم صورا ورؤى مختلفة سواء في التجريد أو الواقع أو بخطوط فنية مختلفة، حيث شاركت جهات عدة منها المرسم الحر، والمعهد العالي للفنون المسرحية، ومنتسبو كلية التربية، إضافة لمشاركات فنانين من الخليج العربي ودول عربية.



ونوهت العصفور إلى أن الأعمال سيتم عرضها على حساب المرسم الحر في الانستجرام حيث شارك من الكويت فنانون المرسم الحر : ثريا البقصمي، علي النعمان، ابتسام العصفور، مني الغربللي، د.وليد سراب، د.عنبر وليد، محمود أشكناني، نواف الأرملي، بدر المنصور، فاضل الريس، نواف الحملي، مرزوق القناعي، فاطمة مراد، جاسم مراد. كما شارك فنانون من المعهد العالي للفنون المسرحية وكلية التربية وجهات أخرى منهم د.ناصر الرفاعي، د.عدنان العنزي، د.هناء الملا، د.فاطمة مزيد العازمي، تهاني الأيوب، إيمان العبدالله ،لطيفة حمود، وليد الناشي، ناجي الحاي، إبراهيم اسماعيل، حسن الفرحان، منال الشريعان، حمود الجفران، مشعل الموسي، مثايل المتلع، سوزان بو شناق، عبدالعزيز الخباز، إيمان المسلم، جميلة حسين، فريدة لبقصمي، عبدالعالي الجري، محمد ثلاب.

كما شارك عدد من الفنانين من دول الخليج العربي والدول العربية ؛ منهم عواطف آل صفوان /السعودية، سعيد العلوي / عمان، إبراهيم الفردان /البحرين، إبراهيم الغانم /البحرين ، زكي يافعي / اليمن، سعاد وخيك /السعودية، مها الحمدان /السعودية، مني الشيخ /السعودية، عماد الصالحي /العراق، محسن غريب / البحرين، خليفة الشويطر /البحرين، عباس أحمد آل رقية /السعودية، عبدالقادر الريس / الإمارات، سهير هاشم /مصر.

نبيل النجدي / السعودية، إبراهيم الأفوكاتو / مصر، حسن بو جسوم / قطر، عبدالهادي شلا / فلسطين، محمد السيهاتي / السعودية، صالح العلوي / عمان، سعيد الوايل / السعودية .





لم تكن أكثر التوقعات تفاؤلا تنتظر من الاقتصاد المصرى أداء أكثر ثباتا وإيجابية من الأداء، الذى تحقق خلال الشهور الأخيرة فى مواجهة تداعيات أزمة كورونا، التى عصفت بمقدرات اقتصاديات دول متقدمة، تداعت أركان نظمها الاقتصادية أمام ما فرضته هذه الأزمة، التى لم تكن على البال أو الخاطر، ليتأكد القول الدارج.. «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود».

تجلى صمود الاقتصاد المصرى فى مواجهة جائحة كورونا فى تحقيقه معدلات نمو اقتصادى تزيد على 4,2%، وأن يحتل المرتبة السادسة بين 18 اقتصاداً فقط حول العالم (من 189 اقتصادا) نجحت فى تحقيق معدلات نمو اقتصادى إيجابية، بحسب تقرير صندوق النقد الدولي، الذى أشاد بصمود الاقتصاد المصرى فى مواجهة تداعيات هذا الوباء، الذى أصاب الاقتصاد العالمى فى مقتل.

الاقتصاد يواصل الصمود فى مواجهة الجائحة

رمضان أبو إسماعيل

يقف برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذى نفذته الحكومة خلال الفترة ٢٠١٦ – ٢٠١٩، وراء ما اتسم به الاقتصاد من قدرة على امتصاص تداعيات صدمة فيروس كورونا، بحيث ظلت معدلات النمو عند مستويات معقولة تدور حول ٤٪ مقارنة بنحو ٦٪ كانت متوقعة فى حال عدم تعرض مصر لهذه الجائحة، فيما لم يزد عجز الموازنة المتوقع خلال العام المالى الحالى على ٧,٩٪ مقارنة بـ٧,٢٪ كانت تستهدفها الحكومة فى الظروف العادية، وزادت نسبة الدين إلى الناتج المحلى إلى ٨٧٪ مقارنة بمستهدف ٨١٪ العام المالى الجاري.

ويعود التراجع فى مؤشرات الأداء الاقتصادي، إلى زيادة معدلات الإنفاق العام فى مواجهة تراجع فى الإيرادات جراء تداعيات أزمة كورونا، بحيث أدت الأحداث الأخيرة إلى انخفاض قيمة الناتج المحلى بنحو ١٣٠ مليار جنيه، وتراجعت الإيرادات العامة انخفضت بنحو ١٢٤ مليار جنيه، بالتزامن مع زيادة بنود النفقات بنحو ٦٣ مليار جنيه كمخصصات دعم القطاع الصحى ومساندة القطاعات والفئات الأكثر تضررًا منذ بداية الجائحة، مع استمرار التزام وزارة المالية باستمرار الإتاحات الشهرية، التى تستهدف توفير السيولة النقدية اللازمة للهيئات السلعية والخدمية، بحسب وزارة المالية.

توزعت الإتاحات التمويلية بواقع ١١ مليار جنيه لدعم القطاع الصحى، و٤٠٠ مليون جنيه سنويًا، لتمويل تعيين ٧ آلاف معيد ومدرس مساعد بكليات الطب بالجامعات، وتعيين ١٢٠٠ زميل وزميل مساعد من الأطباء بالمستشفيات التعليمية، ٢,٦ مليار جنيه لرفع بدل التعرض لخطر العدوى لأعضاء المهن الطبية بنسبة ٧٥٪، وكذلك رفع مكافأة أطباء الامتياز بالمستشفيات الجامعية.

ولم تتوقف مخصصات الإنفاق الطارئ على ما تم تقديمه من إتاحات لقطاع الخدمات الصحية لدعمه فى مواجهة ما تولد من ضغوط غير متوقعة نتيجة وباء كورونا، بل خصصت الحكومة ١٦,٦ مليار جنيه لدعم قطاع الصناعة فى مواجهة تداعيات فيروس كورونا، وذلك بخفض سعر الغاز الطبيعي من ٥,٥ إلى ٤,٥ دولار لكل وحدة حرارية، وخفض سعر الكهرباء ١٠٪، وتأجيل الضريبة العقارية لمدة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى إتاحة ٣ مليارات جنيه لدعم صندوق تنمية الصادرات، وتدبير ٥ مليارات جنيه لدعم قطاعى السياحة والطيران المدنى، وزيادة الاستثمارات الحكومية بنحو ١٠ مليارات جنيه، بما يسهم فى الحفاظ على العمالة، وسداد مستحقات المقاولين والموردين.

نجحت الحكومة أيضا، وفقا لوزارة المالية، فى إتاحة ٦ مليارات جنيه لهيئة السلع التموينية لشراء ١,٦ مليون طن قمح مستورد كميات إضافية، و٣ مليارات جنيه للعمالة غير المنتظمة، و٣ مليارات أخرى؛ لتنفيذ خطة عاجلة لرصف الطرق الداخلية بالمحافظات، وإتاحة ٤٥٠ مليون جنيه لوزارة التربية والتعليم لتمويل الإجراءات الاحترازية والوقائية لامتحانات الثانوية العامة، وإتاحة ٢٨,٦ مليار جنيه لوزارة التموين لتدبير احتياجات المواطنين من السلع الضرورية للحفاظ على احتياطى سلعى ٣ أشهر (١٦ مليار جنيه منها لتمويل شراء القمح المحلى)، وإتاحة ٣,٧ مليار جنيه للهيئات الخدمية بما يُمكنها من الوفاء بالتزاماتها.

تماسك الاقتصاد المصري، بحسب التقرير الصادر مؤخرا عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، نتيجة لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذى نجح فى تنويع هياكل الإنتاج، بما أدى إلى احتفاظ الاقتصاد بمعدلات نمو موجبة، حيث تمثلت أبرز القطاعات التى حافظت على النمو فى قطاع تكرير البترول بنسبة ٧٨٪، والاتصالات بنسبة ١٥٪، وقناة السويس بنسبة ١٠٪، التشييد والبناء بنسبة ٨٪.

فى الوقت ذاته، تركت الأزمة، وفقا لتقرير وزارة التخطيط، الذى تضمن تحليلًا لتطور بعض مؤشرات الأداء الاقتصادى والاجتماعى خلال الربع الثالث من العام المالى الحالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، تأثيرات سلبية على بعض الأنشطة الاقتصادية، على رأسها، قطاعات السياحة، والصناعة، وتجارة الجملة والتجزئة، إلا أن معدلات النمو ظلت إيجابية فى مواجهة هذه التداعيات السلبية، بل ما تزال معدلات النمو الاقتصادى المحققة فى مصر من أفضل معدلات النمو بالمنطقة والعالم خلال الربع الثالث من العام المالى الجاري.

> مصر تحتل المرتبة الـ6 بين 18 اقتصاداً فقط حققت نموا إيجابيا

> تكرير البترول والاتصالات وقناة السويس .. قطاعات النجاة

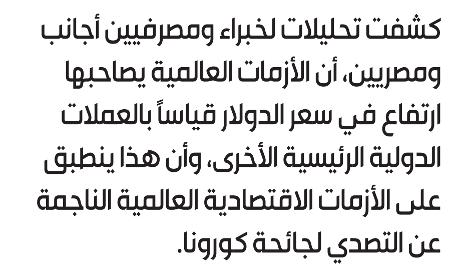
> 63 مليار جنيه زيادة فى النفقات لمواجهة تداعيات أزمة كورونا

ونجحت الاستثمارات الحكومية فى الحفاظ، بحسب التقرير، على معدلات نمو معتبرة خلال الفترة، حيث حققت الاستثمارات الحكومية المنفذة خلال الفترة من يوليو إلى مارس ٢٠١٩/٢٠٢٠ نسبة قدره ٢٣٪؛ لتصل إلى ١١٣ مليار جنيه، ما وفر دعما حقيقيا لمعدلات النمو الاقتصادي، التى ارتكزت خلال الفترة على جنى ثمار الاستثمارات، التى قامت الدولة بتنفيذها، التى تتجاوز ٤ تريليونات جنيه، وكذا الاستمرار فى إتاحة الاستثمارات الحكومية بما يراعى معايير كفاءة وفاعلية وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام.

ووفقا للتقرير، وجهت الحكومة ٢٧٪ من الاستثمارات الحكومية إلى الإنفاق على هدف «بناء الإنسان» خاصة فى قطاعات الصحة والتعليم، و٥٠٪ منها للإنفاق على هدف «تحسين جودة حياة المواطنين» فى قطاعات النقل والإسكان والمرافق العامة إلى جانب توجيه ٢٣٪ من هذه الاستثمارات إلى الإنفاق على هدف «التنمية الاقتصادية والتشغيل» فى قطاعات الصناعة والبترول والزراعة.

لم تتوقف الإشادات بأداء الاقتصاد على الداخل فقط، بل أشادت مؤسسات التصنيف الدولية – موديز، ستاندرد آند بورز– بقدرة الاقتصاد المصرى فى الوفاء بالتزاماته المالية، والإبقاء على نظرة مستقبلية مستقرة، وأنه يحظى بثقة مؤسسات التمويل الدولية، بل تعد موافقة صندوق النقد الدولى على اتاحة تمويلات فورية بقيمة ٢,٨ مليار دولار لمصر دليل دامغ على أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح.

المفاجأة، أن يذهب خبراء اقتصاد إلى أن هذه الأزمة رتبت آثارا إيجابية على الاقتصاد، وأنها تمثلت فى تسليط المزيد من الضوء على قضية زيادة الإنتاج، والعمل على توطين الصناعات الاستراتيجية فى مصر، وتنويع مصادر الإنتاج الحقيقي، وذلك بزيادة مساهمة قطاعات الصناعات الاستخراجية والتحويلية والزراعة فى الناتج المحلى الإجمالي، علاوة على المضى قدما فى إتاحة المزيد من الاستثمارات العامة فى قطاع الخدمات العامة (الصحة – التعليم)، وتشجيع قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لما أثبتته من قدرة على التكيف مع مثل هذه الأزمات.



كشفت تحليلات لخبراء ومصرفيين أجانب ومصريين، أن الأزمات العالمية يصاحبها ارتفاع في سعر الدولار قياساً بالعملات الدولية الرئيسية الأخرى، وأن هذا ينطبق على الأزمات الاقتصادية العالمية الناجمة عن التصدي لجائحة كورونا.



غير مؤثر على النشاط الاقتصادي فى مصر

خبراء: ارتفاع أسعار الدولار يرجع لأسباب عالمية

صفاء مصطفى

أكد الخبراء أن هذه الظاهرة ترجع إلى اتجاه الشركات متعددة الجنسيات والشركات الكبرى وأصحاب الأعمال على مستوى جميع دول العالم، نحو زيادة مدخراتها من الدولار بهدف القدرة على مواجهة تحديات الركود العالمى وانكماش النشاط الاقتصادي، مما يزيد الطلب على الدولار ومن ثم ارتفاع سعره.

وحول أوضاع سوق الصرف فى مصر، أكد خبراء أن الارتفاع الطفيف فى سعر الدولار مقابل الجنيه الذى شهدته سوق الصرف مؤخرًا، يأتى بدرجة كبيرة انعكاسا للأوضاع العالمية، مؤكدين أن الارتفاع طفيف ولا يمثل رقما ومن غير المتوقع أن يؤثر على النشاط الاقتصادى خلال المرحلة المقبلة.

وشدد الخبراء على أن نجاح سوق الصرف فى مصر فى احتواء هذه الأزمات يأتى بفضل نجاح السياسات الاقتصادية التى تنتهجها الدولة المصرية، والرؤية الاستباقية التى تعتمد عليها الدولة المصرية فى إدارة الملفات الاقتصادية .

ارتفاع طفيف وغير مؤثر

الارتفاع فى سعر الدولار مقابل الجنيه المصرى لم يتجاوز حاجز الـ ٥٠ قرشا، فقط رغم التحديات الكبيرة التى يواجهها الاقتصاد المصرى جراء التصدى لجائحة كورونا، والتى تأتى انعكاسا للتأثيرات السلبية لتفشى الوباء على النشاط الاقتصادى العالمي، هذا ما كشف عنه د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، مؤكدا أن هذا الارتفاع طفيف ولا يمثل رقما، ومن غير المتوقع أن يؤثر على النشاط الاقتصادى خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن الدولار سلعة مثل أى سلعة تتأثر بالعرض والطلب وأن هذه الزيادة جاءت نتيجة لزيادة الطلب، مشددا أن الشعب المصرى أصبح لديه وعى كاف بهذه القضية.

وفى ذات السياق، لفت د. رشاد عبده إلى أن حركة سوق الصرف فى مصر بصفة عامة تعكس قوة الاقتصاد المصرى بفضل نجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي، والرؤية الاستباقية التى تتبناها الدولة المصرية فى التعامل مع الأزمات، مشيرًا إلى أنه بالنظر إلى تراجع موارد الدولة من النقد الأجنبى نتيجة لتوقف حركة السياحة، التى حققت ١٣ مليار دولار العام الماضى مقابل صفر هذا العام، وتراجع تحويلات المصريين بالخارج نتيجة لانكماش النشاط الاقتصادى العالمي، يتضح مدى التحديات التى يواجهها النشاط الاقتصادى فى مصر، وجهود الدولة لمواجهة هذه التحديات، وكفاءة الدولة المصرية فى الحفاظ على ثمار التنمية ومواصلة النمو رغم جسامة التحديات.

الدولرة واختلاق الأزمات

وأرجع د. رشاد عبده، أهم أسباب الزيادة فى قيمة الدولار إلى الممارسات المغرضة للإخوان والسلفيين وغيرهم من جماعات أهل الشر فى السوق المصرية، مؤكدًا أن هذا الجماعات تسعى إلى الاستحواذ على الدولار من السوق والاحتفاظ به فيما يسمى بعمليات الدولرة وذلك بهدف اختلاق الأزمات الاقتصادية بهدف توظيف هذه الأزمات فى تحقيق أهداف سياسية، وحذر د. رشاد عبده من هذه الممارسات، موصيًا بضرورة الضرب بيد من حديد على أصحاب هذه السلوكيات وكل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات الشعب المصري.

الأسباب العالمية

من جانبها، أرجعت د. بسنت فهمى الخبيرة المصرفية وعضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، الارتفاع فى سعر الدولار مقابل الجنيه إلى العديد من الأسباب العالمية التى أدت إلى اهتزاز موارد النقد الأجنبى فى مصر، موضحة أن أهم هذه الأسباب انهيار أسعار النفط عالميًا، وانكماش النشاط الاقتصادى العالمى مما أدى إلى تراجع حركة التجارة الدولية ومن ثم تراجع موارد قناة السويس، كما انعكس أيضا على تحويلات المصريين بالخارج التى تأثرت سلبًا بالانكماش فى النشاط الاقتصادى العالمي.

وأضافت أن هذه العوامل أدت إلى الارتفاع فى سعر الدولار من منطلق كونه سلعة تتأثر بالعرض والطلب.

ولفتت الخبيرة المصرفية إلى أن ارتفاع سعر الدولار هو الأفضل بالنسبة للنشاط الاقتصادى المصرى فى الفترة الحالية، مشيرة إلى أن تراجع سعر العملة يساعد على جذب الاستثمارات الجديدة، وزيادة المزايا التنافسية للصادرات، ومن ثم تحويل الإيرادات إلى جنيه مصرى، مشيرًة إلى أنه لاحقا يمكن رفع سعر الفائدة للحفاظ على كفاءة أداء سوق الصرف.

استيعاب التغيرات

وأوضحت د. بسنت فهمي، أن الدولة المصرية على كافة المستويات استوعبت التغيرات العالمية انعكاسا لتفشى جائحة كورونا، وأنها أصبحت ترى الوضع بشكل أكثر وضوحا، وهو ما انعكس على رؤيتها المستقبلية التى أصبحت أكثر فاعلية فى خدمة النشاط الاقتصادي، مشددة أن هذا الوعى انعكس على إعادة النظر فى الخطط الاستثمارية المستقبلية التى باتت أكثر تركيزا على قطاعات هامة خلال المرحلة المقبلة مثل قطاعات الأمن الغذائى والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص، وأكدت أنه من هذا المنطلق فإن الدولة المصرية تسلك المسار التنموى الصحيح.

ووصفت هذه التغيرات بالإيجابية والواقعية، موضحة أن ذلك ما يعكسه وعى الشعب المصرى بهذه التغيرات بكافة طوائفه، حيث أصبح يهتم بهذه القضايا بشكل أكثر فاعلية.



د. رشاد عبده

> الضرب بيد من حديد على المتلاعبين لاستقرار سوق الصرف

الأوضاع مطمئنة

ومن جانبها أكدت الخبيرة المصرفية سهر الدماطي، أن سوق الصرف فى مصر مطمئنة، متوقعة استقرار سعر الدولار خلال الفترة الحالية، لعدة أسباب أبرزها انخفاض الطلب على الدولار، نظرًا لتراجع الواردات خلال الشهور الأخيرة، والتوقع باستمرار التراجع خلال الشهور المقبلة فى ظل انتشار كورونا.

وأضافت أن انخفاض أسعار النفط عالميًا، وتراجع حركة الواردات انعكس إيجابيًا على خفض عجز الموازنة فى مصر، موضحة أن ذلك أدى إلى خلق حالة من التوازن مع توقف السياحة، وتراجع تحويلات المصريين من الخارج.

وأشارت الدماطي، إلى أن تراجع الاحتياطى لـ٣٧ مليار دولار لن يشكل خطرًا، لأن الاحتياطى ما زال فى الحدود الآمنة ويكفى احتياجات مصر لـ٧ أشهر، وأن ما تم صرفه لتغطية احتياجات مصر بما يعادل ٣,١ مليار جنيه، وسداد التزامات دولية خاصة بالمديونية الخارجية، واستحقاقات سندات بما يعادل ١,٦ مليار جنيه، مؤكدة أن جميع تلك الأمور طبيعية وخاصة أننا فى فترة استثنائية على العالم أجمع.



د. بسنت فهمي

> تراجع العملة يساعد على جذب الاستثمارات وزيادة الصادرات

تراجع الطلب على الدولار

وأكدت الخبيرة المصرفية أن المرحلة المقبلة ستشهد تراجع الحاجة إلى الدولار، انعكاسًا لقرار الصين بالتعامل باليوان الصينى، لشراء صادراتها، وإلغاء التعامل بالدولار سيكون له أثر كبير على سعر الدولار عالميًا، وأن آثار ذلك القرار ستظهر خلال الفترة المقبلة بشكل كبير، مشيرة أنه من هذا المنطلق ستشهد السوق المصرية تراجع الحاجة إلى الدولار نظرًا لاتساع حركة الاستيراد من الصين.

وشددت سهر الدماطي، على أن أوضاع الاقتصاد المصرى مطمئنة فيما يتعلق بالوفاء بالالتزامات والديون، مشددة على قدرة مصر على السداد، خاصة مع إمكانية جدولة الديون، لأنها بأجل طويل، وفوائد بسيطة، كما أن هناك إمكانية لتأجيل بعض الأقساط، لافتة إلى أن هذا الإجراء متبع من جانب معظم دول العالم نظرًا لظروف الأزمات الراهنة.



«الطيران» يقدم حزمة تخفيضات لتشجيع الرحلات السياحة

عبد الجواد إبراهيم

يستعد قطاع الطيران المدني لعودة الرحلات الخارجية بعد أن قامت الكثير من الدول الإعلان عن فتح مطاراتها أمام شركات الطيران العالمية ومن المتوقع أن يتم عودة حركة السفر من والى المطارات المصرية منتصف الشهر الجاري وفقا لتأكيدات كافة المصادر الرسمية بوزارة الطيران المدني.

وقال وزير الطيران المدني الطيار محمد منار إنه تم عقد اجتماع تنسيقي مع د. خالد العناني وزيري السياحة ناقشا خلاله توفير حزمة من التخفيضات لتنشيط وتحفيز السياحة الوافدة إلى مصر عند عودتها في التوقيت الذي سوف يحدده مجلس الوزراء والذي من المتوقع أن يكون خلال أيام .

وأوضح منار أن وزارة الطيران قررت منح شركات الطيران تخفيضات بنسبة قدرها ٥٠٪ على رسوم الهبوط والإيواء ونسبة ٢٠٪ مقابل الخدمات الأرضية المقدمة بالمطارات في كل من محافظات البحر الأحمر وجنوب سيناء ومطروح مع تقديم كافة التسهيلات اللازمة وتسهيل إجراءات السفر والوصول وذلك تشجيعاً لاستقطاب الحركة السياحية إلى المقاصد السياحية الشاطئية في مصر عندما يتقرر عودة السياحة الوافدة.

وكشف وزير الطيران المدني أن وزارة البترول وافقت الشهر الماضي على تخفيضات على سعر الوقود الخاص بالطيران لتصل القيمة الإجمالية للتخفيض إلى ١٠ سنت على الجالون الواحد والتي سوف يتم تطبيقها فور عودة حركة الطيران مرة أخرى وبشكل دائم بكل المحافظات وهو ما سيساهم بشكل كبير في تقديم تحفيزات لشركات الطيران والمسافرين أيضا.

وأكد وزير الطيران جاهزية المطارات المصرية لاستقبال السائحين، مؤكداً على الالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية وفقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والسكان لضمان سلامة المسافرين والوافدين إلى مصر . موضحا أنه تم وضع علامات إرشادية في المطارات لإتباع قواعد التباعد الجسدي والحماية للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأشار وزير الطيران إلى أنه تم اتخاذ عدة ضوابط ضمن آليات تخفيف التكدس بالمطار وبخاصة أماكن الكاونترات والجوازات وأماكن التفتيش الأولى لدخول الركاب و المصاعد الكهربائية داخل المطار وذلك بوضع مسافة آمنة لا تقل عن مترين بين كل راكب بما يكفل الحماية الصحية وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بالمطار.

وأضاف وزير الطيران أنه تم الانتهاء من تركيب الكاميرات الحرارية بمطار القاهرة الدولي، وخلال الأيام المقبلة سوف يتم تفعيلها بالمطارات المصرية موضحا أن هذه الكاميرات الحرارية تقوم بالكشف على درجة حرارة الركاب عن طريق استخدام الأشعة تحت الحمراء.

مؤكدا أن الكاميرات الحرارية لديها قدرة على إصدار تنبيهات عن وجود شخص متواجد أمام الكاميرا درجة حرارته أعلى من المعدلات الطبيعية، وبالتالي يتم التعامل مع هذه الحالات على الفور وعزلها واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية تجاه الشخص من قبل أطباء الحجر الصحي مما يساهم في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

من جانبه قال الطيار رشدي زكريا رئيس الشركة القابضة مصر للطيران أن الشركة على أتم استعداد لاستئناف حركة الطيران في أي وقت ، مشيرا إلى أن الشركة تتبع كافة الإجراءات الوقائية المتبعة من التعقيم والتطهير على متن الطائرات في ضوء توجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية للحفاظ على سلامة الركاب.

وأضاف زكريا أن مصر للطيران تضع في أولوياتها إجراءات السلامة والأمان لعملائها وتتابع كافة المستجدات الخاصة بأزمة فيروس كورونا المستجد COVID-١٩ على مدار الساعة، موضحة أن إجراءات السلامة هي من أولويات مصر للطيران.

وأكد رشدي أن جدول تشغيل الرحلات حال استعادة الحركة سوف يتم تغييره حسب حجم الحجوزات، وعليه سيتم تحديد الطرازات، وجداول التشغيل لكل وجهة، موضحا أنه على سبيل المثال كانت الشركة الوطنية تنظم رحلات يومية إلى نيويورك بسعة ٣٠٠ راكب، فإذا تبين مع استعادة الحركة أن حجم الطلب لا يتجاوز الـ٤٠٠ مقعد أسبوعيا من المؤكد أنه سيتم تعديل الجدول والطرازات.



4 مقاعد «حد أقصى» على الطاولة وتطهير وتعقيم دوري للمكان والأدوات

عودة «مشروطة» للمطاعم خلال الشهر الجاري

منى زكريا

أجرت وزارة السياحة بعض التعديلات، على ضوابط تشغيل الفنادق التي صدرت الشهر الماضي، والتي أقرتها يمنى البحار، مساعد وزير السياحة والآثار للشئون الفنية.

تضمنت التعديلات حظر خدمة البوفيه المفتوح في مطاعم الفنادق المرخص لها، مع السماح بخدمة البوفيه غير المفتوح، واستمرار الالتزام بضوابط تشغيل المطاعم المقررة، كما قررت الوزارة السماح باصطحاب طفلين مرافقين فقط، أقل من ١٢ عاما بالغرفة، علاوة على السماح باستقبال رواد من خارج الفندق في مطاعم وصالات الألعاب الرياضية بالفندق مع الالتزام بنسب الإشغال المقررة، وباقي الضوابط.

وتنتظر غرفة المنشآت السياحية برئاسة عادل المصري، صدور قرار حكومي بعودة المطاعم والكافيهات للعمل جزئيا خلال الشهر الجاري ولكن بضوابط واشتراطات صحية تضمن صحة وسلامة العاملين والمترددين.

ودعت الغرفة المطاعم والكافيهات الراغبة في العودة للعمل إلى التقدم بطلب للغرفة، متضمنا تصور التشغيل في ضوء الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، كما سيتم تطبيق بعض الضوابط الصحية، وتكليف لجان بالتفتيش الدوري للتأكد من مدى الالتزام بالاشتراطات الصحية، وأهمها وجود أدوات الوقاية الشخصية والتعقيم والتطهير، بشرط عدم جلبها من أية شركات غير المعتمدة لدى وزارة الصحة والسكان.

كما شددت الغرفة، على ضرورة وضع مطهرات للأيدي عند دخول المنشاءة، ومنع التزاحم والتدافع عند المداخل والمخارج، مع وضع آلية لتنظيم قائمة الانتظار سواء بالحجز المسبق تليفونيا أو إلكترونيا، وكذا الالتزام بقياس درجة حرارة رواد المنشآت عندالدخول وأيضا العاملين يوميا قبل بداية التشغيل.

وشملت الضوابط ضرورة توفير إجراءات التطهير والتعقيم بصورة دورية داخل المنشأة، مع الالتزام بتعقيم الأشياء التي يكثر لمسها من الأشخاص مثل مقابض الأبواب وصنابير المياه، وكذا توفير تهوية جيدة للأماكن المغلقة وتنظيف فلاتر التكييفات بصفة دورية، ومنع التزاحم عند دورات المياه، ووضع ملصقات أرضية لتنظيم الحركة.

وشملت الاشتراطات كذلك الاعتماد على قوائم الطعام المعدة مسبقا، وترك مساحة لا تقل عن مترين بين طاولات الطعام ومتر واحد بين كل شخص وآخر على المائدة وللعائلات حد أقصى ٤ مقاعد على الطاولة، مشددة على استخدام أدوات الطعام أحادية الاستخدام «اختياري للعميل»

كذب الخبراء.. و لو صدقوا !

يجزم بعض الخبراء والكُتاب على أن العالم بعد «الكورونا» سـوف يختلف تمامًا عما كان عليه قبل انتشار هذا الوباء العالمى!

ولسـت أعلم أسباب هذا اليقين والجزم لدى هؤلاء للتغيير الكبير الذى سيحدث؟! ولم يحددوا حجمه ولا شـكله ولا مضمونه! و يبدو أن «بعض» الأخوة الخبراء أصبحوا كالمنجمين والذين قيل فى حقهم «كذب المنجمون ولا صدقوا»!

فقد شـهد العالم الكثير مـن الظواهر الطبيعية، والحـروب العالمية، والأوبئـة المعدية ومنها الكوليرا، والتيفويد، والملاريا، وأنفلونزا الخنازير وغيرها!.. كل ذلك ومازالت ملكة بريطانيا - التى شهدت كل ذلك - تجلس على كرسى العرش! وأيضًا مازالت «الجامعة العربية» موجودة على الرغم من احتلال العراق ودمار سوريا وانقسام اليمن والحرب الأهلية فى ليبيا!

هل حدث شـيءٌ ضخمُ بعد الكسـاد العالمى فى ثلاثينيات القرن الماضى؟، أو أزمة دول شـرق آسـيا فى نهايتـه؟! أو انهيار الاتحاد السـوفيتى السـابق إلى العديد من الدول والدويلات! بـل اعتاد «العالم» على التوافق والتوائم مع الظروف المحيطة والمسـتجدة سـواء كانت طبيعية أو أزمات مؤقتة، وبعد اتخاذ بعض الإجـراءات الاحترازية والوقائية لعدم تكرار ما حدث، فالأزمات واردة والمشـاكل قائمة.. طالما تدب رجل الإنسان على الأرض إلى أن تقوم الساعة والتى لا يعلم وقتها إلا الله سبحانه وتعالى.

والحالـة الوحيـدة التى حـدث فيها تغير ملمـوس هو بعد انتهـاء الحرب العالميـة الثانية، عندما وجدت الـدول أنه من الأفضـل التعاون بدلًا مـن التنازع فاجتمع ممثلـوا ٤٤ دولة فى إحـدى الولايات الأمريكية وفى مدينـة «بريتون وودز» واتفقوا على ثلاث منظمات دولية لتحقيق ومراقبة اسـتقرار النظام المالى العالمـى وضمان حريـة التجارة الدولية، فأسسـوا كلًا من البنك الدولى للإنشـاء والتعمير، والذى عرف فيما بعد بالبنك الدولى، وصندوق النقد، ثم منظمة التجارة العالمية.

وهل هذه المنظمات العالمية سوف تتأثر بانتشار وباء الكورونا! الأصدقاء فـى المركز المصـرى للدراسـات الاقتصادية حاولوا الإجابة على التسـاؤل السابق، واسـتضافوا «إلكترونيًا» ممثلى الجهـات الثلاث بخلاف بعـض الخبراء الدوليـين والمحليين فكيف كانت الإجابات؟

د. حازم الببلاوى ممثل مصر فى صندوق النقد أوضح أن المشـاكل أصبحـت عالمية، ولابـد أن يكون علاجها عالميًا أيضا، خاصةً فى مجالات الأوبئة وتغير المناخ والانفجار السكانى.

وأضاف أن كورونا سـوف تؤثر اقتصاديًا على الكثير من الدول الناميـة، وهو ما يحاول الصنـدوق علاجه من خلال توفير تمويل سريع لمواجهة الاحتياجات الضرورية والملحة وقد تمكن الصندوق من تدبير ١٠٠ مليـار دولار، وجارى فحص الطلبات التى قدمت من ١٠٠ دولة، وقد حصل ٦٠ منها على قروض ميسرة.

السـفير راجى الأتربى ممثـل مصر فى البنك الـدولى، يرى أن الاقتصاد الدولى هش ويعانى من الأزمات المالية والتغيرات المناخية وكذلك الفجوات التمويلية ويصل حجمها إلى ٢٠ تريليون دولار!

وأضاف أن البنك خصص ١٦٠ مليار دولار لمسـاعدة بعض الدول على مواجهة تداعيات الوباء.

أما منظمـة التجارة العالمية، فيقـول عبد الحميد ممدوح - المدير السـابق بها والمرشح الحالى لرئاستها - أن هناك تراجع فى حجـم التجارة العالمية سـوف يصل بنهاية هـذا العام إلى حـوالى ٣٢٪، فضلًا عـن تراكم الديون على بعـض الدول وهو ما يؤثر على أدائها الاقتصادى وطالب ممدوح بالتركيز مستقبلًا على التجارة اللكترونية.

مـن جانبه أوضح عمرو موسـى الأمين العام الأسـبق للجامعة العربية، أن المؤسسات الاقتصادية الثلاث كان أدائها جيدًا مقارنة بمؤسسة الأمم المتحدة!

وطالب موسـى بضرورة إعفـاء الدول النامية مـن الديون، مع السماح لها بالاقتراض الدولى لاستكمال خططها التنموية.

وأشار الخبير الدولى د. محمود محيى الدين إلى ضرورة الاهتمام بالصحة فى خطة التنمية المسـتدامة إلى جانـب التعليم والتنمية البشرية.

هذا بينما تسائلت د. عبلة عبد اللطيف المدير التنفيذى للمركز عن اسـتمرار قيام أمريـكا بدور البنك المركـزى العالمى من خلال سيطرة الدولار على التعاملات الدولية؟

اللهم ارفع عنا البلاء و اكفنا شر الوباء

نجوميات

محمد نجم

التغيير الوحيد الذى حدث للعالم كان بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أنشأ البنك الدولى وصندوق النقد

المعارضة فى عهد الرئيس السيسي (1من2)

ليس هناك أى خدعة فى العنوان، ولا محاولة لتوظيف أى مهارة للكاتب فى الانحراف بالحقيقة، وسـؤال مباشرة وبدون مواربة: كيف كانت المعارضة لحكم الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال السنوات الست المنقضية؟.

(1)

لابد أن نعترف أولا أننا لم نسـهم فى التأسـيس للنظم الديمقراطية الحديثة، ولكن اسـتوردناها جاهزة من الغرب، والشرق، وألبسناها تجاربنا فى الحكم.

والمعارضـة مرتبطـة بالنظم النيابية، ومصر عرفت لأول مرة فى تاريخها الحديث هذه النظم عام ١٨٢٤ وفى هذا العام تم تأسيس ما يسمى «المجلس الأعلى»، لكن شهد عام ١٨٦٦ التطور الأكثر أهمية فى الحياة البرلمانية المصرية عندما أنشأ الخديو إسماعيل مجلس النواب الاستشـاري، ليخلق حياة نيابية تمثيلية على غرار النظم البرلمانية الأوروبية المعاصرة، ولاسيما الفرنسية، ثم تطورت الحياة النيابية وعرفت مصر الملكية نظام الأحزاب وتداول السـلطة، وأشـيع على غير الحقيقة أن مصر عاشت أزهى فتراتها الليبرالية مع بدايات الربع الثانى من القرن العشرين وحتى تعطيل عمل البرلمان، وحل الأحزاب مع ثورة ٢٣ يوليو، التى تم اتهامها على هذا الأساس بالديكتاتورية، والسـؤال: كيف تكون حياة نيابية وحكم سـليم تحت سـلطة احتـلال أجنبى (البريطانى)، وحاكم أجنبى (المندوب السامى)، كلمته نافذة على الملك نفسه بالجبر والإذعان؟، (نذكركم بحادث ٤ فبراير ١٩٤٢)، وتحت ظل نظام ملكى اشـتهر عنه الفسـاد، تحولت معه العملية الديمقراطية إلى لعبة بين الإنجليـز، والقصر، وحزب الوفد، وهو ما أفسـد الحياة الحزبية، وصرفها عن مصالح مصر العليا وأهمها قضية الاستقلال!

(2)

فـى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قامـت حركة الجيـش لتطهير مصر من الفسـاد، وبمساندة شـعبية طاغية تحولت إلى ثورة أغرت قادتها وعلى رأسـهم جمـال عبـد الناصـر أن يحولها إلى ثورة شـاملة أول أهدافهـا طرد الاسـتعمار البريطانـى، وكان لابد من توحيد الجهـود للوصول إلى أهداف الثورة، واسـترداد مصـر وثرواتها من يد الغاصبـين الأجانب الذين مثلوا فى مصر دولة فوق الدولة، وجعلوا لأنفسـهم امتيازات تفوق حقوق أصحاب البلد الحقيقيين، وأخرجتهـم القوة الدافعة للتغيير الحقيقـى وهى ثورة ٢٣ يوليو التـى وجدت أنه من المسـتحيل تنفيذ التغيير المنشـود إذا عادت لعبة الأحزاب القديمة، تمارس السياسـة للسياسة، وليس للحكم الرشـيد، والإصـلاح الحقيقى، فجمدت الثـورة الأحزاب لتجمع المصريين فى لحظة تستوجب الجمع وليس التفرقة.

(3)

ولم يملك ثوار يوليو الشـبان خبرة سياسـية ليطرحوا سريعا نظاما سياسيا بديلا، خاصة وأنهم يريدون أن يجمعوا كل القوى الوطنية على هدف واحد، فراحوا يدرسـون تجارب حكم، ونظم عديدة وخاصة فى البلدان الاشتراكية، وخلال مشوارهم فى الحكم عرفت مصر ما يسمى النظـام السياسـى الواحد الذى بدأ بـ «هيئة التحرير»، وأنشـئت عام ١٩٥٣، ثم «الاتحاد القومى» وتأسس عام ١٩٥٧، ثم الاتحاد الاشتراكى العربى، وتأسس عام ١٩٦٢ ، ولم يلغ هذا النظام الواحد وجود مجلس نيابى، كان يحمل اسـم مجلس الأمة تأسس فى ١٩٥٧، وظل قائما إلى أن ورثـه مجلس الشـعب، عام ١٩٧١، وعقب ثـورة ٢٥ يناير ٢٠١١ عرفنا المجلس المسـمى ببرلمان الثورة، حتى استقر الوضع بعد دستور ٢٠١٤ على النظام الحالى لمجلس النواب.

(4)

الهدف من الاستعراض السريع لهذا التاريخ هو الوصول إلى نتيجة مفادهـا أن الحياة البرلمانية فى مصر التـى اقترب عمرها (نظريا) من قرنـين من الزمـان، لم تغب خلالها تقريبا البرلمانـات، مع اختلاف تأثيرهـا، لكن غابت فى فترات عديدة لُحمة الأمة المصرية، وتوحدها تجاه أهداف محددة يمكن أن نطلق عليها أهداف الدولة العليا.

وإذا ما وصلنا إلى السنوات التى سبقت ٢٥ يناير ٢٠١١ سوف نرصد قوى منظمة فى الداخل المصرى تسـاند المشـاريع الاستعمارية الأممية وتتحـد مع قوى خارجيـة لأجل هذا الغرض، وتمثلـت هذه القوى فى اليمين الليبرالى واليمين المنسوب للإسلام!

وهذه القوى السـابقة هى التى مثلت، ومازالـت تمثل خطرا حقيقيا على مصر، تسـاندها دول نعرفها جميعا الآن حـق المعرفة، وهى التى قامـت ضدها ثورة ٣٠ يونيـه، ومازالت فى حرب ضـد إرادة المصريين التى أسـقطتها من الحكم، فعملت على أن تنشر الفوضى وتسقط الدولة، هـذه المعارضة غير الشـرعية التى تقودها جماعة الإخـوان الإرهابية، وحلفاؤها، وبالتوازى يعمل الليبراليون الجدد المساندون للمشروع العولمى الغربى، وشرذمة الشيوعيين من الثوريين الاشتراكيين والأناركيين.

.. وللحديث بقية

قضية



عاطف عبد الغني

الحياة البرلمانية فى مصر التى اقترب عمرها (نظريا) من قرنين من الزمان، لم تغب خلالها تقريبا البرلمانات، مع اختلاف تأثيرها، لكن غابت فى فترات عديدة لُحمة الأمة المصرية

إشراف: داليا كامل





رغم تصاعد الانتقادات ضده بسبب جنوحه لاستخدام القوة فى مواجهة الاحتجاجات التى عمّت الولايات المتحدة رفضاً للعنصرية التى تسببت فى مقتل المواطن الأمريكى ذى البشرة السوداء جورج فلويد على يد شرطى أبيض أثناء اعتقاله بعنف، إلا أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب استغل التحسن الطفيف فى معدلات البطالة خلال شهر مايو الماضى، فى الترويج لأداء إدارته فى دفع الاقتصاد الأمريكى، ويعتقد الجمهوريون أن انتعاشاً اقتصادياً فى الخريف سيعزز فرص ترامب فى الانتخابات، فهل ينجح ترامب فعلا فى التغلب على أصعب محنة سياسية تواجهه منذ انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ليتمكن من هزيمة منافسه الديمقراطى جو بايدن فى انتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر المقبل؟

قبل خمسة أشهر من الانتخابات الرئاسية

ثورة الغضب في أمريكا..لمصلحة من؟

داليا كامل

وخالفت أرقـام البطالة فى الولايـات المتحدة كل التوقعـات فى مايـو فتراجعت إلى ١٣٫٣ فـى المائة مع اسـتحداث ٢٫٥ مليون وظيفة، بحسـب البيانات الصادرة عن وزارة العمل.

وكان المحللـون يتوقعون نسـبة بطالة تقارب ٢٠ فى المائة، فى زيادة كبيرة عن مستوى أبريل حين ارتفعت إلى ١٤٫٧ فـى المائة، لكن إعادة فتح عدد من المحال والمطاعم فى بعـض الولايات خلال مايو أتاح لأول اقتصاد فى العالم التقاط أنفاسه.

ورغـم أن الأرقـام لا تـزال تعكـس مسـتويات هائلة من معدلات البطالـة الأمريكية، فإن الرئيس الأمريكى، دونالد ترمب، أثنى على الفور على عمله وكتـب فى تغريدة «حقا تقريـر حول الوظائف رائع ومذهل»، وخاطب نفسـه «الرئيس ترمب أحسـنت» وتابـع «الديمقراطيون قلقون مرة أخرى بسـبب هذا النجـاح، والشـىء الوحيد الذى يمكـن أن يقتل هذا النجاح هو عودة جو بايدن النعسان».

وفـى مؤتمر صحفى لاحق قـال ترامب إن إدارته سـتعيد فتح الاقتصاد الأمريكى «وبقوة». وبالرغم من ذلك، تعـرض الرئيس الأمريكى لانتقادات شـديدة بسبب ذكره اسـم جورج فلويد لدى الاحتفاء بزيادة نسـبة التوظيف فى الولايات المتحدة، حيث قال: «آمـل أن جورج فلويـد ينظر إلينا، ويقـول إنه أمر عظيم ما يحصل فى بلادنـا. يوم عظيم له. يوم عظيم للجميع». وتابـع ترامب: «هذا عظيم، يوم عظيم فى مجال المساواة».

وبينما قال أنصار ترامب بأن كلامه جاء فى سياق مطالبته بمعاملة متساوية لجميع الأمريكيين من قبل الشـرطة، قال معارضوه إن الرئيس أشار بوضوح إلى أن فلويد سيحتفل بأرقام الوظائف الجديدة.

ومـن جانبـه، اسـتغل المرشـح الديمقراطى فى الانتخابات الرئاسـية المقبلة، جو بايدن، الفرصة، وقال خـلال خطاب ضمن حملته الانتخابية، «اعتقد بصـدق أن محاولة الرئيس وضـع كلمات أخرى على لسان جورج فلويد جديرة بالازدراء».

وأضـاف بايدن، أن الرئيس قـال كلامه فى اليوم الـذى ترتفع فيه نسـبة البطالة فى أوسـاط الأفارقة الأمريكيين، حيث ارتفعت نسـبة البطالة فى أوساط الأمريكيـين من أصول أفريقية من ١٦٫٤ إلى ١٦٫٨ فى المئة.

ومـن ناحية أخـرى، هاجم جو بايـدن، طريقة ترامـب فـى التعامل مـع الاحتجاجات واسـتخدام الشـرطة للقـوة المفرطة، واتهـم ترامـب بأنه «قام بتحويل البلاد إلى سـاحة معركة تقسـمها مشـاعر الحقد القديمة ومشاعر الخوف الحديثة».

ويراهـن جو بايدن، فى حملتـه الانتخابية على محاربة العنصرية وإجراء إصلاحات داخل الشرطة، وقـال بايدن– فى كلمة ألقاها فـى مدينة فيلادلفيا– إن ترامـب جزء من المشـكلة ولا يمثل حلا، وتعهد بايدن، البالغ من العمر ٧٧ عاما والذى عمل نائباً لمدة ٨ سـنوات لباراك أوباما، أول رئيس أسود للولايات المتحدة، بمعالجة «العنصرية المؤسـساتية» إذا وصل للبيت الأبيض.

انقسام الجمهوريين

انتقـاد الديمقراطيـين والمرشـح الديمقراطى جو بايـدن لترامـب متوقـع ومفهـوم فى ظـل التنافس الانتخابـى بينهم، لكن المثير هـو موقف بعض من مسـاعديه الحاليين والسـابقين ومسئولين عسكريين متقاعديـن، والذى يعكـس انقسـاما داخل الحزب الجمهورى.

وفى هذا السـياق، بدا واضحـا رفض وزير الدفاع مارك إسبر لدعوة ترامب لنشر قوات الجيش للسيطرة على المظاهرات، حيـث قال إن قانون الانتفاضة لعام ١٨٠٧ يمكن اسـتخدامه فى حـالات الطوارئ الأكثر إلحاحا وأكد: «لسـنا نواجـه واحدة من هذه المواقف حاليا».

وصرح الجنرال مـارك ميلى رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بأن أفراد القوات المسلحة أقسموا اليمين على حماية الدسـتور الذى يمنح الأمريكيين الحق فى التظاهر السلمى والحق فى حرية التعبير.

> هل ينجح ترامب فى التغلب على أصعب محنة سياسية تواجهه منذ انتخابه؟

كذلك أصـدر وزير دفاع ترامب السـابق، جيمس ماتيس، بياناً اتهم فيه ترامب بخلق انقسـامات بين صفوف الأمريكيين، وقـال ماتيس: «دونالد ترامب هـو أول رئيس فى حياتى لا يحاول توحيد الشـعب الأمريكـى ولا يتظاهر حتى بالمحاولة. بدلاً من ذلك يحاول تقسـيمنا. إننا نشهد نتائج ثلاث سنوات من هذا الجهد المتعمد. نشهد عواقب ثلاث سنوات بدون قيادة ناضجة».

بدوره، أعلن وزير الخارجية الأمريكى الأسـبق، كولن باول، تأييده لنائب الرئيس السابق جو بايدن، ليصبح بذلك أول جمهورى بارز يعلن صراحة تأييده للمنافس الديمقراطى لدونالد ترامب.

وقـال باول، الـذى كان رئيسـا لهيئـة الأركان الأمريكية المشتركة، الجيش الأمريكى خلال حرب الخليـج عـام ١٩٩١ فى العـراق فى عهـد الرئيس الجمهـورى جورج بوش الأب ثم تـولى لاحقا وزارة الخارجيـة فى عهد جورج بوش الابـن، إن ترامب «جنح بعيدا» عن الدسـتور الأمريكـى ويمثل خطرا على البلاد وديمقراطيتها.

> بايدن: محاولة الرئيس الأمريكى وضع كلمات على لسان «فلويد» جديرة بالازدراء

وتابـع بـاول، الـذى لم يصوت لصالح الرئيس الجمهورى فـى انتخابات ٢٠١٦، لشـبكة «سـى.إن.إن» التلفزيونية «لا يمكننى بأى حال دعم الرئيس ترامـب هذا العام». وعندما سُـئل إذا كان سيصوت لصالح بايدن قال «سأصوت له».

وأفـادت صحيفـة «نيويـورك تايمـز»، نقلاً عن «أشـخاص مطلعـين»، أن عـددا مـن الشـخصيات الجمهورية البارزة والذين أبعدوا أنفسهم عن ترامب خـلال حملته الانتخابية عـام ٢٠١٦، مثل الرئيس الأمريكى الأسـبق جـورج دبليو بوش والسـيناتور الجمهـورى فى ولاية يوتـا ميت رومنـى، وكذلك أعضـاء جمهوريـين فـى الكونجرس، ومسـئولين عسـكريين متقاعدين، يفكرون فـى الإعلان عن عدم دعمهم لإعـادة انتخاب ترامب، بل وتأييد المرشح



نواب ديمقراطيون يركعون على ركبة واحدة تكريما لذكرى جورج فلويد


تشييع جثمان جورج فلويد


استمرار مظاهرات الأمريكيين ضد عنصرية الشرطة


كينيا
فرنسا
بولندا
استمرار المظاهرات في مختلف دول العالم

الديمقراطي جو بايدن بشكل علني، وذلك بسبب سوء إدارة ترامب لأزمة كورونا وموقفه من الاحتجاجات على وحشية الشرطة الأمريكية.

ويواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل خمسة أشهر من انتخابات الرئاسة الأمريكية أصعب محنة سياسية له منذ انتخابه رئيسا للولايات المتحدة بسبب أسلوب تعاطيه مع أزمة الاحتجاجات العارمة إثر مقتل جورج فلويد على يد الشرطة والتي جاءت في وقت تعاني فيه البلاد بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وما تسبب فيه من أضرار للاقتصاد الأمريكي، مما يجعل من الصعب أكثر فأكثر التنبؤ بنتائج الانتخابات.

وأظهر استطلاع حديث أعدته شبكة «سي إن إن» الأمريكية، تفوق جو بايدن، على الرئيس الحالي دونالد ترامب في سباق الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠، حيث تشير أرقام الاستطلاع إلى «حصوله على ٥١ بالمئة من أصوات الناخبين المسجلين على مستوى الولايات المتحدة، مقابل ٤١ بالمئة لترامب».

وأفاد استطلاع للرأي أجرته شبكة «أيه بي سي» وصحيفة «واشنطن بوست» تقدم جو بايدن على ترامب بعشر نقاط مئوية، ٥٤ في المائة مقابل ٤٤ في المائة، وأظهر الاستطلاع نفسه أن فئات ناخبة كانت قد انحازت لترامب والجمهوريين في انتخابات ٢٠١٦، مثل المتقدمين في السن والنساء، تخلّت عن ترامب هذه المرة وانتقلت لدعم بايدن.

تشاؤم انصار ترامب

كما أظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز– إبسوس» أن الجمهوريين أصبحوا أكثر تشاؤماً، بشأن المسار الذي تسلكه الولايات المتحدة، من أي وقت مضى، منذ أن تولى الرئيس دونالد ترامب الرئاسة.

وبحسب الاستطلاع، ٤٦ في المائة فقط من الأمريكيين الذين يعتبرون أنفسهم جمهوريين قالوا إن البلاد تسير في الطريق السليم، وهذه هي أول مرة ينخفض فيها هذا الرقم لهذه الدرجة منذ أغسطس ٢٠١٧، عندما أدّى تجمع نظمه متطرفون يؤمنون بتفوق الجنس الأبيض في تشارلوتسفيل بولاية فرجينيا إلى اشتباكات عنيفة مع محتجين مناوئين لهم.

وحتى أوائل مارس الماضي قبل أن يتسبب فيروس «كورونا» في قرارات العزل العام على نطاق واسع في مختلف أنحاء البلاد، كان نحو ٧٠ في المائة من الجمهوريين يقولون إنهم متفائلون بشأن مسار البلاد.

ووفقا لـ «رويترز»، يقول الخبراء إن طول فترة التشاؤم بين أنصار ترامب ربما ينذر بضعف محتمل قبل انتخابات نوفمبر.

وفي هذا السياق، قال كايل كونديك المحلل المتخصص في الانتخابات بجامعة فرجينيا: «ربما يجب أن يسبب ذلك قلقاً للرئيس رغم أنه من المعقول أن نقول إنه لا يزال يتمتع بتأييد قوى بين الجمهوريين».

وفي نفس السياق، قالت شبكة «سي إن إن» في تقرير لها إنه حتى لو أقدم الرئيس الأمريكي على توجيه خطاب للأمة يعمل على إنهاء حالة الانقسام بين الأمريكيين وتوحيدهم، كما ينصحه مساعدوه بفعله، فإن الفرصة قد تكون قد فاتته بالفعل لتحسين صورته بعد أن أقضى أسبوعين في تعميق جروح العنصرية ورسم صورة لأمة تحت الحصار من قبل اللصوص والإرهابيين والمتطرفين.

في المقابل، يعتبر خبراء أن ترامب لا يزال في وضع جيد موات لإعادة انتخابه، وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا دانيال جيليون لوكالة الصحافة الفرنسية، «إذا تمكن الرئيس من التحدث في مسألة الأعراق بشكل بناء، وإذا كان قادرا على قيادة استئناف (النشاط) في مجالي الصحة والاقتصاد»، فسيظهر أنه رئيس في موقع قوة.

واعتبرت ناديا براون، أستاذة العلوم السياسية والدراسات حول الأمريكيين من أصول إفريقية في جامعة بورديو، أن تأخر ترامب في اتخاذ إجراءات في بداية تفشي الوباء إضافة إلى تهديداته بنشر الجيش ضد المتظاهرين، قد ينفر جزء من النساء ذوات البشرة البيضاء، إلا أن كل ذلك لا يقدم لجو بايدن انتصارا على طبق من فضة. ورأت براون أن بايدن هو «قط بسبع أرواح، لكن ترامب لديه ١٢ روحا».

ويشير خبراء إلى أن الاحتجاجات العارمة التي شهدها الشارع الأمريكي، لن تؤثر بشكل ملموس على الانتخابات الأمريكية، ذلك أن الرأي العام الأمريكي منقسم، ومؤيدو ترامب سيظلون على رأيهم ويبلغ عددهم نحو ٤٣٪ من الرأي العام، ويلفتون إلى أن مؤيدي ترامب بالفعل لا يتعاطفون إجمالا مع نظرائهم السود من أصول إفريقية.

وعلى الجانب الآخر، فإن الناخبين السود غالباً ما يصوتون لصالح الديمقراطيين إذ تظهر الأرقام أن ٩ من أصل ١٠ منهم يصوتون لصالح المرشح الديمقراطي في الانتخابات، وبالتالي فإن التحدي الذي يواجهه بايدن هو ليس الحصول على دعم الشباب من هذه الفئة الانتخابية، بل دفعهم نحو التوجه إلى صناديق الاقتراع للتصويت.

ويقول جوش أوليباري، وهو خبير في استطلاعات الرأي عن الحزب الديمقراطي، إن «الشباب لا يريدون أن يفوز ترمب، لكن السؤال هو: كيف يمكن إقناعهم بأنهم يريدون فوز بايدن؟ نحن نسعى إلى إقناعهم بأهمية هذا الفارق في القرارات وضرورة أن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع في ولايات كبنسلفانيا وميتشيجين وويسكنسن».

نائب الرئيس السابق يتعهد بمعالجة «العنصرية المؤسساتية» إذا وصل للبيت الأبيض

كولن باول: ترامب «جنح بعيدا» عن الدستور ويمثل خطرا على البلاد وديمقراطيتها

سيناريو نيكسون

من ناحية أخرى، يؤكد مراقبون أن مظهر القوة في مواجهة الشغب الذي يحاول ترامب أن يعكسه عن نفسه، هي الرسالة الانتخابية التي يعمل ترامب على تقديمها للأمريكيين، ويأمل بناء عليها أن يختار الأمريكيون الرئيس القوى على حساب منافسه الضعيف.

ويرى محللون أن ترامب يعيد العمل بسيناريو الرئيس الأمريكي السابق نيكسون عام ١٩٦٨ الذي استغل مخاوف الطبقة الوسطى والعامة من الأمريكيين تجاه العنف وأعمال الشغب في البلاد.

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة «الجارديان» إن ترامب كان ينوي الاعتماد على قوة الاقتصاد في حملته الانتخابية، لكن هذه الخطة مزقتها جائحة كورونا، ورغم أنه حاول إلقاء اللوم على الصين فيما يتعلق بانتشار الفيروس، إلا أن استطلاعات الرأي أظهرت أن هذا لم يحصل على قدر كبير من الزخم، حيث انتقد الناخبون تأخره في التعامل مع الوباء.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن ترامب عندما وقف في حديقة البيت الأبيض يهدد بنشر الجيش للسيطرة على الاحتجاجات ويعلن أنه «رئيس القانون والنظام» ثم قامت الشرطة بوحشية بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون أمام البيت الأبيض، مستخدمة الهراوات والغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، لفتح الطريق أمام ترامب للسير إلى كنيسة سان جون المجاورة لمقر الرئاسة، ليلتقط صورة أمامها وهو يحمل الكتاب المقدس، قائلا: «سوف تبقى الولايات المتحدة الأعظم في العالم آمنة وسالمة»، كانت هذه هي اللحظة التي وجد فيها ترامب أخيرا استراتيجية لخطته لإعادة انتخابه، حسبما تقول الصحيفة.

وتابعت «الجارديان» أن استراتيجية ترامب تقوم على تصوير الديمقراطيين على أنهم متساهلين مع الجريمة في حين إظهار نفسه على أنه الرئيس القادر على الحفاظ على الأمن القومي.

ولفتت الصحيفة إلى تغريدة ترامب التي اتهم فيها بايدن بالسعي لوقف تمويل الشرطة قائلا: «الديمقراطيون اليساريون المتطرفون يريدون الحد من تمويل الشرطة .. بايدن النعسان يسير خلف الاشتراكيين .. لكنني على العكس..المزيد من التمويل لإنفاذ القانون».

بعد أن كادت إسرائيل تحتفل باحتلال المزيد من الأراضي العربية على يد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للمرة الثالثة على التوالي في الأول من يوليو القادم، وبعد أن كانت دعوات الاحتفال تستعد للانطلاق من البيت الأبيض، جاءت الاحتجاجات ضد العنصرية التي تزلزل الأجواء بالشوارع الأمريكية لتقلب جميع الموازين في إسرائيل، وأصبح موضوع ضم الضفة الغربية وغور الأردن التابع لعملية ترامب المزعومة للسلام في قائمة التأجيلات داخل الكنيست الإسرائيلي إلى حين الانتهاء من الانتخابات الأمريكية في نوفمبر القادم.



الاحتجاجات الأمريكية عطّلت مراسم إعلانه

انقسام الشارع الإسرائيلي حول مخطط ضم الضفة وغور الأردن

سمر شافعى

ولم ينعم مشروع ترامب لضم الأراضى الفلسطينية بالسلام منذ بداياته، ولكنه شهد حالات من الجدل والتقديم والتأخير بالكنيست الإسرائيلي، فخرائط تنفيذه تعطل العمل بها بسبب جائحة فيروس كورونا، حتى أن إسرائيل تنشط فى شوارعها مظاهرات كبيرة الآن من قبل الشارع الإسرائيلى المعارض لمشروع الضم.

وخرجت المظاهرات خوفًا من أن يجلب هذا المشروع للإسرائيليين المزيد من القلق والخوف وعدم الشعور بالأمن وربما الدخول فى حروب أخرى مع الفلسطينيين، معتقدين أن تلك الأراضى محتلة لا محالة ولا تحتاج للضم، بينما يرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن مشروع الضم مهم للغاية؛ لأن إسرائيل ستصبح بذلك قادرة بشكل رسمي، بمساعدة أمريكا، على اختراق القانون الدولي، ببناء وشرعنة المستوطنات اليهودية، ويكون لإسرائيل حق تهجير الفلسطينين وطردهم من أراضيهم.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن مشروع ضم الضفة الغربية، ليس أمرًا مهنيًا ولكنه ضم سياسي فقط، حسبما جاء على لسان رئيس مجلس الأمن القومى السابق يعقوب عميدور، والذى أكد أن ضم الضفة الغربية وكذلك غور الأردن بدون سبب مهني من الخطأ القيام به لأنه سيجلب لإسرائيل دولة فلسطينية لا محالة.

وأوضح «عميدور» أن بعض المستوطنين يعتقدون أن الضم بهذا الشكل ليس جيدًا، لأن العبء سيكون كبيرا جدًا، وأضاف قائلا: «نحن بحاجة إلى ضم بدون الثمن الذى يتعين علينا دفعه للأمريكيين بطريقة مشروطة للغاية معتمدة فقط على إمكانية قيام دولة فلسطينية».

وأشار عميدور إلى أنه ليس هناك استفادة مهنية من الضم، فهو لا يجعل حياة الجيش الإسرائيلى أسهل فى النهاية، ولا حياة المستوطنين، لأنهم سيعانون من بيروقراطية إسرائيلية أسوأ من البيروقراطية التى لديهم اليوم.

وفي هذا السياق، أوردت صحيفة هارتس ، مقالا بعنوان «ثلاثة أخطاء ضد الضم» تحدثت فيه عن الخطأ الأول والأخطر ممثلا في الادعاء بأن الضم لا يغير أي شيء، لأنه «يوجد ضم فعلي على أي حال»، و«حتى بدون ضم يكون هناك ضرر للفلسطينيين» في مقابل أن الضم سيؤدي حتمًا إلى مصادرة ضخمة تلقائياً لسلسلة من الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وعملية التهجير القسري للأفراد والعائلات والمجتمعات بأكملها من المنطقة التي تم ضمها، وتعزيز القوة بشكل كبير من قبل السلطات المحلية للمستوطنين، والتي تعد اليوم كيانًا ضعيفًا تسيطر عليه الحكومة.

ويتمثل الخطأ الثاني بحسب هارتس: في فكرة أن «الضم لن يغير أي شيء» و أن الكفاح ضد الضم يؤكد على مكافحة الشر الذي سيتسبب في رسم الوضع الحالي بشكل سيئ للغاية. ولكن وفقًا لخطة ترامب ، ستقام دولة فلسطينية في منطقة غير مخصصة للضم الإسرائيلي. وبهذا تخطت خطة ترامب اللغة الاستعمارية المعتادة، التي تتعامل مع الظروف التي سيتم بموجبها تطوير الفلسطينيين بما يكفي للحصول على دولة، وستصل إلى قسم يصف ما سيحصلون عليه بلغة ترامب كـ«دولة» شكلياً فقط ليس إلا، فهي ستكون كيانا ليس له سيطرة على حركة الأشخاص والبضائع من وإلى إسرائيل، الذي لا يملك سيطرة على مجاله الجوي، ولا يسمح له بتوقيع اتفاقيات ومعاهدات معينة من نوع ما، والتي لها الحق في الانضمام إلى المنظمات الدولية.

ثم يأتى الخطأ الثالث الذي أصبح يشكل بالفعل أرضية مشتركة، فهو ذلك الاتفاق الذي مفاده أنه إذا أردنا منع الضم، فإن سياسة الصراع ستعود إلى النقطة التي كانت عليها قبل أن تنفجر السيادة في إسرائيل، أي الصراع بين دعاة الدولتين والضم. ويتجاهل هذا التحليل الردع السياسي الذي أحبطه الضم في السنوات الماضية.

جدل في الكنيست ومظاهرات في الشوارع حول مشروع ترامب لضم الأراضي الفلسطينية

يعقوب عميدور: ضم الضفة وغور الأردن سيجلب لإسرائيل دولة فلسطينية لا محالة

«هآرتس»: الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب لهجوم داخلي وانتفاضة فلسطينية ثالثة

من جهة أخرى، ذكرت «هآرتس» أن هناك حالة تأهب قصوى في صفوف الجيش الإسرائيلى بسبب مشروع الضم لحماية إسرائيل من الهجوم الداخلى والاستعداد لانتفاضة فلسطينية ثالثة، وجاء التأهب بأمر من بينى جانتس بصفته وزيرا للدفاع الحالى والذى أصدر أوامر بتسريع الاستعدادات، خاصة مع الهجوم الخارجى الذى تسلطه دول أوروبا، وعلى رأسها ألمانيا، على إسرائيل، والذى سيكون مرتبطا بشكل كبير بالتصعيدات المحتمل حدوثها فى الضفة الغربية فى شهر يوليو القادم.

وترى الصحيفة الإسرائيلية أن تهديد دول أوروبية بفرض عقوبات رداً على ضم الضفة الغربية يدل على اقتناع حكوماتها بأن إسرائيل مصممة على تحديث نظام الفصل العنصري، بينما تتجاهل القانون الدولى وتهمل القيم الأساسية للديمقراطية، لذلك حتى لو تمكن الضغط الدولي من وقف هذه الخطوة، سيبقى هذا الفصل القبيح على صفحات التاريخ.

وقد أثار خطاب الضم انتقادات من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين فى الولايات المتحدة، والذين حثوا نتنياهو على تجنب هذه الخطوة الخطيرة فى الوقت الحالي، بعبارة أخرى، ليتمكنوا من هزيمة ترامب فى الانتخابات فى نوفمبر المقبل، فالضم يهدف، مثل نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية فى مرتفعات الجولان، إلى تشجيع اللوبى اليهودى والإنجيليين على دعم حملة ترامب الانتخابية والمساهمة فيها.

وقد يكلف تبادل المصالح المزمع بين واشنطن وتل أبيب، إسرائيل غاليًا إذا حل جو بايدن محل ترامب بالبيت الأبيض، فمن لا ينسى ظهور نتنياهو المتحدى أمام مجلسى الكونجرس، فى محاولة لعرقلة جهود الرئيس باراك أوباما لدفع الاتفاق النووى مع إيران.

ومن هنا سيصبح الضم هو المسمار الأخير فى نعش الخيار السياسى لحل القضية الفلسطينية، وكما أوضحت «هآرتس» فإنه سيعزز مكانة معسكر الرفض الفلسطيني.



جانب من مظاهرات الإسرائيليين ضد الضم

«كوفيد19» لن يكون الأخير !

الفيروسات.. الخطر القادم على البشرية

منذ إعلان فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» كوباء عالمى فى 11 مارس الماضى والعالم يعيش أجواءً استثنائية، وسارع المختصون فى علم الأوبئة والفيروسات حول العالم إلى دراسة هذا الفيروس الجديد الذى ضرب البشرية ويهدد بقتل الملايين، ووصل الأمر إلى إصدار تحذيرات متوالية بشأن توقعات بظهور سلالات جديدة متحورة من الفيروس، ليس هذا فحسب بل تعددت التحذيرات من فيروسات جديدة أشد فتكاً سيكون أمامها «كوفيد19» قزماً في تهديد البشرية.

منذر جاهين

أبرز وأقوى هذه التحذيرات جاء على لسان عالم الأحياء والناشط الأمريكى، مايكل جريجر، الذى حذر من فيروس يُحتمل أن ينشأ من مزارع الدجاج، قد يجعل نظيره التاجي المُستجد المُسبب لمرض «كوفيد ١٩» مجرد «قزم»، وقد يقضى على نصف سكان العالم إن لم يتم تداركه بسرعة، بحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية.

وقال جريجر فى كتابه الجديد، الذى يحمل عنوان «كيف تنجو من جائحة محتملة؟»، إن «علاقة الإنسان الوثيقة بالحيوانات تجعله عُرضة لأسوأ أنواع الأوبئة»، مُحذرا من أن الأمراض التى تكمن فى الدجاج يمكن أن تقضى على نصف سكان الأرض تقريبًا.

وجاء تحذير خطير أيضًا، من عالم حيوان بريطانى بارز بشأن احتواء الحيوانات على ماَ يقرب من مليونى فيروس يُمكن أن تنتقل إلى البشر، على غِرار فيروس «كورونا المُستجد» الذى يُعتقد انتقاله عبر الخفافيش.

وقال الخبير فى علم بيئة الأمراض ورئيس منظمة «إيكو هيلث»، بيتر داشاك، لـ«سكاى نيوز» البريطانية: «حللنا عددًا من الفيروسات المجهولة التى يمكن أن تظهر فى المستقبل، وقدّرنا أن هناك حوالى ١,٧ مليون منها من النوع الذى يمكن أن يصيب الناس».

وأضاف داشاك: «إنه تهديد مستقبلى كبير حقًا، نعرف فقط بضعة آلاف من الفيروسات، لذا تنتظر الغالبية العظمى ظهورها مُستقبلا»، حسب قوله.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل حذر خبير عالمى فى الأمراض من أن الميكروبات القديمة المجمدة تشكل خطرًا على البشرية، مع ارتفاع درجات الحرارة التى تذيب القطب الشمالى.

وقال الدكتور دنيس كارول، الذى ظهر في فيلم وثائقى، عُرض على شبكة «نيتفليكس»، وفقًا لصحيفة «ميترو» اللندنية: «يجب أن نكون حذرين للغاية بشأن التقليل من التهديدات المحتملة، التى يمكن أن تشكلها الجراثيم التى ولدت من جديد».

وجاء حديث الدكتور كارول، فى الوقت الذى نشر فيه العلماء بحثًا جديدًا عن الكيفية التى يمكن أن تؤدى بها درجات الحرارة المرتفعة التى تذيب الكتلة القطبية دائمة التجمد، إلى إعطاء حياة جديدة للميكروبات الخاملة.

وقال كارول، إن «تلك البكتيريا والفيروسات، المتجمدة منذ آلاف السنين، يمكن أن تشمل أمراضًا قضت عليها البشرية سابقًا، وهى أمراض لم نواجهها أبدًا فى عصرنا الحديث».

كما توصل باحثون أمريكيون إلى وجود عدد هائل من الفيروسات غير المعروفة من قبل تقبع فى أعماق المحيطات فى جميع أرجاء العالم.

وكشف علماء من جامعة «أوهايو»، أنهم عثروا خلال رحلة بحرية من القطب إلى القطب، استغرقت أكثر من ١٠ سنوات لاستكمالها، على ما يقارب من ٢٠٠ ألف فيروس نادر يعيش حياة كامنة تحت المياه.

وتقع هذه الأعداد الكبيرة من الكائنات المجهرية فى خمس مناطق مائية، يطلق عليها اسم «مناطق بيئية متميزة»، موجودة فى المحيطات القطبية الشمالية والقطبية بأكملها، وفى أعماق المحيطات الأكثر دفئا، وفقًا لموقع «روسيا اليوم».

وفى تقرير نشرته مجلة «بوبيلار ساينس» الأمريكية، قالت الكاتبة، مارلين سيمونز، إنه «على مدى عقود من الزمان كانت نساء الإنويت (الإسكيمو) ضحية للإنفلونزا الإسبانية».

وأضافت، «لكن عندما بدأ الجليد بالذوبان فى التسعينيات، منحت مدينة برفيج ميسيون التى يسكنها شعب الإسكيمو العلماء فرصة لاستكشاف بقايا الفيروس داخل هذه الأرض».

وأوضحت، أنه «بفضل هذا الاكتشاف، تمكن الباحثون من فك شفرة المخطط الجينى للفيروس، الذى سمح لهم أخيًرا بأن يفهموا لما كان مرض الإنفلونزا فى العام ١٩١٨ فتاكا، فى الواقع، يعتقد الباحثون أن اكتشافاتهم ستساعد خبراء الصحة العامة فى الاستعداد بشكل أفضل للوباء المقبل».

وبحسب تقرير الكاتبة، مارلين سيمونز، قال كبير مستشارى مدير المعهد الوطنى للحساسية والأمراض المعدية، ديفيد مورنز، وهو المؤلف المشارك في بحث نشر فى العام ٢٠٠٧ بشأن اكتشاف جسيمات الإنفلونزا الإسبانية فى ألاسكا، «لا يمكننا أن نتكهن بالمستقبل، ولكن من خلال فهم الماضى، بإمكاننا جمع أدلة حول ما قد يحدث».

وفي دراسة نشرت فى العام الماضى، حدد فريق مورنز جينات إنفلونزا ١٩١٨ التى تسببت فى جعل المرض قاتلا، كما توصلوا إلى أن أوبئة الأعوام، ١٩٥٧ و١٩٦٨ و٢٠٠٩ كانت ناجمة عن فيروسات منحدرة من وباء ١٩١٨.

وأكد اختصاصيو الأمراض المعدية بجامعة كاليفورنيا فى سان دييجو، روبرت شولى، أن «فيروسات كورونا موجودة فى كل مكان، وقد عثر عليها فى الخفافيش وغيرها من الثدييات، وهذه الحيوانات المصابة تموت وتدفن فى الأرض المتجمدة أيضا».

وذكرت الكاتبة مارلين سيمونز، فى تقريرها، أن العلماء اكتشفوا أيضا نوعا من «الفيروس العملاق» فى عينة عمرها ثلاثون ألف عام من التربة الصقيعية فى سيبيريا، وعلى الرغم من أنه فيروس مجهرى، فإنه ضخم بالمقارنة مع الفيروسات العادية.

وفى العام ٢٠١٥، نشر موقع «Nature» الطبعة العربية، تقريرًا يكشف نوعا جديدا من فيروسات «عملاقة» من عينة عمرها ٣٠ ألف سنة من تربة سيبيريا الصقيعية.

وأكد التقرير، أنه شوهد أول فيروس عملاق بوضوح تحت المجهر الضوئى فى العام ٢٠٠٣، وتم اكتشاف العديد من الأنواع منذ ذلك الحين، بما فى ذلك المكتشف في تربة صقيعية فى العام ٢٠١٤.

وقد عزل مؤخرا جان ميشيل كلافيرى وشانتال أبيرجيل وزملاؤهما، من معهد علم الأحياء الدقيقة للبحر الأبيض المتوسط، التابع للمركز القومى للأبحاث العلمية (CNRS) فى مرسيليا، فى فرنسا، فيروسا آخر عملاقًا من عينة التربة الصقيعية نفسها.

وقال الباحثون، إنه من المرجح ألا تكون هذه الفيروسات نادرة، وإنه من الممكن تنشيط أشكال يمكنها أن تصيب البشر عندما يصبح التنقيب والحفر أكثر شيوعا فى منطقة القطب الشمالى.

وقال البروفيسور ماثيو بايليس، من جامعة ليفربول لـ«بى بى سى نيوز»، «فى السنوات العشرين الماضية، كانت لدينا تهديدات كبيرة من سارس، وميرس، وإيبولا، وإنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير».

وأضاف بايليس، «لقد هربنا من خمس رصاصات لكن السادسة أصابتنا»، موضحًا أن «تلك ليست آخر جائحة سنواجهها، لذا نحتاج إلى النظر عن كثب فى الأمراض الموجودة فى الحياة البرية».

ووفقًا للأستاذة كيت جونز من جامعة كوليدج لندن، فإن الأدلة «تشير بشكل عام إلى أنّ الأنظمة البيئية التى غيرها الإنسان... غالبًا ما ترتبط بزيادة خطر إصابة البشر بالعديد من العدوى».

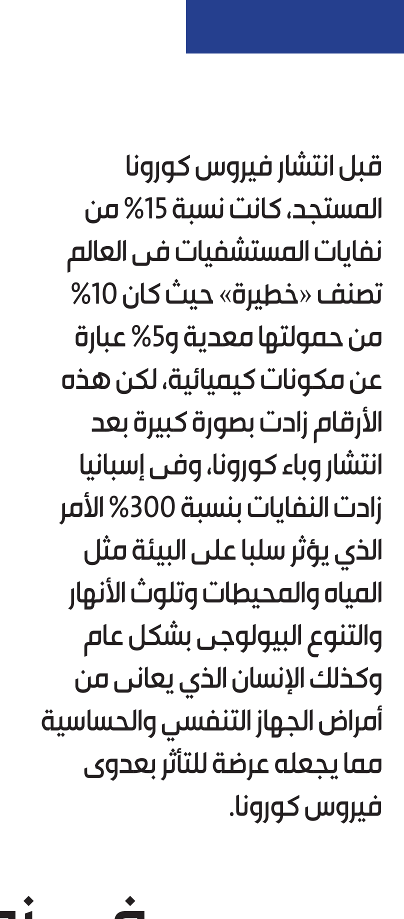
وأضافت: «ليس هذا الحال فى جميع الأمراض، لكن أنواع الحيوانات البرية الأكثر تحملا للاضطرابات التى يسببها البشر، مثل بعض أنواع القوارض، غالبًا ما تكون أكثر فاعلية فى استضافة ونقل مسببات الأمراض».

عالم أحياء أمريكي يحذر من فيروس جديد يقضي على نصف سكان العالم

خبير في علم بيئة الأمراض: 1,7 مليون فيروس مجهول قد يظهر مستقبلا

خبير عالمي: فيروسات متجمدة منذ آلاف السنين في القطب الشمالي تهدد العالم

قبل انتشار فيروس كورونا المستجد، كانت نسبة 15% من نفايات المستشفيات فى العالم تصنف «خطيرة» حيث كان 10% من حمولتها معدية و5% عبارة عن مكونات كيميائية، لكن هذه الأرقام زادت بصورة كبيرة بعد انتشار وباء كورونا، وفى إسبانيا زادت النفايات بنسبة 300% الأمر الذي يؤثر سلبا على البيئة مثل المياه والمحيطات وتلوث الأنهار والتنوع البيولوجى بشكل عام وكذلك الإنسان الذي يعانى من أمراض الجهاز التنفسي والحساسية مما يجعله عرضة للتأثر بعدوى فيروس كورونا.



فى زمن كورونا..
الخطر القادم من القمامة !

رانـدة فتحي

مـع تضاعف نسـب النفايـات الطبية أربع مـرات منـذ ظهور الوبــاء، وفى ظــل الطلب المتزايد على الملايين من الأقنعة الواقية بدأت تتراكم جبال من مخلفات الكمامات والقفازات والمعـدات الصحيـة فى انتظار إيجـاد حلول للتخلص منها بطريقة آمنة، سـواء بدفنها أو حرقها، فيما تتناثر الآن فى الشوارع الأقنعة والقفازات المسـتخدمة بسبب فيروس كورونا ممـا نـتج عنها زيـادة النفايـات التى يجب التخلص منها بشـكل آمـن وأصبحت القمامة مصدر قلق فى البيوت والشـوارع لما قد تسببه مـن انتقال عـدوى الوباء فى حالـة التخلص منها بشـكل غير صحيح وخاصـة «الكمامات والقفازات».

ترصـد «أكتوبر» فى هـذا التحقيـق معالم الخطر القادم من القمامة فى زمن كورونا...

أخطر أنواع النفايات

فى البداية يقول د. فتحى محمد عبد الحليم الأستاذ المساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة، إن النفايـات الطبية هى المخلفات التى تنتج من المواد المستخدمة لفحص وتشخيص المرضى والعنايـة بهم سـواء كان ذلك داخـل المرفق الصحى أو خارجه وتشمل هذه المخلفات الإبر والحقن والقطن والشـاش والمخلفات الصيدلية والمخلفـات الكيميائيـة. وهـذه النفايات من أخطـر أنـواع النفايـات على البيئـة وصحة الإنسـان، لاحتمـال احتوائها علـى بكتيريا وفيروسـات وفطريات وغيرهـا مسـببات الأمراض، لـذا فهى من أكثر المسـبّبات التى تقف وراء ظهور الأمراض والأوبئة السـريعة الانتشار والتى تفتك بأرواح الناس.

وأوضـح د. عبدالحليم المختص فى «الكيمياء التحليلية»، أن وضع الماسكات والقفازات بعد اسـتخدامها فى سـلة المهملات غير صحيح، مشيرا إلى أن الطريقة الصحيحة للتخلص منها هو غسـل القفازات والكمامات بالماء والصابون وبعـد ذلـك تمزيقها ووضعها فـى القمامة أو تسـليمها لأقرب مستشفى. مشيرا إلى أن سلة النفايات الخطرة الموجودة فى المستشفيات غير متوفرة فى الشـوارع لذا لا بد من توفيرها فى مختلـف المناطق وتمييزها بلـون معين حتى تكـون مختلفة عـن صناديق القمامـة العادية ليضع المواطنون فيها هذه النفايات الطبية لمنع انتشاء الفيروس.

مخاطر تهدد عمال القمامة

وتابع أسـتاذ الكيميـاء أن وضـع النفايات الطبية فى الشـوارع وصناديـق القمامة أخطر من الوضع فى المستشـفيات لأن المستشـفيات تتخلص منهـا بطريقة آمنة ولكـن المواطنين يتخلصـون منها بشـكل غير صحيـح غالباً، والخطورة الأكبر حالياً علـى جامعى القمامة لأنهم معرضون للإصابـة بالفيروس ونقله إلى أسرهم ومجتمعاتهم. وحذر من الفرز اليدوى للنفايـات فى الوقت الحاضر لأن هذه الطريقة يمكن أن تكون مصدرا لتفشى فيروس كورونا.

وأوصى د. فتحـى عبدالحليم، بوقف الفرز اليـدوى للنفايات أثناء فـترة الوباء، وكذلك ضـرورة توقـف عمليـات تصنيـف النفايات لبعـض الوقت. مبينا إمكانية اللجوء إلى ضغط النفايـات وتخزينها فالفيـروس لا يعيش إلى الأبد، ويمكن أن يبقى حيا أسبوعا على أفضل تقدير إذا تم تخزين القمامة مضغوطة فستكون أقل خطورة فى غضون أسـبوع، ويمكن نظريا فرزها بعد ذلك، ولكن من الأفضل الاسـتغناء عن العمل اليدوي.

نواجه أزمتين

وقال أسـتاذ الكيمياء التحليلية، إن أزمتنا الأولى مع الفيروس المسـتجد والثانية مع أزمة النفايات وما تحتويه من نفايات طبية منزلية غير مفروزة والتى تعتـبر خطراً حقيقياً غير مرئي. وحذر الدكتور فتحى محمد عبد الحليم أستاذ مساعد دكتور الكيمياء التحليلية بكلية العلوم جامعة القاهـرة من حرق النفايات وما قـد ينتج عنه من مـواد سـامة وخطيرة على الصحة مؤكـدا أن المحارق تأخذنا إلى مجتمع مسـرطن على المدى الطويـل، خاصة وأن كان مصدرها بخار النفايات أو غبار الدخان خلال الحرائق أو النفايات الكيماوية والتى تؤدى إلى الفشل التنفسى وتزيد من نوبات الربو.

وحول طريقة معالجـة النفايات الطبية فى المستشـفيات وتحديداً تلك التى تخص المرضى



د. ياسمين فؤاد

تنسيق مكثف مع وزارة الصحة لفصل مخلفات كورونا وتطهيرها

د. فتحى محمد عبد الحليم: المخلفات الطبية من أكثر أسباب ظهور الأمراض والأوبئة



المصابين بكورونا، قال أستاذ الكيمياء، إنه منذ اللحظة الأولى يجب تخصيص قسم خاص للكورونا بالمستشفى لا تختلط نفاياته بأي نفايات أخرى وتخصص شاحنة محددة للنفايات الناتجة عن هذا القسم، بحيث لا يتم خلط هذه النفايات مع أخرى ناتجة عن الأقسام الأخرى.

وشدد على اتباع كافة شروط السلامة مع الفريق الذى يجمع هذه النفايات تماماً كتلك التى تطبّق على العاملين فى القسم المخصص لاستقبال حالات كورونا في المستشفى بدءاً من سائق الشاحنة وصولاً إلى العاملين في المستشفى وتوضع النفايات في غرفة في ما يشبه الحجر ويوضع عليها مستحضرات تعقيم قبل البدء بمعالجتها للتأكد من عدم وجود خطر انتقال العدوى في أي مكان توجد فيه وفي كل مرة تنقل فيها من مكان إلى آخر تستمر عملية التعقيم مع حرص شديد ويتم رمى ملابس الأشخاص الذين يهتمون بهذا الموضوع.

وأوضح أن المشكلة فى زمن الكورونا أنه عند رمى النفايات المنزلية نجد بعض الأشخاص الذين يخضعون للحجر المنزلي والذين قد يكونون مصابين بالفيروس وبالتالي تحتوى نفاياتهم المنزلية على كمامات وقفازات وأدوات استخدمها المريض قبل رميها في القمامة وهذه النفايات التي تحمل الفيروس والتي تعتبر معدية موجودة اليوم مع نفايات أخرى في مكان واحد.

معايير وزارة البيئة

منذ الإعلان عن تسجيل حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر، وضعت وزارة البيئة بعض المعايير الإلزامية التى تتماشى مع الأزمة، وقامت الوزارة بتعيين مسئول عن النفايات في كل مستشفى تتولى علاج مرضى فيروس كورونا بحيث تكون لديه خطة واضحة يعمل من خلالها مع لجنة النفايات الطبية ويتم تعقيم وفرم المخلفات الطبية أو حرقها وفق خطة معدة ومحكمة بضوابط صحية مشددة.

وأكدت وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد، أن الوزارة إلى جانب دورها التنظيمي والتخطيطي والرقابي في منظومة المخلفات، تقوم ببعض التداخلات بالتعاون مع المحافظات لرفع كفاءة منظومة النظافة بها، وضمان تيسير مراحل تداول المخلفات حتى التخلص الآمن منها وتكثيف تلك الجهود خلال المرحلة الطارئة التى تواجهها البلاد للحد من انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد.

تكثيف جهود التخلص الآمن من مخلفات المستشفيات بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية

أستاذ فيروسات يجيب..
هل ينتقل كورونا بين الإنسان والحيوان؟

تظل المعضلة الحقيقية لفيروس كورونا المستجد COVID 19 أنه يتحور بشكل دائم وأعراضه تختلف من شخص لآخر ومن بيئة لأخرى. وهو ما دفع د. جميل زيدان أستاذ الفيروسات وعضو شعبة البيطريين، لدراسة كل الأبحاث والدراسات العالمية التى كتبت عن هذا الفيروس.

يقول "د.زيدان" إن هناك فريقا من العلماء في ولاية كاليفورنيا الأمريكية قام بدراسة المادة الوراثية لفيروس كورونا وبحسب أبحاثه التى حلل فيها الفيروس بالإضافة لأربع فيروسات أخرى من عائلة كورونا من بينها "سارس" المتلازمة التنفسية الحادة وميرس" متلازمة الشرق الأوسط من أجل حل كل هذه الألغاز المحيرة لهذا المرض الناجم عن الإصابة بالفيروس الذى نتجت عنه الأبحاث وجد الباحثون أن هذا الفيروس المستجد يقتل البعض ويترك الآخرين دون أن يصيبهم حتى بصداع خفيف.

وأشار أستاذ الفيروسات، إلى أبحاث أخرى في بريطانيا تبحث عن اللغز الجينى لفيروس كورونا بتتبع تسلسل الشفرة الجينية لمرضى كورونا المستجد "COVID 19" حيث كان هناك من دخلوا فى حالات حرجة ومقارنتها بالجينوم (الشريط الوراثى) وهناك من أصيبوا بالمرض وظهرت عليهم أعراض بسيطة وآخرون لم تظهر عليهم أية أعراض على الإطلاق. وتبحث الدراسة كذلك عن جينات وراثية معينة ربما تتسبب في تدهور الحالة الصحية لمرضى كورونا المستجد.

ويؤكد أستاذ الفيروسات على أن ما تظهره الأبحاث حتى الآن يكشف أن هناك حوالى ٢٠ ألف مريض يعالجون فى الوقت الحالى فى وحدات العناية المركزة وهناك ١٥ ألفا لم تظهر عليهم سوى أعراض بسيطة. وقال إنه لم يتضح حتى الآن سبب ذلك لكن العلماء اكتشفوا أن هناك اختلافين رئيسيين بين هذا الفيروس وسابقيه، أولهما اختلاف نسبة البروتين التى تربطه بالخلية المضيفة، وثانيهما اختلاف الأحماض الأمينية التى تغطى غلاف هذا الفيروس عن الفيروسات الأخرى، ومن سوء الحظ فإن هذه الاختلافات تجعل الفيروس يجد فى الإنسان تربة مهيئة لانتشاره.

كورونا.. والحيوان

وعن فرضية انتقال الفيروس من الإنسان للحيوان، قال جميل زيدان إن هناك احتمالا أن تنتقل العدوى إلى بعض الحيوانات من خلال الاتصال الوثيق مع البشر المصابين وحتى الآن فإن الحالات التى تم الإبلاغ عنها وتشير إلى اختلاط الأشخاص المصابين بالحيوانات لاتزال الأبحاث جارية عليها للوصول لفهم أوسع لإمكانية إصابة الفصائل الحيوانية المختلفة بالمرض. ولا يوجد حتى الآن دلائل واضحة وأبحاث مؤكدة على فرضية انتقال الفيروس من الإنسان للحيوان لكن المهم كما يقول دكتور جميل زيدان: هل يمكن أن تصيب الحيوانات بعضها البعض؟ وهل يمكن لحيوانات المزارع التى تشكل ثروة أن تصاب بفيروس كورونا المستجد؟

أنا حر

أردوغان وغباء الإخوان الاستراتيجى 1-2

سمعنا وقرأنا عن استراتيجية فى الخطط أو في الرؤية المستقبلية أو استراتيجيات فى مجالات عسكرية وغيرها لكننا لم نسمع عن مصطلح «الغباء الاستراتيجي»!! نعم الغباء الاستراتيجي، وهو ببساطة ما يفعله أردوغان ومن ورائه قيادات حزبه الإخواني المهلل بعد أن فقد ٦٠ ٪ من شعبيته في الشارع التركي. أما عن أردوغان وغبائه فقد بدأ عندما حول نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي ليمنح نفسه سلطات مطلقة استدعى من أجلها حشد إعلامي غبي ليغير في بنود الدستور التركي العتيد حتى يتمكن من تحصين قراراته العجيبة «كما فعل مرسى العياط فى سنة حكم الإخوان المجحومة» والتي تميزت بالغباء السياسي السلطوي وقصور الإدراك السياسي سواء كان ذلك من مرسى نفسه أو من مكتب الإرشاد آنذاك مما زاد الكراهية للإخوان وانفضاض بعض الشخصيات والتي كانت محسوبة عليهم ولكنهم خافوا من افتضاح أمرهم أمام العالم فأداروا ظهرهم للإخوان وعكفوا على ضرورة تغيير هذا النظام الفاشي ومنهم بالطبع عراب الخراب العربي محمد البرادعي والذي أعلن أنه مؤيد لثورة ٣٠ يونيو وقد عين من قبل الرئيس المؤقت عدلى منصور نائبًا لرئيس الجمهورية وكان البرادعي يرى أن يعين هو الرئيس ربما كان يظن ذلك وقد خاب أمله. أما التافه الحقير وائل غنيم فقد سارع إلى تأييد ثورة ٣٠ يونيو أملاً أن يكون وزيرًا للشباب فى الميدان! «يا حلاوة» في الميدان .. وطبعا قد خاب أمله هو الآخر.

نعود إلى غباء أردوغان الاستراتيجي، الحقيقة أن أردوغان فعل نفس ما فعله الإخوان فى مصر وكأنهما «مرسى وأردوغان» يتلقيان تعليماتهما من شخص بعينه لا يغير فى مسلكه السياسي الغبى من خلال التمكين والاستئثار بالسلطة والتخلص من المنافسين والمعارضين على الساحة السياسية بل وتغيير النظام السياسي العتيد للحكم فى تركيا من البرلماني إلى الرئاسي، بل قام أردوغان بتغيير الدستور لصالح جماعته وحزبه، هكذا دون حساب لأي قوى سياسية أخرى على الساحة التركية وكأنه أي أردوغان لا يرى إلا حكمه وحكم جماعته وسلطة حزبه فقط والأمر هنا أصبح بالدليل القاطع أن أردوغان يسير في تنفيذ استراتيجية الغباء الإخواني بنسخة أكثر حماقة وسفالة من النسخة الإخوانية فى مصر ليس هذا فحسب بل عمد أردوغان إلى المضي في تنفيذ أحلامه للخلافة المزعومة التي يريد فرضها على الشعب التركي والتي كان قد مهد لها قبل ذلك بافتعال انقلاب الجيش المزعوم ليقلب على نفسه جمر النار تحت الرماد. فمعروف أن الجيش التركي أسس زمن كمال أتاتورك الذي أسسه على العلمانية ورفض كل الأيديولوجيات والعقائد الدينية بل ووضع أسسا لتنفيذ ذلك بصرامة ثم يفاجأ الجيش بما فعله أردوغان تحت ذريعة الانقلاب العسكرى ليتخلص من معظم القادة الكبار في الجيش التركي... **وللحديث بقية.**

حسن زعفان

حكايات وتجارب المتعافين من داخل العزل المنزلي

الآن وبعد تفشي فيروس كورونا بين المواطنين وبعد تعامل الدولة الناجح مع كثير من الحالات وبعد إعلان وزارة الصحة إمكانية علاج المرضي داخل منازلهم بعد اتباع كل الإجراءات الاحترازية، قام البعض بعزل وعلاج أنفسهم فضلا عن قيام قرى كاملة بعزل نفسها بعد تفشي المرض بين سكانها، حكايات وبطولات نرصدها لكم من داخل منازل المتعافين من كورونا..

أشرف على الملف
عمرو البدرى



بعد تطبيق الإجراءات قنا تعلن تعافي حالات العزل المنزلي..

قررت الأسر في قرية الخطارة بمركز نقادة جنوبي محافظة قنا، عزل أنفسهم ذاتيًا داخل منازلهم، للحد من انتشار فيروس كورونا، بعد إصابة عدد من أبنائها بالفيروس وهو ما تحقق بالفعل وانحسرت أعداد الإصابة حتى وصلت إلي تسجيل صفر إصابة.

كما أطلق شباب القرية، مبادرة «قادرون» تم بمقتضاها تشكيل لجان في كل نجع بالقرية، لتوفير السلع للأسر المعزولة، ومنع إقامة الأسواق، ودخول الباعة الجائلين، وإجراء عمليات تطهير مكثف للشوارع والمنازل خاصة التي بها حالات إصابة.

إجراءات العزل المنزلي بدأت بعد ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا بين أبناء القرية، بلغت ٢٣ حالة وقتها، ووفاة شخصين مسنين جراء الإصابة بالفيروس، اتحد شباب القرية والمتطوعين من أبنائها، وأطلقوا مبادرة «شباب الخطارة يقدر» أو قادرون.

وقام الشباب بتشكيل لجان في كلٍ نجع، يديرهم مجموعة من الحكماء، وضعوا خططًا للمبادرة، منها طلب من المواطنين والأسر، أن تعزل نفسها مدة ١٤ يوما، على أن تقوم مجموعة الشباب بتوفير احتياجاتهم من السلع الغذائية وغيرها، كما تم منع دخول الباعة الجائلين القرية، ومنع الزيارات بين أبناء القرية والغرباء من القرى الأخرى، وتم إعلان إغلاق القرية، مع توفير احتياجات المتضررين من عمليات الإغلاق من أصحاب المحال التجارة والبقالين، وباعة الخضار من أصحاب المحلات.

وأكد الأهالي أنهم نجحوا بهذا الأسلوب في مواجهة الزيادات الملحوظة في أعداد المصابين حتى أصبحت القرية مضرب المثل في تحدي «كورونا» دون تحميل أي أعباء للدولة ومن منطلق المشاركة المجتمعية.

وعلى خطى الخطارة وخشية من تكرار سيناريو تزايد أعداد المصابين بفيروس «كورونا المستجد» قرر عدد من شباب قرية «كوم بلال» التابعة لمركز نقادة جنوبي قنا، المتطوعين تطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية الاستباقية، لحماية قريتهم من اختراق فيروس كورونا المستجد، بعد أن زلزل وجدانهم تزايد أعداد الإصابة بالفيروس القاتل لأهالي قرية الخطارة القريبة منهم .

اتخذ شباب المتطوعين بقرية «كوم بلال» بالتنسيق مع المسئولين ورموز القرية، مبادرة تضمن منع الباعة الجائلين من دخول القرية واقتصار العزاء على الاتصال التليفوني، ومنع التجمعات داخل المحلات والأماكن العامة، فضلًا عن السيطرة على المداخل الثلاثة الرئيسية للقرية حيث كانت نقطة البداية لتنفيذ المبادرة، كذا التنبيه على الداخلين أو الخارجين لأمر ضروري ومهم، بضرورة ارتداء الكمامة والقفاز الطبي، مع تعقيم جميع السيارات التي تدخل القرية لضمان خلوها من أي بقايا للفيروس اللعين، وأيضًا مساعدة ضيوف القرية فى الوصول لمن يحتاجون مع إلزامهم بالتعقيم وارتداء الكمامة.

يأتي تنفيذ بنود المبادرة ضمن الإجراءات الاستباقية الاحترازية، لحماية الأهالي من خطر الإصابة بفيروس كورونا بقرية كوم بلال بمركز نقادة بقنا.

محمد فتحي

رغم احتلال القليوبية المركز الثالث في ترتيب الأكثر إصابة بالفيروس..

تحتل محافظة القليوبية، الترتيب الثالث ضمن أكثر المحافظات إصابة بكورونا وفقا لبيانات وزارة الصحة، ونظرا لتزاحم المصابين على المستشفيات الحكومية بالمحافظة، مما اضطر المئات من المصابين للعزل المنزلى، وفقا لبيانات الإدارة الصحية بالقليوبية، فإن نسبة شفاء حالات العزل المنزلى بالمحافظة مرتفعة جدا، حيث تم شفاء ما يقرب من ٩٨٪ من مصابى كورونا بالقليوبية، وذلك لحرص المصابين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء العزل، وخلال التقرير التالى نرصد نماذج مشرفة لحالات العزل المنزلى.

البداية مع الدكتورة بسمة رجب، إحدى الطبيبات الموكلة لمتابعة حالات العزل المنزلى بالقليوبية، حيث أكدت على وجود التزام كبير من قبل المصابين بكورونا داخل العزل المنزلى، سواء في اتباع الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالعزل داخل المنزل، وإتباع بروتوكول علاج وزارة الصحة، وأشارت إلى أن هذا الالتزام كان سببا مباشرا في ارتفاع الشفاء خلال ١٤ يوما من الإصابة بالفيروس.

وقالت الدكتورة بسمة، إن الالتزام كان أيضا من قبل المخالطين للمصابين داخل المنازل، حيث كان الخروج من المنزل للضرورة القصوى لشراء الحاجات الضرورية، بينما رفضت أسر كاملة من المخالطين الخروج من منازلهم اعتمادا على دعم اللجان الشعبية بالقرى والمراكز التى تقوم بتوفير جميع احتياجات الأسر المصابة والمخالطين.



وتابعت، هناك العديد من مواطنى القليوبية قاموا بالعزل المنزلى، فور ظهور أعراض كورونا دون الانتظار للذهاب للمستشفى ونتائج تحاليل المسحة.

من جانبها، قالت فاتن سعد، إحدى المصابات بكورونا داخل العزل المنزلي بمركز شبين القناطر، إنها تعرضت للإصابة من بعد ذهابها لشراء الخبز من احد الأفران، وتقول كانت بدايتي مع المرض حدوث ارتفاع في درجة الحرارة مع كُحة شديدة، وقمت بعمل تحاليل وأشعة ومسحة وثبت اصابتي بكورونا، قمت بعزلي فورا داخل المنزل، وإبعاد الأبناء خارج المنزل، وعزلت نفسي نهائيا عن المخالطين بمنزل العائلة، واتبعت تعليمات وزارة الصحة فيما يخص العزل المنزلى، ومنها تواجدي التام داخل غرفة خاصة وارتداء الكمامة، ونبهت بعدم خروج المخالطين لي من المنزل طوال فترة العزل، ومنع كل الزيارات والأنشطة الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم التنقل كثيرا من المكان المخصص للعزل إلى مكان آخر.

وأضافت: كل المخالطين لي حريصين على اتباع كل الإجراءات الاحترازية ومن اهمها الكمامة والجوانتي، والتخلص الآمن منهما بعد الاستخدام بوضعها داخل كيس مغلق وإلقائه في سلة المهملات وتناول الطعام داخل اطباق ومعالق بلاستيك يتم التخلص منها أولا بأول.

وأوضحت أن طبيب الصحة كان يتابع حالتها وحالة المخالطين لها يوميا، وتم عمل ثلاث مسحات اثناء وبعد الـ ١٤ يوما وبالمجان.

نموذج آخر من حالات العزل المنزلى، بطلها طارق محمد رجب من مركز طوخ، نجل طبيب كبير بوزارة الصحة، حيث أصيب أثناء حضوره احد مراسم العزاء، وفور ظهور اعراض المرض وكانت تحديدا على حسب تأكيده ارتفاع درجة الحرارة حيث لا تقل عن ٣٩ درجة استمرت ثلاثة ايام، قال طارق قمت على الفور بعزل نفسي داخل منزلي لكون حالتى متوسطة وكان والدى الطبيب يتابعني، مؤكدا انه التزم بكل تعليمات الصحة بشأن الإجراءات الاحترازية داخل العزل المنزلى وكانت سببا مباشرا في نجاح العلاج وعدم وجود مضاعفات خطيرة..

وأوضح ان اتباعه للإجراءات بعناية كانت سببا في عدم إصابة المخالطين له من الأسرة بالفيروس، وأوضح ان الالتزام من جانبه لم يقتصر على مرور ١٤ يوما من بدء الإصابة، حيث التزم بالتعليمات أيضا بعدم الخروج من المنزل لمدة أسبوعين بعد الشفاء.

وانتقد طارق حالات داخل العزل المنزلى لم تلتزم بشكل كبير بإجراءات العزل المنزلى المثالية، مما كان سببا في ظهور إصابات من قبل المخالطين، وأسرة المصابة بكورونا داخل العزل، ويكفي ان نذكر ان هناك اسرة ظهر فيها إصابات بلغت ٨ حالات كانت محاطة لمصاب ولم تلتزم بالإجراءات الاحترازية.

من جانبه أكد الدكتور حمدى الطباخ، وكيل وزارة الصحة بالقليوبية، أن هناك اهتماما يوميا بحالات العزل المنزلى بالمحافظة.

وأشار إلى أن فرق الطب الوقائى تقوم بشرح إجراءات العزل المنزلى وكيفية وقاية وحماية الأشخاص لأنفسهم من عدوى الإصابة بفيروس كوفيد ١٩.

محمد عبد النبى

القراءة والصلاة ومتابعة العمل..
عادات لجأت إليها حالات العزل المنزلى بالمنوفية..

في محافظة المنوفية تحول العزل المنزلى للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد إلى ممارسات متنوعة تختلف من حالة إلى أخرى ما بين الضيق والسعة وقبول الأمر الواقع بالعيش في كنف الإصابة أو الاستسلام للخوف والهلع والذى يتعارض مع معدلات ارتفاع المناعة، وخلال رصدنا لطبيعة فترات العزل من خلال حالات متنوعة ساقتها أقدارها إلى الإصابة بفيروس كورونا وأصبحت بين عشية وضحاها رهينة للعزل المنزلى.

بداية كشف د. حمدى عمارة، نائب رئيس جامعة مدينة السادات، عن إصابته بالفيروس عقب قيامه بالمشاركة في إجراءات ومراسم استقبال العالقين العائدين من دولة الكويت الشقيق وفاقت أعدادهم ٥٠٠ مواطن، حيث واصل د. عمارة مع رفاقه من المسئولين بجامعة مدينة السادات لساعات طويلة حتى أنهى إجراءات تسكين العائدين بغرفهم المجهزة بالمدينة الجامعية إلا أنه بعد انتهاء تلك المهمة شعر بأعراض غير طبيعية تنتاب جسده وبالكشف الطبى تبين أنه أصيب بكورونا وبات لزاما عليه اللجوء للعزل المنزلى هو وزوجته المصابة أيضا، بينما كانت نتائج المسحات التى أجراها الأبناء سلبية.

وأشار د. عمارة إلى أنه كان يقضى وقته غالبا ما بين قراءة القرآن الكريم والصلاة والذكر والابتهال حتى يرفع الله عنهم البلاء والوباء، وواصل الدكتور عمارة حديثه عن تعامله مع المرض خلال فترة العزل المنزلي بقوله: كنت أتناول العقاقير الطبية المنصوص عليها بحسب بروتوكول وزارة الصحة وتناول الفيتامينات والأغذية التى تساعد على رفع المناعة كالسلطات والخضراوات عامة، لافتا إلى أنه كان يحرص على التجاوب مع كل الاتصالات الهاتفية التى ترد اليه للاطمئنان على صحته، فضلا عن التواصل عبر جروب الواتس الخاص بعدد من الطلاب لمتابعة الانتهاء من الأبحاث الخاصة بهم فى إطار ممارسة مهام عمله كأستاذ جامعى.

وأكد د. حمدى عمارة أن فترة العزل المنزلى أوضحت له كثيرًا من الأمور حيث كانت فترة لمراجعة النفس ومزيد من التقرب إلى الله كما كشفت عن كثير من المحبة الصادقة مع كثير من الرفاق فكانوا بلسما لآلامه وتمكن بفضل محبتهم من تجاوز تلك المرحلة العصيبة حتى أخذت حالته الصحية فى الاستقرار وإعلان تعافيه هو وزوجته وعادوا جميعا لممارسة حياتهم الطبيعية.

لم تكن هذه هي الحالة الوحيدة التي طبقت إجراءات العزل المنزلي فقد طال الفيروس العديد من المواطنين ما دفعهم للالتزام بتطبيق العزل المنزلى ومن هذه النماذج د. عبد البارى العجيزى، مدير ادارة الطب العلاجي، والذى اصيب بكورونا ولجأ إلى العزل بالمنزل بدلا من العزل الصحى بالمستشفى تاركا مكانه لحالة أخرى قد تكون أشد احتياجا للرعاية، وقال د. العجيزى إنه امتثل للبروتوكول العلاجى وخلال هذه الفترة كان أشد ارتباطا بالله حريصا على التحلى بالثقة لاسيما وأنه لا فرار من قضاء الله كما باشر عبر الهاتف مهام عمله كأحد القيادات المهمة لتسيير دولاب العمل بمديرية الصحة، مشيرا إلى أنه كان حريصًا كل الحرص على عدم تفشي المرض داخل محيط منزله وأعلن دون حرج إصابته واعتذر عن أي زيارات حتى مرور فترة العزل بسلام.

من جانبه حرص اللواء إبراهيم ابو ليمون، محافظ المنوفية، ونائبه محمد موسى بعد اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية على القيام بزيارات لـ كثير من حالات العزل المنزلى للاطمئنان على أحوالهم الصحية والرفع من روحهم المعنوية وتوزيع كراتين السلع الغذائية عليهم حتى لا يختلطوا بالأسواق كما تابع ابو ليمون الالتزام بتطبيق الإجراءات الأمنية لمنع دخول وخروج الحالات حفاظا على السلامة العامة، كما وجه المحافظ جميع رؤساء المراكز والمدن بمتابعة وتفقد حالات العزل المنزلى وتلبية مطالبهم واحتياجاتهم من السلع التموينية.



أحمد حسن



بين مطرقة المرض وسندان العلاج الخاص

نيران الفواتير تلهب مرضى كورونا

اللجوء إلى المستشفيات الخاصة لم يعد اختيارا أو من قبيل الترفع عن الخدمات التى تقدمها المستشفيات الحكومية، وبخاصة فى ظل الجائحة التى تمر بها البلاد وزيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، مع صعوبة الحصول على أسرة للرعاية فى المستشفيات الحكومية، ووجود حالات إصابة لكبار السن أو من يعانون تدهورا فى الحالة الصحية أو قصورا فى التنفس، هنا يكون اللجوء إلى المستشفى الخاص أمرا إجباريا للمواطن حتى لو لم يكن يملك رفاهية دخولها.

رجاء ناجى

محمد الدرس

دخول المستشفيات الخاصة على خط علاج واستقبال حالات كورونا، أثارت فواتير بعض المستشفيات استياء المواطنين نظرا لوصولها لأرقام فلكية تفوق قدرة المواطن، وجاء ذلك بعدما تقدم مواطنون بالعديد من الشكاوى لوزارة الصحة والسكان بالمغالاة فى تسعيرة علاج حالات كورونا بالمستشفيات الخاصة.

وفى تجاوب سريع من الحكومة، صدرت تعليمات رئيس الوزراء لوزارة الصحة بضرورة ضبط أسعار علاج كورونا بالمستشفيات الخاصة مما أسفر عن تحديد تسعيرة العلاج باليوم للمرضى داخل هذه المستشفيات.

وجاءت موافقة الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان بأن تكون تكلفة العزل بالقسم الداخلى تتراوح من ١٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه وتكلفة العزل بالرعاية المركزة شاملة جهاز تنفس صناعى تتراوح من ٧٥٠٠ جنيه وحتى ١٠٠٠٠ جنيه وتكلفة اليوم فى الرعاية بدون جهاز تنفس صناعى من ٥٠٠٠ جنيه وحتى ٧٠٠٠ جنيه.

وقالت وزيرة الصحة والسكان، الدكتورة هالة زايد، إن هذه الأسعار تشمل الخدمة والمستلزمات وأجور الأطباء والتمريض والإقامة بالكامل وكذلك التحاليل والأشعة.

ورغم ذلك، أصدر عدد من هذه المستشفيات فواتير مخالفة تماما لقرار وزارة الصحة، مما أثار حالة من الغضب بين المواطنين، ودعت وزيرة الصحة والسكان المستشفيات الخاصة للقيام بدورها الوطنى فى ظل هذه الظروف الطارئة والحرجة ولا تبالغ فى أسعارها، وكل مواطن يرى مبالغة فى الأسعار عليه التقدم بشكوى وسيتم التحقيق فيها بكل حزم وشفافية.

وفى هذا السياق، قال الدكتور علاء عبد المجيد رئيس مجلس إدارة غرفة مقدمى خدمات الرعاية الصحية باتحاد الصناعات إن ما أشيع من انسحاب

> **وزيرة الصحة: من يجد مغالاة فى الفواتير يتقدم بشكوى فورا**

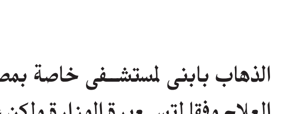
> **المستشفيات الخاصة: نعانى نقص الأدوية والسوق السوداء وتضاعف أجور الأطباء**

للمستشفيات الخاصة من تقديم الخدمات الطبية لمرضى فيروس كورونا أمر عار تمام من الصحة لأن الغرفة بكل أعضائها يقفون بجانب الدولة لمواجهة الجائحة واستقبال مرضى فيروس كورونا كوفيد ١٩.

وأضاف عبد المجيد، أنه طبقا لقانون حماية المنافسة فإن غرفة مقدمى الخدمات الطبية ليست جهة منوطة بتحديد أسعار المستشفيات الخاصة، وأنه ليس من اختصاصاتها أو أهدافها، وأن أسعار الخدمة يحددها كل مقدم خدمة منفرداً بناءً على تكلفته وأن الغرفة لا تتدخل فى ذلك.

وأوضح، أن مستشفيات القطاع الخاص نفذت قرار وزارة الصحة بتخصيص مناطق للفرز والعزل لحالات الاشتباه، لحين إجراء التحاليل اللازمة وفى حالة ثبوت إيجابية الحالة يتم نقلها إلى مستشفيات العزل الحكومية، كما أنها تقوم بإرسال تقارير معلومات يومية إلى مديريات العلاج الحر التابعة للوزارة تتضمن عدد الأسرة المشغولة وغير المشغولة وعدد الأسرة بالرعاية المركزة وأجهزة التنفس الصناعى المشغولة وغير المشغولة، وكذلك حضانات الأطفال ورعاية الأطفال، وذلك فى حالة الاحتياج إلى مشاركة القطاع الخاص، وذلك كى تكون الوزارة على علم بكافة الإمكانيات المتاحة لدى القطاع الصحى الخاص لاستخدامها عند الحاجة، مشيداً بالدور المتميز لوزارة الصحة وكافة الوزارات الأخرى على الأداء الممتاز لمواجهة هذه الجائحة.

وشدد عبد المجيد على ضرورة ضمان تدبير احتياجات مستشفيات القطاع الخاص - من قبل الجهات المعنية ومنها هيئة الشراء الموحد - من الأدوية المضادة للفيروسات وغيرها من المدرجة ضمن البروتوكول العلاجى ولا تتوافر فى الأسواق وأيضا توفير مستلزمات الوقاية للأطقم الطبية بأسعار مقبولة أسوة بالمستشفيات الحكومية، وذلك لخفض





التكلفة اذا ما طلب من المستشفيات الخاصة علاج حالات الكورونا.

وأكد على أنه يجب وضع معايير ومواصفات للمستشفيات التى تقوم بعلاج حالات الكورونا ويفضل أن تكون المستشفى بكاملها حتى لا تتعرض الحالات المرضية الأخرى لأى ضرر.

واقترح رئيس غرفة مقدمى خدمات الرعاية الصحية بالقطاع الخاص عقد لقاء بين مقدمى الخدمة ووزيرة الصحة لمناقشة كافة الأمور الخاصة بالتعاون بين الوزارة ومقدمى الخدمة كما حدث سابقاً فى التعاون فى المبادرات الرئاسية وعلاج قوائم الانتظار.

من جانبه، قال الدكتور أحمد نزيه، المتحدث الرسمى باسم غرفة مقدمى خدمات الرعاية الصحية بالقطاع الخاص، إن المستشفيات الخاصة لن تنسحب من تقديم العلاج لمرضى فيروس كورونا المستجد «كوفيد- ١٩»، معقبًا: «لا نستطيع أن ننسحب من دورنا الوطنى فى علاج مصابى كورونا إطلاقًا».

وأوضح «نزيه» أن المستشفيات الخاصة ملتزمة بتسعيرة الدولة فى الخدمة العلاجية المقدمة لمرضى كورونا، مؤكدًا أن المستشفيات الخاصة جزء لا يتجزأ من مؤسسات الدولة، إضافة إلى أن سبب ارتفاع بعض الأسعار فى المستشفيات جاء نتيجة لبعض الأمور منها عدم توافر بعض الأدوية مثل مضادات الفيروسات و الهيدروكسى كلورين وللأسف تواجد بعض هذه الأدوية فى السوق السوداء مما يرفع التكاليف بالإضافة إلى المستلزمات الطبية ومستلزمات الوقاية وهناك تكاليف إضافية مثل أجور بعض الأطباء التى ارتفعت لثلاثة أضعاف والتمريض وتخصيص عدد من الأطقم لتعامل مع مرضى الكورونا فقط.

قال جمال محمد «محاسب»: اصيبت امى بفيروس كورونا ومع تزايد عدد المرضى بالمستشفيات الحكومية قررت الذهاب لاقرب مستشفى خاص وعند الوصول طلب فريق العمل بالمستشفى الذهاب للحسابات لدفع مبلغ، واذا كانت حالة أمى بسيطة فتكلفة المبيت بالغرفة ٢٠٠٠ جنيه والعلاج الخاص ببرتوكول وزارة الصحة بـ ٧٥٠ جنيه فى الليلة الواحدة واذا تدهورت حالتها واحتاجت لرعاية خاصة فسعر غرفة الرعاية تبدأ من ١٠ إلى ٢٠ الف جنيه فقررت العودة بأمى للمنزل والاتصال بوزارة الصحة لإرسال العلاج للمنزل.

وقال حمادة السيد «صاحب ورشة» اصيب ابنى بالفيروس اللعين وبعد أن علمت بتسعيرة وزارة الصحة للعلاج بالمستشفيات الخاصة وهى مابين ١٥٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه للإقامة لليلة الواحدة و٧٥٠٠ جنيه للرعاية المركزة و١٠آلاف جنيه لغرف الرعاية الصحية شاملة استخدام جهاز تنفس صناعى قررت الذهاب بابنى لمستشفى خاصة بمصر الجديدة لتلقى العلاج وفقا لتسعيرة الوزارة ولكن عند وصولى تلقيت صدمة كبيرة فكان على أن ادفع ١٥ الف جنيه مقابل الليلة الواحدة لابنى فى الغرفة العادية وإذا احتاج الأمر لرعاية خاصة وجهاز تنفس صناعى على أن ادفع ٣٠ ألف جنيها مقابل الليلة الواحدة، وحين اخبرتهم بعلمى بتسعيرة الوزارة سخر منى محاسب المستشفى وقال التسعيرة غير ملزمة لنا، وخذ مريضك وتوجه لمستشفيات الحكومة لا مكان بدون دفع المطلوب.

وقال وليد «صيدلي»: مات اخى وهو يتلقى الرعاية بأحد المستشفيات الخاصة فكان مصاب بفيروس كورونا ومكث فى الرعاية الخاصة للمستشفى اربع ليالى ويومان قبلها ودفعت لاخى ١٥٠ ألف جنيها على هذه المدة كى اتمكن من استلام جثته لدفنه.

وبسؤال د. طارق صاحب مستشفى خاص عن سبب رفع اسعار العلاج بالمستشفيات الخاصة وعدم الالتزام باسعار الوزارة قال: هناك عوامل كثيرة اولها زيادة راتب طاقم العمل الخاص بهذه الحالات من أطباء وممرضين لأربع أضعاف الراتب العادى بالإضافة إلى أنه على المستشفى ان تتحمل تأمين علاج فريق العمل الخاص بهذه الحالات إذا تمت إصابتهم وتأمينهم، كما أن مستلزمات الوقاية مكلفة جدا ولا تتوفر بعد انتشار السوق السودة وجشع تجار المستلزمات الطبية ورفع اسعارها أضعاف مضعفة. ويضاف على هذا توقف نشاط المستشفى بالكامل واقتصاره على علاج كورونا فقط وخوف باقى المرضى من الاقتراب للمستشفى فكل هذه خسائر.

وقال د. إيهاب طاهر، الأمين العام لنقابة الأطباء، إن المستشفيات الخاصة، تقدم خدمة طبية للمواطنين ضد فيروس كورونا، ولكن للقادرين فقط، فى حين يعالج المواطنون غير القادرين فى المستشفيات الحكومية على نفقة الدولة.

وأضاف طاهرفى تصريح لـ «أكتوبر» أن رفض بعض المستشفيات الخاصة التسعيرة الخاصة بعلاج فيروس كورونا يتطلب تدخلا حكوميا فوريا، مشيرا إلى أن تعنت المستشفيات الخاصة أمام هذه اللائحة الاسترشادية لوزارة الصحة أمر مرفوض، كما انه يلزم على الدولة التدخل لتحديد التسعيرة الخاصة بالعلاج طبقا لقانون الطوارئ.

وقال النائب مصطفى بكرى: على الدولة تطبيق قانون الطوارئ على المستشفيات الخاصة غير الملتزمة بلائحة الوزارة الاسترشادية فارواح المرضى لا تحتمل اى متاجرة.

وتقدمت النائبة داليا يوسف، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى رئيس الوزراء تطالبه بتطبيق قانون الطوارئ فى المادة الثانية منه بإلزام المستشفيات الخاصة بتسعيرة التكلفة لعلاج فيروس كورونا.

وأوضحت عى صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» فى طلبها أن قانون الطوارئ رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٠ بتعديلاته الجديدة والتى أقرها البرلمان وصدق عليها رئيس الجمهورية، استحدث بعض التدابير الجديدة بحيث يتيح لرئيس الجمهورية أو من يفوضه اتخاذ كل أو بعض هذه التدابير لمواجهة حالة الطوارئ الصحية.

د. علاء عبد المجيد: مطلوب لقاء بين وزيرة الصحة ومقدمى خدمات الرعاية الصحية

د. أحمد نزيه: المستشفيات الخاصة لن تنسحب من تقديم العلاج لمرضى كورونا

15 ألف لليلة بالغرفة العادية و30 ألفا للحالة التى تحتاج للرعاية والتنفس



رأى ثالث

«الوعي» يرسب.. و«كورونا» يتوحش

منذ راهنت الحكومة على «وعي» الشعب، وهى تندم أشد الندم على هذه الخطوة، نتيجة استهتار أغلب فئات المجتمع وعدم تقدير مخاطر فيروس «كورونا» المستجد، وتجاهل التعليمات الصحية التى تعتمد على التباعد الاجتماعى وارتداء الكمامات وتجنب الزحام، كإجراءات احترازية تحد من تفشى هذا الفيروس القاتل.

وبعد أن رسب الشعب فى اختبار الوعي، بدأت الإصابات فى مصر تتزايد وتسير فى اتجاه كارثي، قد لا تتحمله الحكومة أو القطاع الصحي، من أطباء وممرضين، والذين يحاربون فى الميدان بكل جرأة ويقفون فى الخطوط الأمامية لمواجهة شراسة هذا الفيروس غير المرئي، الأمر الذى ينذر بالدخول فى منعطف رهيبٍ قد لا نطيقه، خاصة بعد أن أصبحنا جميعاً عرضة للإصابة.

وحسناً فعلت الحكومة عندما فرضت غرامة مالية ضخمة قد تصل إلى ٤ آلاف جنيه، لكل من لا يلتزم بارتداء الكمامة، للحفاظ على سلامة وأمان المجتمع، طالما أن هناك أفرادًا بلا وعي، وبلا مسئولية رافعين شعار اللا مبالاة فى وقت يلقى الآلاف حتفهم فى دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية، وغيرها من دول العالم، حتى اضطرت بعض الدول إلى دفن الجثث فى مقابر جماعية، وبعيدًا عن «نظرية المؤامرة» التى طفت على السطح مؤخرًا، والتى سارت فى طريق «الماسونية العالمية»، وتآمرها على العالم لاستمالته إلى الانضمام إلى محفلهم الماسوني، القائم على المحبة والمساواة و«اللا دينية»، فإن هناك نظرية أخرى تتهم بيل جيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» بالتآمر على الشعوب، والعمل على تقليص عدد سكان الأرض بالتخلص من ١٥٪ من عدد سكانه، فى جريمة إبادة جماعية لسكان الكوكب من ذوى المناعة الضعيفة وكبار السن، لحماية الكوكب من التغير المناخى والتلوث البيئي، الذى يضع الأرض فى مرمى الهلاك فى رأيه، فضلاً عن نظريات أخرى تتعلق بالصين وتوجيه اتهام لها بأنها صنعت هذا الفيروس فى مختبرات مدينة ووهان بهدف إنهاء هيمنة أمريكا الاقتصادية، وتأسيس نظام اقتصادى عالمى جديد، وبذلك أطلقته ليلتهم العالم ويفرض الحجر المنزلى على شعوب الأرض، حتى أصبح الجميع أسرى خلف أسوار (كوفيد-١٩)، فى انتظار الموت.

وفى رأيى المتواضع، فإن الأمر لا يخلو من المؤامرة بشكل أو بآخر، فقد تصدق أحد هذه الاحتمالات أو الاتهامات، خاصة أننا نعيش فى عالم رأسمالى بلا أخلاق، ودول لا تتردد لحظة فى إبادة مجتمعات وشعوب، وأشخاص جشعين بلا قلب لديهم استعدادًا للمتاجرة بالإنسان والتعامل معه كفأر تجارب، فى سبيل تحقيق بعض المكاسب المادية على حساب تدمير البشرية وحصد أرواح المزيد من الضحايا..!

سلطان الحجار



اشترطوا استشارة الطبيب

خبراء يحذرون من الإفراط فى الفيتامينات وأدوية المناعة

مع انتشار فيروس كورونا تكالب العديد على الصيدليات لشراء الفيتامينات وأدوية تقوية المناعة دون استشارة طبيب ما أدى إلى نفادها وانتشارها فى السوق السوداء.. وحذر خبراء من خطورة الإفراط فى تناولها دون حاجة الجسم لها وتحولها من نافعة إلى ضارة وقد يصل الخطر إلى الوفاة أو الفشل الكلوى وأمراض الكبد.. «أكتوبر» تتجول فى سوق الدواء لمعرفة خطورة الإفراط فى تناول أدوية رفع المناعة والفيتامينات.

قال د. سامح فياض رئيس مجلس إدارة إحدى شركات الأدوية إن أدوية رفع المناعة والفيتامينات ومضادات الأكسدة بعضها يتكون من مركبات كيميائية والبعض الآخر من طبيعية وهذه المكونات يعلمها الأطباء فهم المنوط بهم اعطاؤها للمريض بناء على تحليلات وفحوصات معينة حتى لا تتحول إلى سموم ومواد مركبة يصعب على الجسم الاستفادة منها.

محمد الدرس

واضاف فياض لـ «أكتوبر» أن الاستخدام المفرط منها وباستمرار دون العودة للطبيب المختص من الممكن ان يؤدى للوفاة أو فشل فى العديد من الوظائف الحيوية للجسم وأنصح الصيادلة عدم إعطاء هذه الأدوية دون روشتة طبيب.

وقالت طبيبة الأغذية رانيا كامل: تعتبر المكملات الغذائية المضادة للأكسدة والفيتامينات مركبات كيميائية فكل فيتامين خاص بجزء معين والإفراط فى استخدامه أو استخدامه عن جهل يؤدى إلى عواقب سيئة للغاية تصل بالإنسان إلى الوفاة.

وأضافت: توصل العلماء إلى عدم وجود دليل يدعم تناول المكملات الغذائية المضادة للأكسدة من أجل وقاية أولية أو ثانوية من أى نوع من الأمراض. حيث يبدو البيتاكاروتين وفيتامين «هـ» يساعدان فى زيادة معدلات الوفيات، كما هو الحال أيضا مع الزيادة فى الجرعات من فيتامين «أ».

وأكدت أن هذه الأدوية يجب أن تخضع لفحص طبى معملى كامل وأن يكتب فى نشرتها الداخلية تركيبتها الكاملة وتحذير بأنها تؤدى إلى الوفاة دون استشارة المختص.

وأشارت إلى أن الأغذية الطبيعية والخضروات هى أصل هذه الفيتامينات فعلى الإنسان الإكثار من تناولها لأن قيمتها الغذائية أقوى وأعلى وآمنة على الجسم البشرى لأنها طبيعية من صنع الله ليست من صنع البشر.

وقال طبيب التغذية د. هانى جبران: يأتى للعيادة الكثير من المرضى وجميعهم يطلبون كتابة مكملات غذائية وفيتامينات لعلاج الأنيميا والنحافة وتساقط الشعر والبعض الآخر يطلب أدوية للتخسيس معتقدين أن هذه الأدوية آمنة بنسبة كبيرة.

وأضاف: فى الفترة الأخيرة معظم المرضى يطلبون كتابة أدوية للرفع من قوة جهازهم المناعى حتى يهربون من الإصابة بفيروس كورونا اللعين ومن أكتب له روشتة تغذية طبيعية يرفض ويطلب كتابة فيتامينات كيميائية مصنعة، غير مبالين بأضرارها.

وأكد أن المشكلة هى ثقافة شعب وعدم وعى بالخطورة الموجودة فى هذه المواد المصنعة على الكبار والصغار،

لا يوجد دليل يدعم تناول المكملات الغذائية المضادة للأكسدة من أجل وقاية أولية أو ثانوية من أى نوع من الأمراض

الأغذية الطبيعية والخضروات هى أصل هذه الفيتامينات فعلى الإنسان الإكثار من تناولها لأن قيمتها الغذائية أقوى وأعلى وآمنة

بعض المضادات الحيوية والفيتامينات ومضادات الأكسدة يستفيد منها الجسم فى البداية بشكل فعال بعد ذلك يقوم جهاز المناعة بطردها

فعلى سبيل المثال الإفراط فى تناول فيتامين «سي» أكثر من جرعة فى اليوم يتحول إلى سم قاتل يؤدى إلى الوفاة، والإفراط فى تناول بعض الفيتامينات الأخرى يؤدى إلى فشل كلوى والبعض الآخر يؤدى إلى أمراض كبدية وتليف كامل بالكبد وغيرها يؤدى إلى الإصابة بالسرطان.

وينصح جبران بتناول العسل الأسود والفاكهة والخضروات لرفع المناعة الطبيعية للجسم فكل نوع من الفاكهة به حديد وزنك وفيتامينات طبيعية خلقها الله ترفع المناعة وتعطى الجسم ما يحتاج دون أى أضرار.

وقال د. وليد زايد «صيدلي»: لا يوجد الآن فى معظم صيدليات مصر أدوية فيتامينات ومكملات غذائية بعد تخزين المواطنين لها وحينما ياتى من يحتاجها الآن للأسف يصعب علينا توفيرها له. وأكد أن أصحاب شركات الأدوية قاموا ببيعها لبعض المحتكرين الذين باعوها فى السوق السوداء وتحولت صفحات كثيرة على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك لمنافذ بيع دون علم مصدر هذه الأدوية هل هى مصنعة داخل شركات معتمدة ام مصانع «بير سلم».

وقال حسام حسنين كيميائى ويعمل بإحدى شركات الأدوية: معظم الأدوية الموجودة فى العالم مصنعة من تركيبات كيميائية من أجل المرضى والتى تختص بجزء معين فقط فى الجسم من أجل علاجه والقليل من تلك الأدوية تكون من مواد طبيعية.

وأضاف: حينما تنتج الشركة نوع دواء جديد تقوم بعقد ندوات توعوية وتدعو العديد من الأطباء لتوضيح التركيبة الكيميائية والعناصر المكون منها الدواء ودواعى الاستخدام وغيرها حتى يقوم الطبيب بوصفها بدقة للمريض ووصف أيضا الجرعات التى يحتاجها الجسم دون التعرض لأضرار من استخدام الدواء، والفترة الزمنية التى يتاح فيها استخدامه.

وأضاف أن بعض المضادات الحيوية والفيتامينات ومضادات الأكسدة يستفيد منها الجسم فى البداية بشكل فعال بعد ذلك يقوم جهاز المناعة بطردها لتشبع الجسم منها ثم تتحول إلى مركبات ثلاثية خطيرة على صحة الإنسان.



وزارة الصحة وضعت الشروط والضوابط..

التبرع بالبلازما.. واجب وطني

رجاء ناجي

بعد ظهور بارقة أمل فى علاج الحالات الحرجة المصابة بفيروس كورونا المستجد ممثلا فى العلاج ببلازما دم المتعافين من المرض، وبينما يتسابق البعض للوقوف بجانب المصابين بفيروس كورونا المستجد، نجد من ينهش فى تلك الأجساد التى أنهكها المرض وأصبحت فى حاجه ليد العون، ومنهم بعض المتعافين من فيروس كورونا الذين بدلا من شكر الله على نعمة الشفاء ومد يد المساعدة لمن يمرون بنفس المحنة نجد بعضهم يعرض – بكل قسوة - دمه الحامل للأجسام المضادة فى السوق السوداء، وآخرون يحاولون النصب على المرضى مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعى كوسيلة للعرض والطلب.

كانت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان قد أعلنت عن نجاح تجربة حقن المصابين بفيروس كورونا ببلازما المتعافين من الفيروس وذلك لعلاج الحالات الحرجة. وناشدت وزيرة الصحة، المتعافين بسرعة التبرع بالدم لمساعدة آخرين، وأعلنت عن إنشاء ١٤ مركزا لجمع البلازما في محافظات الجمهورية دون وجود مراكز اخرى غير معلنة للتبرع، وبعد ادعاء البعض إجبار المتعافى للتبرع أكدت وزيرة الصحة أنه لا يمكن فرض التبرع بالبلازما على الأشخاص المتعافين ، لأن أخلاقيات المهنة تقتضي أن يكون الأمر اختياريا وفى مثل هذه الظروف يجب التكاتف للمرور من هذه الأزمة وهناك دور للمواطن، والمتعافى هو أكثر شخص يشعر بالمريض وأتوقع أن يسارع للتبرع خاصة وأنها تساعد الحالات الحرجة وكلنا معرضين للإصابة والبلازما تعطى للمرضى بالمستشفيات بلازما دم المتعافين يمكن أن تكفي لحقن اثنين من المصابين ممن هم فى الحالات الحرجة.

عملية أخذ البلازما – والحديث ما زال لوزيرة الصحة – لا تتم بشكل عشوائى وإنما يتم إجراء التحاليل الخاصة بسلامة وأمان البلازما قبل حقنها وفى المراكز التى تم الإعلان عنها وهى على أعلى كفاءة فى كشف إجراءات السلامة وتحديد فصيلة الدم والأجسام المضادة وتحاليل الفيروسات.

وأضافت الدكتورة هالة زايد، أن مصر عقدت اتفاقية مع كوريا الجنوبية، لتصنيع مشتقات بلازما الدم وهذا أمر مهم جدًا لأن ٥ دول فقط هي التي تصنعها.

من جانبه أكد الدكتور خالد مجاهد مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة على ان هناك شروط للمتعافيين من فيروس كورونا لإمكانية التبرع ببلازما الدم وهي: وجود دليل مسحة ايجابية لفيروس كورونا المستجد أعقبها سحب ٢ مسحة سلبية (دليل تعافى المصاب) ومرور ١٤ يوما على المتعافى من آخر مسحة سلبية مع عدم ظهور اى أعراض اخرى للفيروس بالإضافة الى توقيع الكشف الطبى على المتعافى كما يجب ان يتوافر فيه ايضا شروط أساسية وهى ان يكون عمره بين ١٨ الى ٦٠ عاما ووزنه أكثر من ٥٠ كيلوجراما كما يقوم بالاجابة على استبيان شروط التبرع بالدم للتأكد من خلوه من الأمراض القلبية أو الصدرية المزمنة والفيروسات ايضا مثل الفيروسات الكبدية ونقص المناعة والزهري ومرضى الاورام ومرضى السكر الذين يستخدمون حقن الأنسولين.

على محركات البحث الآن، هناك من يبيع ومن يشترى بلازما المتعافين من كورونا، ووسطاء يعملون فى سوق افتراضية تكونت فى لمح البصر تعيد للأذهان سوق بيع الاعضاء التى كانت تدار فى الخفاء أو تحت ستار التبرع وانما الان يتم ذلك بشكل علني ويتم التفاوض على المقابل المادى دون خجل، ولتوضيح ذلك الأمر وحول أهمية التبرع والاماكن المخصصة وانتشار السوق السوداء أكد الدكتور إيهاب سراج الدين، مدير خدمات نقل الدم القومية بوزارة الصحة، على أهمية التبرع لإنقاذ مرضى الحالات الحرجة وعدم الانسياق وراء عمليات النصب التى تتم وخلق سوق سوداء لسنا فى حاجة لها خاصا فى ظل هذه الظروف القاسية التى يمر بها العالم أجمع والتى تفوق قدرة كافة الانظمة الصحية فى أقوى دول العالم بخلاف أن اللعب على وتر حياة مريض ليست من سمات المصريين فنحن نقف بجانب بعضنا فى الأزمات وهنا أوجه رسالة الى المتعافين من فيروس كورونا، «إن تبرعك بالبلازما ينقذ حياة شخصين، لأن كل بلازما متبرع يمكنها علاج مريضين فى حالة حرجة».

الأزهر يحرم وطلبات إحاطة بمجلس النواب وحرب على السوشيال ميديا

بالإضافة الى انه غير مسموح بالتبرع في المستشفيات الخاصة والمعامل الخاصة وأيضا لا يمكن التبرع لمريض بعينه وأنصح المتعافين بعدم التبرع إلا في الأماكن الحكومية المخصصة للتبرع لكونها هي الأكثر أمانا.

وأضاف أن غرفة الأزمات الخاصة بفيروس كورونا تتواصل مع بنوك الدم القومية وتسلمها قائمة بكل الحالات التي تعافت من كورونا للاتصال بهم للتبرع طواعية ولكن ظهرت مشكلة إما أن أرقام الهواتف غير موجودة أو معظمها خطأ وهذا يعسر ويضعف من نجاح التواصل لطلب المتعافي من كورونا.

وزيرة الصحة: إنشاء 12 مركزاً لبلازما الدم ..والانتهاء من 6 مراكز في 6 محافظات.

وعقب انتشار السوق السوداء لتجارة بلازما المتعافين من كورونا قامت لجنة الازهر للفتوى باصدار فتوى تحرم بيع البلازما والاتجار بها وجاءت تحت عنوان « «بيع المتعافي من كورونا بلازما دَمِه حرامٌ شرعًا؛ وسلوك لا ينبغي أنْ يتعامل به مريضُ الأمس مع مريضِ اليوم» ومن شكر نعمة العافية بعد الإصابة بفيروس كورونا أن يتبرع المُتعافي ببلازما دمه لمصاب؛ كي يخفف ألمه، ويمسح دمعه؛ حِسبةً لله سُبحانه، وحمدًا لَه، وعملًا بقول سيدنا رسولِ الله: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» [أَخرجه مسلم].

أَمَّا أنْ يبيع المُتعافىَ بلازما دمِهِ مُستغلًا الجائحة فلا يجوز شرعًا؛ إذ إنّ جسد الإنسان بما حواه من لحم ودَم ملك للخالق سُبحانه لا ملكًا للعبد، ولا يحق لأحد أن يبيع ماَ لا يَملك.

اتفاقية مع كوريا الجنوبية لتصنيع مشتقات بلازما الدم فى مصر.

ومن جانبها تقدمت النائبة آمال رزق الله، عضو مجلس النواب بطلب احاطة وأوضحت في طلبها أنه في الوقت الذي تحاول وزارة الصحة إيجاد أي وسيلة علاجية جديدة لمعالجة المرضى والمصابين، ظهرت ثمة مشكلة جديدة وهي بيع البلازما المتعافين للمرضى والمصابين بأسعار مبالغ فيها ، الأمر المخالف للدستور الذي نص على عدم المتاجرة بالجسد أو الأعضاء أو بأي شيء، وكذلك فتح الباب أمام استغلال المرضى.

وتابعت: «فضلا عن أن سحب عينة من بلازما الدم يتم بشكل عشوائي دون التأكد من الشروط التي وضعتها وزارة الصحة لسحب البلازما». وطالبت بالتصدي لمثل هذه المتاجرة والممارسات غير الشرعية وإيجاد آلية جديدة من قبل وزارة الصحة للوصول للمتعافين لضمان الحصول على بلازما الدم وعدم تهربهم من التواصل معهم بعد الشفاء، فضلا عن إبلاغ جميع مراكز الدم والمعامل الخارجية بعدم السماح بسحب أي عينات خاصة ببلازما الدم لأي مواطن، وأن يتم هذا فقط في المراكز التي أعلنت عنها وزارة الصحة فقط، لغلق باب المتاجرة المنافية للدين والدستور والقوانين.

صباح جديد

امتحانات الثانوية والتسهيلات غير المسبوقة

استفسارات كثيرة وصلتنى من الكثير من أولياء الأمور التى تطلب الإيضاح بشأن امتحانات الثانوية العامة والمقرر لها يوم الأحد المقبل.. وبشأن ما جاء فى المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير التربية والتعليم د. طارق شوقى _ مؤخرا_ فى هذا الشأن من تسهيلات غير مسبوقة مراعاة لتداعيات فيروس كورونا والتى رأيت أن أوضحها فى مقالي..

أولاً: السماح بالتأجيل للامتحان كاملا إلى العام الدراسى القادم لكل من يريد بتقديم اعتذار للمديرية التعليمية التابع لها الطالب.. وستحسب كأن الطالب يدخل الامتحان للمرة الأولى.. وتحسب له الدرجة الفعلية كاملة.

ثانيا: طلاب هذا العام الذين أجلوا الانتخابات لن يدخلوا ضمن النظام الجديد للثانوية العامة أو الامتحان من خلال «التابلت» إنما سيؤدون الامتحان بالنظام القديم «بالورق والقلم».

ثالثا: السماح بتأجيل بعض المواد ودخول دور ثانٍ ولا يعتبر دورا ثانيا إنما كأنه يدخل الامتحان لأولٍ مرة.. وسيكون احتساب المجموع للطالب باعتباره أدى الامتحان كاملا بدون دور ثانٍ.

رابعا: استبعاد المواد التى لا تضافٍ للمجموع من جدول الامتحان.. على أن يقوم الطالب بالإجابة عنها من المنزل وتسليمها نهاية الامتحانات.

والحقيقة إنها تسهيلات غير مسبوقة.. وكأنه «أوكازيون».. وإننى أراها فرصة لن تتكرر لذلك نصيحتى للطلاب باغتنام الفرصة وعدم تفويتها بدخول الامتحان فى موعده.. ومن أول مرة.. وعدم تأجيله لعدة أسباب.. أولها إنه تم إلغاء ثلث المنهج حيث سيكون الامتحان فيما درسه الطالب حتى ١٥ مارس فقط وثانيا عدم الامتحان فى المواد التى لا تضاف للمجموع.. وإنه على الطالب الامتحان فيها من المنزل وتسليم الإجابات نهاية الامتحانات.

وهى تسهيلات لن تتكرر مرة أخرى ودعمها أيضا توجيهات عليا على أعلى مستوى من الدولة من تدابير وإجراءات احترازية ورعاية صحية لكل الطلاب المتقدمين للامتحان.. وأن اللجان الامتحانية لن يزيد عدد المتحنين فيها على ١٤ طالبا.. والتى كان يمتحن فيها ٣٢ و٣٣ طالبا.

وإننى على ثقة أنه ستكون هناك أيضا تسهيلات غير مسبوقة فى عملية التصحيح.. والأيام بيننا.. مما يعنى أنها فرصة للنجاح والتفوق.. غير مسبوقة.. ورب ضارة نافعة.. لنقول لكورونا شكرًا.

بهاء زيتون







فى الانتخابات القادمة للنواب والشيوخ..

الأحزاب ترحب بالجمع بين «الفردي» و«القائمة»

محمد ربيع

أقرت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المادة المنظمة للنظام الانتخابي بقانون مجلس النواب، لتجمع بين نظامي القائمة والفردي بالمناصفة، على أن يكون انتخاب مجلس النواب بواقع 284 مقعدا بالنظام الفردى، و284 مقعدا بنظام القوائم المغلقة المطلقة، ويحق للأحزاب والمستقلين الترشح فى كل منهما، وذلك بدلاً من 240 مقعداً بالنظام الفردى و120 مقعدا بنظام القوائم المغلقة المطلقة بالقانون القائم.. كما وافقت اللجنة على مشروع قانون مجلس الشيوخ، والذى يتكون في ضوء المقترح من 300 عضو، منهم 100 عضو ينتخبون بنظام القائمة المغلقة، و100 عضو بنظام الفردي، و100 عضو يعينهم رئيس الجمهورية، وذلك إعمالا للنصوص الدستورية. استطلعت "اكتوبر" آراء عدد من رؤساء الأحزاب السياسية في مصر..

فى البداية كشف الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، عن وجود مقترحين لدى الحزب بشأن إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، أولهما إجراء الانتخابات بنظام القائمة المغلقة بنسبة ١٠٠٪، والثاني إجراؤها بالنظام المختلط بين القائمتين المغلقة المطلقة بنسبة الثلثين، والقائمة النسبية بنسبة الثلث، رافضًا فكرة النظام المختلط بين الفردي والقائمة بنسبة ٥٠٪ لكليهما.

وأضاف «خليل»، أن الحزب يريد تطبيق حياة سياسية تليق بمصر الجديدة، والمتمثلة في المشروعات العملاقة وشبكة الطرق الجديدة ومصادر توليد الطاقة وما نسعى إليه هو برلمانات سياسية قائمة على انتخابات لقوائم مغلقة مطلقة.

واكد المهندس موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، أن الفترة الماضية شهدت عدة اجتماعات مع أحزاب «الحوار الوطني»، للتوافق على المقترحات الخاصة بقوانين الانتخابات، استعدادا لخوض الاستحقاقات المقبلة، موضحًا أن المناقشات دارت حول النظام الانتخابي وتحديد نسب الفردى والقوائم، والتقسيم الجغرافى لمحافظات الجمهورية ، مشيرًا إلي ان الحزب سيخوض كل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة ضمن تكتل الحوار الوطني ، الذي يضم ١٠ أحزاب سياسية وهناك تواصل مستمر خلال الفترة الحالية لتشكيل قائمة موحدة تضم شخصيات من تلك الأحزاب لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وذلك بعد الاتفاق حول أعداد المرشحين وأماكنهم، بما يغطي أنحاء الجمهورية كافة .


د. عصام خليل

مقترحان للمصريين الأحرار حول إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة


م. موسى مصطفى

«الغد» سيخوض الاستحقاقات الانتخابية ضمن تكتل الحوار الوطنى

وقال المهندس محمد أمين، نائب رئيس حزب المحافظين ان الحزب يؤيد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة بنظام القائمة النسبية، ونرفض ما تطالب به بعض الأحزاب بإجرائها بنظام ٢٥٪ للفردي و٧٥٪ للقائمة المطلقة.

وأضاف «امين» اننا لا نمانع في إجراء الانتخابات بالنظام المختلط، شريطة أن تكون النسبة المخصصة بنظام القائمة النسبية وليست المطلقة .

وأشاد حزب الشعب الجمهوري بقانون مجلس الشيوخ، الذي وافقت عليه لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، وفقا لمشروع قانون كان قد تقدم به أكثر من عشر أعضاء البرلمان.

وقال الحزب في بيان صحفي إن قانون مجلس الشيوخ جاء متوازنا ومتماشيًا مع النصوص الدستورية، وجاء النظام الانتخابي به جامعًا لنظامي القوائم المطلقة المغلقة والنظام الفردي.

ومن جانبه، أكد ناجى الشهابي، رئيس حزب الجيل الديمقراطى، ان مناقشة قانونى انتخاب مجلس النواب والشيوخ تحت قبة البرلمان هو إجراء فرضته المواعيد التى حددها الدستور لانتخابات مجلس النواب.. ولا يملك أحد تعديل هذه المواعيد إلا بتعديل دستورى فات موعده لأن له مواعيد دستورية لا تتحملها الفترة المتبقية لمدة بقاء مجلس النواب الحالي .

وأكد رئيس حزب الجيل أن الحزب كان يطالب بأن يتم الجمع بين النظام الفردى والقائمة النسبية في قانوني مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، لأن القائمة النسبية أكثر عدالة وتمثيلا للشعب ولا يكون بها إهدار للأصوات، بحيث تحصل كل قائمة على عدد من المقاعد طبقا للأصوات الحاصلة عليها.

وقال الدكتور محمد شوقي، أستاذ القانون الدولي أمين لجنة الشئون التشريعية بحزب «مستقبل وطن»، إن رؤية الحزب حول الانتخابات البرلمانية المقبلة قائمة على إجرائها بالنظام المختلط، بنسبة ٥٠٪ قائمة مغلقة و٥٠٪ نظام فردي.

وأضاف شوقي هذه الرؤية تبلورت في مشروعي القانون المقدمين من ائتلاف دعم مصر، ولم يطرحا إلا بعد عقد حوار مجتمعي موسع بشأنهما، والوصول إلى توافق بين الجميع حول إجراء العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن الحزب يمتلك العديد من الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة لخوض السباق الانتخابي، وهدفه الأول دائمًا هو خدمة الوطن، من خلال وجود برلمان قادر على تحمل المسئولية وإنجاز مهامه بشكل دقيق.

ورفض اللواء محمد الغباشي، مساعد رئيس حزب حماة الوطن، إجراء انتخابات مجلس الشيوخ وفق نظام القائمة المغلقة على ثلثي المقاعد، على أن يعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر لإفراز أعضاء تناسب طبيعة عمل المجلس.

دعونا نفكر

مهنى أنور

أهم الإنجازات على المستوى الدولي هو تحويل اتفاق المبادئ إلى اتفاقية دولية بين مصر وإثيوبيا والسودان واعتراف مجلس الأمن والأمم المتحدة والعالم بها

6 سنوات من الإنجازات الرئاسية لصقر مصر

مرت ٦ سنوات بالتمام والكمال على تولى الرئيس السيسي مهام الرئاسة وهى مهمة كانت ومازالت ليس مهمة سـهلة بل تقتضى المزيد من الجهد، فمنذ أن تولى الرئيس السيسـي الذى انتخبه شـعب مصر العظيم بنسبة فاقت ٩٨,٧٪ وطلب منه الترشح للرئاسة لتولى مسئولية قيادة البلاد بعد أن مرت مصـر بأحداث ٢٥ ينايـر وما تلاها من وصول الإخوان للحكم وزيادة الفوضى قبل توليهم السـلطة، ومنـذ اللحظة الأولى التى تولى فيها الرئيس البطل الصقر الذى كان مديرًا للمخابرات العسـكرية ثم وزيـرًا للدفاع والإنتاج الحربـى فى فترة فاصلة وخطيرة من تاريخ مصر بعد أن تكاتفت قوى الأعداء فى الخارج وتنظيم الإخوان الإرهابى الدولى مع دول لها مصالح وتخطط لسقوط مصر.

إلا أن هـذا القائـد الصقر كان يعرف كل كبيرة وصغيرة ونزل على رغبة شـعب مصر واسـتجاب لمطالبهم بعد أن حافظ على تماسـك وصلابة قواتنا المسـلحة خط الدفاع الأول والأخير عن أمن مصر ضد مؤامرات الخارج والدرع والسيف الذى يحمى تراب الوطن ويحافظ على الأرض والعرض والشرف.

ومنذ تلك اللحظة من ٦ سـنوات وهو يسـتمر فى الإنجاز ويعمل فى صمت دون ضجيج لدرجة أن كل المجالات تحقق فيها إنجازات لم نكن نحلم بتحقيقها بدءًا من مشـروعات الإسـكان الاجتماعى والعشوائيات والطرق والكبارى واسـتصلاح الأراضى والزراعات والصوبات وصوامـع الغلال وقناة السـويس الجديدة التى مولها الشـعب المصرى من أمواله واسـتردها أيضا مـن قناته بالإضافة إلى مشـروعات تعمير سـيناء، وهذا العدد من الأنفاق التى تعبر تحت قناة السـويس إلى سيناء والمشـروعات الأخرى التى وصلت إلى أكثـر من ٢٦٠ مشـروعًا ومجتمعًا عمرانيًا فى سـيناء تكلفت أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى تسـليح جيشـنا المصرى أحـدث أنواع الأسـلحة وتنويع مصـادر السـلاح، فيوجد لدينا الميسترال جمال عبدالناصر والميسترال أنور السادات فى البحرين الأبيـض والمتوسـط والفرقاطـات البحرية والغواصـات الحديثة وقاعدتى محمد نجيب العسكرية وبرنيس العسكرية أكبر قاعدة عسكرية على البحر الأحمر وأحدث الطائرات المتطورة لدرجة أن أصبحـت مصر تقوم بتصنيع أحدث الدبابات العسـكرية وغيرها من الصناعات الحربية التى تنتج بأيادٍ مصرية عسـكرية ومدنية وتنافس أحدث الأسلحة المتطورة فى العالم.

الأهم فى رأيى من حيث الإنجازات على المسـتوى المحلى والعالمى والـدولى هو نجاح مصر فى تحويـل اتفاق إعلان المبـادئ الذى وقّعه رؤساء مصر والسـودان وإثيوبيا عام ٢٠١٥ إلى اتفاق دولى معترف به مـن مجلس الأمن والأمم المتحدة ومختلف الدول بعد أن نجح الرئيس عبد الفتاح السيسى وهو الصقر رجل المخابرات فى تدويل هذه القضية وأعلن ذلك فى كلمته بنيويورك فى سبتمبر عام ٢٠١٩ أثناء كلمته أمام الأمم المتحدة وأمام رؤسـاء العالم كله ليشهدهم أن مصر دولة تحترم اتفاقياتهـا وهى فى نفس الوقت تطلـب من الدول الأخرى احترام ما توقع عليه فهى تتمنى لإثيوبيا التنمية وتساعدها على ذلك، لكن فى نفس الوقت فإن مياه النيل بالنسـبة للمصريين هى الحياة نفسها فلا مورد آخر غير مياه النيل اعتمد عليه المصريون منذ آلاف السنين.

وأخيرًا فلقد أدرك السـودان صحة الموقف المصرى فى قضية سـد النهضة حيث أعلنت السيدة أسماء عبدالله وزيرة خارجية السودان صحة الموقف المصرى وأن الحكومة فى السـودان تريد اسـتدراك ما فات وتريد أن تذكر المسـئولين فى أثيوبيـا بأن نهر النيل هو نهر دولى وليس نهرًا محليًا تملكه أثيوبيا فقط وأن دولتى مصر والسودان وهمـا دولتى المصب تتشـاركان مع أثيوبيا مـن أجل مصلحة الدول الثلاث وشعوبها..

وأن رسـالة السـودان إلى مجلـس الأمن تؤكد أن مفاوضات سـد النهضـة أنجزت أكثر من ٩٠٪ من ملفاتها ويجب أن تسـتأنف من حيث توقفت حيث أدركت السـودان أخيرًا أنها شـريك أصيل فى القضية وليست وسـيطًا بين مصر وأثيوبيا ولا حل لهذه القضية إلا باسـتئناف المفاوضات قبل بدء ملئ سـد النهضة إذا كانت أثيوبيا تؤكـد أن فـى منتصف يوليو القانون فإنه يجـب أن يكون بالتوافق وموافقة الدول الثلاث لأن السـودان ستتأثر بالسد أكثر من أثيوبيا ومصر لأنها الأقرب إلى موقع سد النهضة.

هـذا التحول فى الموقف السـودانى هو نجاح مصـرى بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى اعتراف العالم ممثلاً فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمريكا والاتحاد الأوروبى والصين والاتحاد الأفريقى باتفاق إعلان المبادئ، وهنا نقول تعظيم سلام للدبلوماسية المصرية والقيادة المصريـة ولصقـر مصر البطل الرئيس السيسـى بعد ٦ سـنوات من الإنجازات التى لا تزال تتم على أرض المحروسة.

سطر وسطر



حسين خيري

الطائر يتنفس الهواء عكس بقية الكائنات يستمد قوة طيرانه من سعراته الحرارية العالية

الإعجاز فى التصميم الهندسى لجناحيه

لا نزال نسـبح فى سـياحة كونية، والجميع يدور داخل دائرته، وفى مقال سابق تنقلنا فى دقائق معدودة حول ما يحيط بنا من أفلاك، ودورنا فى فلك الشـخص الصالح وفى فلك الإنسـان الطالح، حتى وصلنا إلى دوران الأرض فى فلكها، وكذلك الشمس والكون فى مجراته، ودورنا مع كائنات لا ترى بالعين وترى بالمجهر الإلكتروني، ولها أفلاك تدور فيها دون انقطاع.

ودائمـا يثـير الفضول عقل الإنسـان لاستكشـاف ما يدور حوله ولاسـيما فـى الفضاء الخارجـى، مما دفعه لمحاكاة الطيور فى أكثر من محاولة، وكان أشـهرها محاولة طيران العالم والفيلسـوف عباس بن فرناس، وبعد فشـل محاولة طيرانه، تأكد الإنسان أن الطائر لا يطير بجناحيه فقط.

وحين اخترع الطائرة، اقتبس الكثير من أجزاء الطائر أثناء تصميم طائرته، وذلك ليشبع رغبتـه فى التحليق فى الفضاء، وعرف الإنسـان أن الطائر يضـرب الهواء بجناحيه ليطير فـى الهواء، ولكى يرتفع لابد أن يأخذ زاوية إقلاع حادة، ويحتل جناح الطائر مساحة أكبر من حجم الطائر نفسه.

وفضـول عقـل الإنسـان فى استكشافه للفضـاء، هو ما جعلنى أبحث وأقرأ عن كيفية طيران هذه اليمامة اللطيفة، التى اعتادت الوقوف على الشـجرة المجاورة لنافذة حجرتي، وتأكدت أن من أسباب فشل بن فرناس، إغفاله النظر فى هندسـة ريش الطائر، وتوضح تصميما دقيقا للريش فى جناحيه، وترى طبقات من الشعيرات متجاورة، وكل طبقة منها أدق من الأولى، وتشكل سطحا قويا وخفيفا فى نفـس الوقت، فمثلا ريش الحمام يضم مئـات الآلاف من الشـعيرات الدقيقـة، ويضاف إليها ملايين الشعيرات الأشد قوة.

وتوصلت من بحثى فى عالم الطيور أن الطائر يسـتمد قوة طيرانه من سـعراته الحراريـة العالية، واتضح لى أيضا من قراءاتى عن تشريح جسم الطائر، أن من أخطاء عبـاس بن فرناس وفشـل المحـاولات الأولى للأخوين رأيت فى عدم ارتفاع طائرتهما، أنهما لم يفطنا إلى ضغط الهواء أسفل الجناح أكبر منه فى أعلاه، وهذا يحدث أثناء تحليق الطيور لأعلى، ويظهر ذلك فى التصميم الهندسـى لجناح الطائر.

والجناح مستو تماما من أسـفل، وتلاحظه عند امتداد، غـير أنه محدب من أعـلاه، مما يـؤدى إلى توزيع الهواء لأعلـى الجناح بسـبب تحدب الجنـاح، وصمم الإنسـان أجنحة الطائرات نسخة طبق الأصل من أجنحة الطيور.

ولا يطـير طائر ولا طائرة بدون ذيل، وهو بمثابة جهاز التحكم لديه، الذى يساعده على بطء سرعته أثناء الهبوط، أو زيادتها أثناء الإقلاع، وتسـهيل انسـيابه فى الهواء، والذيل يغير مسار الطائرة أفقيا أو رأسيا.

ومن خلال قراءاتى فى تشـريح جسم الطائر أدهشنى معجزة جهازه التنفسـي، فهذا الطائر مهما كان نوعه يتنفس الهواء علـى النقيض تماما مـن بقية الكائنات الأخـرى، لأنه أثناء ارتفاعه يقل الأكسـجين، ويوضح تشـريح الطائـر أن الهـواء يدخل مباشـرة إلى جيوب هوائيـة موزعة فـى الأجزاء المهمة من جسـد الطائر، ثـم يذهب إلى الرئـة، ومرة أخرى يعـود إلى الجيوب الهوائية، ويخرج كزفير.

وفى إعجـاز ثانٍ تأخـذ الأوعية الدموية الأكسـجين، وهو يسـير عكس تجاه حركة الدماء فى الأوعية الدموية، كى يجعل جسـم الطائر بـاردا، ويرجع السـبب إلى ذلك حتى تنخفض حرارة جسـمه، التـى ترتفع نتيجة حركة الأجنحـة واحتكاكاتهـا، ويجمـل الإعجاز فـى قول الله تعـالى: «أَوَلَمْ يَـرَوْا إِلَى الطَّـيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّـاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ».







نجحت القوات المسلحة خلال الأسابيع الماضية في توجيه ضربات متلاحقة للعناصر التكفيرية بتنفيذ عدد من العمليات النوعية، والاستباقية في إطار جهودها لمكافحة الإرهاب، ما أسفر عن قتل عدد من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة، وتدمير أسلحة ومعدات وبؤر للعناصر الإرهابية، ولتلك العمليات عدد من الدلالات على رأسها جاهزية القوات المسلحة والشرطة المدنية للعمليات القتالية، وامتلاك جهاز معلومات قوي.. عدد من الخبراء الاستراتيجيين يتحدثون لـ «أكتوبر» عن أسباب نجاح القوات المسلحة.

الجاهزية والقوة والسرعة

3 أسباب لنجاح العمليات الاستباقية للقوات المسلحة

د. نسرين مصطفى

قال اللواء محمد الغبارى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ومدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق: لابد أن ننتبه إلى أن القوات المسلحة لا تنهى مهمة إلا بعد تحقيق النجاح، وبدأت عملياتها فى سيناء من خلال العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، ونجحت فى القضاء على جذور الإرهاب، أما ما يتم الآن يسمى بالقضاء على «الإرهاب الكامن» الذى يحتاج للتخلص من تلك البؤر.

وأضاف: الإرهاب الكامن يتم التخلص منه خلال تمشيط الأرض والسكان، وعملية التمشيط تحتاج إلى مزيد من الوقت، فتمشيط السكان المقصود به الفصل بين الإرهابيين الموجودين بين القبائل والسكان الأصليين ثم عودة السكان المهجرين إلى مساكنهم ومزارعهم بعد انتهاء العمليات العسكرية للقضاء على الإرهابيين ويتم عمل مسح أمنى قبل عودتهم. أما تمشيط الأرض فهو التخلص من المفرقعات والألغام والكمائن وغيرها وهو أمر يحتاج إلى وقت طويل نظرًا لاتساع المساحة التى ستمشط.

خطة زمنية

ويؤكد الغبارى أن القوات المسلحة تعمل وفق خطة زمنية لا تتوقف تحت أى ظرف من الظروف سواء أزمة فيروس كورونا، أو مشاكل اقتصادية فالحالات الاستثنائية لا تؤثر على ما يتم التخطيط لتنفيذه. ويرى أن العمليات النوعية التى تقوم بها القوات المسلحة وعمليات المسح والتطهير والتمشيط ينتج عنها القبض على عناصر إرهابية يتم الحصول من خلال اعترافاتهم على معلومات استخباراتية تكشف أماكن تواجد العناصر الإرهابية.

ويشير مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق إلى أن القوات المسلحة تقوم بشكل مستمر بالمسح الأمنى وفرض السيطرة الأمنية سواء بالحصول على معلومات أو القبض على الإرهابيين أو محاربتهم والقضاء عليهم، وهى مهام تسير بالتوازى لذلك فإن العمليات المستمرة مستمرة حتى تنتهى القوات المسلحة نهائيا من تلك العملية وتعلن سيناء خالية من الإرهاب.

عمليات لا تتوقف

وأوضح أن استمرار القوات المسلحة فى عمليات المسح والتمشيط يعنى اكتشاف مزيد من الأسلحة والمخازن والأوكار وضبط عناصر إرهابية ووسائل اتصال وأجهزة إعلام ووثائق وضبط مزارع مخدرات، إلا أنه من الملاحظ قلة المضبوطات من أسلحة أو مخدرات، وهو ما يؤكد نجاح القوات المسلحة فى تحضير مسرح العمليات منذ إنشاء كمين «الرفاعي» فى أول يونيو ٢٠١٥ ثم عملية الشهيد ١ والشهيد ٢ والشهيد ٣ والشهيد ٤ ثم تطهير جبل الحلال فأصبح مسرح العمليات كله بيد القوات المسلحة، وأخيرًا العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ للقضاء على التنظيمات، ثم القضاء على العناصر الكامنة، وهى عناصر متواجدة قبل العمليات وبعدها، فالإرهابى لا يولد بل يصنع حتى يحين وقت استخدامه ويتم اختياره من نفس البلد حيث تقوم تلك العناصر بالحرب بالوكالة فى إطار تنفيذ الشرق الأوسط الجديد، فالعنصر الكامن فى سيناء من أهل الوادى وعمليات التمشيط هى التى تكشف تلك العناصر.

استعداد قتالي

ومن جهته يؤكد اللواء محمد الشهاوى مستشار كلية القادة والأركان، أن العمليات الاستباقية للقوات المسلحة والشرطة المدنية تدل على أن قواتنا على درجة عالية من الاستعداد القتالي، وقدرتها على القضاء على البؤر الإرهابية، والبيانات العسكرية لتعريف المواطنين بجهود القوات المسلحة فى القضاء على البؤر الإرهابية خلال فترات محدودة.

ويشير الشهاوى إلى تناقص العمليات الإرهابية بشكل كبير نتيجة سيطرة القوات المسلحة على كل شبر فى أرض سيناء، فخلال الفترة من عام ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٦ وصلت إلى ١٤٣٥ عملية، زاد نشاط العناصر الارهابية فى ٢٠١٥، فى حين أنه منذ عام ٢٠١٩ أصبحت العمليات تعد على أصابع اليد الواحدة، ومع ذلك تقوم القوات المسلحة بعمليات تمشيط ومداهمة وضربات استباقية، وتتبع هؤلاء الإرهابيين والقضاء عليهم والقبض على الكثير منهم وضبط وتدمير أسلحتهم وهى العمليات التى بدأت منذ إطلاق العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨.

تجفيف المنابع

وأشار مستشار كلية القادة والأركان إلى دور القوات المسلحة فى تجفيف منابع التمويل وتدمير الأنفاق، حيث وصل عدد الأنفاق التى تم تدميرها إلى أكثر من ٤ آلاف نفق بين مصر وقطاع غزة، ما يؤكد يقظة وجاهزية القوات المسلحة وقدرتها على حماية الأرض والعرض ليسقط منها شهداء حتى تحيا مصر وتنعم بالأمن والاستقرار.

وقال إن نوعية المضبوطات تؤكد أن مصر تحارب المنتخب الدولى للإرهاب، والدليل القبض على عناصر أجنبية وأجهزة استخباراتية تدعم هؤلاء الإرهابيين بالمال والسلاح وتوفير الملاذ الآمن والأذرع الإعلامية للتكلم باسم هؤلاء الإرهابيين إلا أن تدمير الكتلة الصلبة لهؤلاء الإرهابيين أفقدتهم توازنهم.

حماية المدنيين

ويؤكد الشهاوى رغم أن تلك العناصر الإرهابية معلومة ومعروفة لقواتنا المسلحة ومن السهل القضاء عليهم إلا أن تواجدهم بين المدنيين الأبرياء يؤخر القضاء عليهم بشكل نهائى وسريع، لأن القوات المسلحة لها عقيدة ثابتة وهى عدم إلحاق الأذى بالأبرياء وممتلكاتهم، لذا تقوم القوات المسلحة بالقضاء عليهم من خلال أعمال التمشيط والمداهمات والعمليات الاستباقية والنوعية للقضاء على تلك العناصر الإرهابية والتى تظهر من خلال بيانات المتحدث العسكرى للقوات المسلحة طبقا للموقف مما يدل على أن الحرب ضد الإرهاب مستمرة وسريعة.





اللواء هشام الحلبي

> تحركات القوات المسلحة محسوبة وتهاجم الإرهابيين في توقيتات حاسمة

فى نفس السياق قال اللواء طيار د. هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن البيانات العسكرية الصادرة عن المتحدث العسكرى تصدر بعد تنفذ عملية أوعدة عمليات، وتكون الفواصل الزمنية بينها فواصل مختلفة، فى حين أن عمليات مكافحة الإرهاب مستمرة، ولا تتوقف وتتم بالتنسيق بين القوات المسلحة والشرطة المدنية، مضيفاً أن إحدى سمات عمليات مكافحة الإرهاب فى مصر، أنها استباقية أى أن القوات المسلحة والشرطة تستبق الإرهابيين قبل القيام بعملياتهم وتدمير تلك العناصر وأسلحتهم، وهى عملية يسبقها عمليات تمشيط وبحث مستمر عن العناصر الإرهابية، فعمليات مكافحة الإرهاب منظومة متكاملة ودقيقة ومستمرة ومحدثة طوال الوقت، ومتوازية مع عمليات التمشيط مما جعل كل العمليات عمليات استباقية.

منظومة معلومات

وأكد الحلبى أن نجاح العمليات الاستباقية، تدل على عدة نقاط أولا أن لدى القوات المسلحة والشرطة أجهزة مخابرات ومنظومة معلومات قوية ومتكاملة وسريعة ومستمرة، فالمعلومة هى الأساس فى العمل الاستباقى.

ثانيا، أن قواتنا تتمتع بيقظة عالية، وتحركات سريعة ومحسوبة وتهاجم الإرهابيين فى التوقيتات الحاسمة لتدمير إمكانياتهم ومنعهم من تنفيذ أى عمليات إرهابية واضعة فى الاعتبار عدم المساس بالمدنيين أو ممتلكاتهم.



اللواء محمد الغباري

> حاليا يتم القضاء على «الإرهاب الكامن» والتخلص من البؤر

كما أن ما يتم ضبطه خلال تلك العمليات من عناصر إرهابية يتم استهدافهم والتخلص منهم وتعد نقطة قوة للقوات المسلحة خاصة أن العناصر التى يتم القضاء عليها أو توقيفها هى عناصر شديدة الخطورة تتلقى التخطيط وتصدر الأوامر فهم نقطة ارتكاز لكل العناصر المنفذة للعمليات بالإضافة إلى ضبط أسلحة أو ذخيرة أو مواد إعاشة أو أجهزة اتصالات وتدميرهم، بالإضافة إلى ضبط مخدرات وهى عنصر متلازم مع الإرهاب لاستخدام أموال بيعها فى العمليات الإرهابية وإغراق المجتمع، وأخيًرا ضبط كميات كبيرة من الأموال. والعناصر الأربعة تشكل حلقات متواصلة مع بعض، وتدمير القوات المسلحة للعناصر الأربعة يعد نقطة قوة للعمليات الاستباقية.

للعنصرية وجوه كثيرة

نكون أو لا...



ماجد بدران

لا يوجد سوى جنس بشرى واحد فنحن أسرة بشرية تسكن كوكب واحد وترتبط بمصير مشترك والاعتراف بهذه الحقيقة هو العلاج الأمثل لمرض العنصرية

أرجوك دعنى أتنفس.. قالها الأمريكي جورج فلويد متوسلًا لرجل الشرطة الذى كان يضغط على عنقه لكن هيهات أن يستجيب، ففاضت روحه لكن كلماته هزت أمريكا والعالم كله، وضربت موجة غضب ضد العنصرية وعنف الشرطة المفرط المدن الأمريكية، وأرسل الرئيس ترامب آلاف الجنود لتفريق المتظاهرين، وتواصلت التظاهرات احتجاجًا على مقتل المواطن الأمريكي من أصل أفريقي على يد رجال الشرطة، وامتدت موجة الغضب لعواصم أوروبية، فمن لندن إلى باريس وألمانيا وبولندا حتى تونس وسيدنى، رفع المتظاهرون شعارات «حياة السود مهمة» و«لا أستطيع التنفس».

ويبقى لون البشرة من أكثر أنواع العنصرية انتشارًا، ويعانى منه أصحاب البشرة السمراء في الولايات المتحدة الأمريكية، فيتعرضون لكثير من الممارسات التمييزية فى معظم الأماكن التى يتواجدون بها، كالاضطهاد والتعامل بدونية، مع إظهار مشاعر الكُره والعدوانية، مما يصعب على الآخرين التعايش بشكل طبيعى، فيحملون فى نفوسهم الحقد والغل والغضب للأفراد الذين يتعاملون معهم بعنصرية.

وعندما يضرب الداء البغيض مجتمع ما يصيبه بالتفكك، وتسود مشاعر الكراهية بين أفراده، ويعم الخوف والقلق والتوتر وعدم الاستقرار، وللعنصرية وجوه كثيرة وأحداث تاريخية ومعاصرة فى أمريكا وأوروبا وغيرها من البلاد التى لا تخلو من سلوكيات التعالى والتنمر والقسوة المفرطة.

❑❑❑

وتعنى العنصرية التفرقة والتمييز فى المعاملة بين الناس على أساس من الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين أو حتى المستوى الاجتماعي والطبقى، وهى متجذرة فى البشرية منذ القدم، فهناك موروثات ثقافية تبرهن على وجود نماذج صارخة للعنصرية أبرز مظاهرها عبر العصور تجارة الرقيق.

وقد قسمت الحضارة اليونانية الناس إلى أشراف وبربر وكذلك فعلت الحضارة الرومانية، وهناك الاعتقاد اليهودى بأنهم شعب الله المختار، وغيرهم أمميون لا قيمة لهم ولا حق لهم حتى فى الحياة، تلك العنصرية التى تفرق بين البشر وترتب على هذه التفرقة حقوقًا ومزايا لا تنبع من البشرة بل من العقل، وللتوصل إلى حل لمظاهر التمييز وعدم المساواة ينبغى علاج تلك الأوهام العقلية التى أفرزت مفاهيم خاطئة عبر آلاف السنين عن تفوق جنس على آخر من الأجناس البشرية.

والحقيقة أنه لا يوجد سوى جنس بشرى واحد، فنحن أسرة بشرية تسكن كوكب واحد وترتبط بمصير مشترك والاعتراف بهذه الحقيقة هو العلاج الأمثل لمرض العنصرية وسائر مظاهر التفرقة.

وعلى الحكومات أن تحاول تضييق دائرة الخلافات بين شرائح المجتمع المتعددة من خلال تطبيق مبادئ العدل والمساواة، وفرض عقوبات على من يمارس مظاهر للعنصرية بين شرائح المجتمع وأفراده.

وتعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع فيتوجب عليها زرع أفضل القيم فى نفوس أبنائها، وتربيتهم على حب الآخرين ونبذ التفاخر والاستعلاء، ورفض العنف بجميع أشكاله، وللإعلام دور كبير فى التأثير فى المجتمع وعلينا أن نحرص أن يكون هذا الدور إيجابيًا فى نبذ التمييز، وتسليط الضوء على الآثار السلبية للعنصرية على المجتمع.

ويجب على جميع العاملين فى المؤسسات التعليمية التركيز على زرع الأفكار الصحيحة فى عقول ونفوس الطلاب وتوعية الأجيال وتوجيههم لنبذ العنصرية ورفضها تمامًا، كما يجب أن يركز رجال الدين فى خطابهم الدينى على خطورة هذا الداء وأضراره، مع توضيح أن الدين يرفض تمامًا العنصرية، وتوضيح أثرها السلبى على المجتمع.

❑❑❑

ومن ينظر للإسلام بحيادية يتأكد له أنه دين لا يعرف العنصرية، بل هو دين يدعو للتعايش مع كل الناس وشتى الأمم على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم، فقد خلق الله البشر جميعًا سواسية كأسنان المشط، فلا فرق بين أبيض وأسود أو ذكر أو أنثى أو بين عربى وأعجمى إلا بالتقوى.

ونهى الله عن السخرية من الآخرين فى قوله تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ».

وقوله تعالى: « لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»، وأول شيء فعله النبى صلى الله عليه وسلم لإنشاء مجتمع قوى كان إصلاح ذات البين، والشيء الثانى كان إرساء المساواة بين المسلمين دون استثناء.

ويقول رسول الله: «فلا فضل لعربى على أعجمى ولا أحمر على أسود إلا بالتقوى».

❑❑❑

ورغم تطور الحضارة الإنسانية إلا أننا كلنا عنصريون بنسب متفاوتة، فالعنصرية دائرة مستمرة بوجود الخير والشر والقوة والضعف، والقضاء عليها صعب للغاية، ولكن من المكن السيطرة عليها وتقليل أثرها السلبى على المجتمع، ومن يرفض العنصرية حقا، عليه أن يراقب نفسه وسلوكه ويحاسب نفسه باستمرار ويصحح مسارها قدر المستطاع.

متى نصل إلى وحدة الصف العربى

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

أصبح اسم قطر مقترنا بالإرهاب ودعم تنظيماته حيث بث من خلال بوقها الإعلامى قناة الجزيرة أكثر من 208 مواد إعلامية مسيئة

لابد من الاعتراف أن ما تمر به المنطقة العربية بسبب فرقة العمل الجماعى العربى المشترك وانتهاء ما كنا نسمع عنه بوحدة الموقف والصف العربى فى مواجهة المخاطر، وحقيقة أن الخطر ليس ببعيد عن أى دولة عربية مهما كان موقعها جغرافيا، وبالتالى أستغرب كثيرا من موقف قطر التى تبتعد بمواقفها المريبة عن محيطها العربى ثم تتهمه بأنه قام بعزلها خاصة دول الرباعى العربى وهى مصر والسعودية والبحرين والإمارات وتعلو الشكوى بأن الرباعى العربى يرفض مبادراتها التى زعمت بأنها إيجابية فى حين أنها بثت ٢٠٨ مواد إعلامية مسيئة ضد مصر والسعودية والإمارات والبحرين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ولم تعلن قطر ما هى المبادرة الإيجابية التى كانت تعتزم طرحها لعودتها إلى الإجماع العربى وهى تدعم بكل ما تملك من موارد المحتل الغازى حاكم تركيا لغزو واحتلال وتخريب بعض العواصم العربية وتدعم كل عملياته الإرهابية التى يقوم بها فى ليبيا وسورية وإصراره على الاعتداء على مصر من أى دولة مجاورة ورفض مبادرة السلام التى انطلقت من القاهرة.

إن استمرار قطر فى سياستها العدوانية تجاه دول الرباعى العربى (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) للعام الرابع على التوالى، ومواصلة مراوغاتها فى الحيلولة دون العودة إلى الصف العربى مرة أخرى، وأصبح اسم قطر مقترنا بالإرهاب ودعم تنظيماته حيث بث من خلال بوقها الإعلامى قناة الجزيرة أكثر من ٢٠٨ مواد إعلامية مسيئة ضد مصر والسعودية والإمارات والبحرين، وهذا دليل على صلفها ومكابرتها وخيانتها للأمة العربية أجمع.

فمنذ تأسيسها فى عام ١٩٩٦م، دأبت السلطات القطرية على توظيف شبكة الجزيرة ومنصاتها الرقمية كمعاول للهدم ونشر الأكاذيب والفتن، ودعم التطرف والإرهاب والمخططات التخريبية، والتى زادت حدتها ببثها أكثر من ٢٠٠٠ مادة إعلامية مسيئة ضد مملكة البحرين وحدها، منها ٢٧ برنامجًا و١٦٥٩ خبرًا، وذلك منذ إعلان المقاطعة العربية للدوحة وحتى بدايات العام الحالى، هذا بخلاف العديد من الأخبار المضللة والتقارير المزيفة والتجاوزات ضد السعودية والإمارات ومصر والعديد من البلدان العربية الأخرى.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ووفق التقارير التى ترصدها بعض المراكز البحثية تشير إلى استمرار النظام القطرى فى فتح أراضيه للمرتزقة الإيرانيين وعناصر الحرس الثورى والنظام التركى لبث المخططات العدائية والهدامة تجاه أشقائه بالمنطقة العربية .

إن سياسات قطر التآمرية، وإنفاق النظام مئات المليارات لدعم الميليشيات المسلحة فى ليبيا وسوريا، واستجابته لطلب أنقرة بالتكفل بتمويل نقل مرتزقة من الفصائل الإرهابية إلى طرابلس فى مواجهة الجيش الوطنى الليبى الذى يسعى إلى تخليص البلاد من الإرهاب والاحتلال التركي، وهو ما يتضح جليا على الأرض الليبية فى الدعم التركى للميليشيات المسلحة فى طرابلس .

وكل هذا لا يتطابق مع التصريحات التى أدلى بها وزير الخارجية القطرى وادعائه بوجود أجواء «إيجابية» و«مبادرة» لحل الأزمة فى حين أن قطر لم تعلن صراحة الموافقة على المطالب الـ ١٣ التى فرضتها دول الرباعى العربى لعودة قطر مرة أخرى إلى حضن الوطن.

ومع بداية دخول الأزمة عامها الرابع طالبت بعض المراكز البحثية أن تبرهن قطر بشكل حاسم عن نيتها بفتح آفاق لابتعادها عن كل المخاطر التى تصدرها للمنطقة عبر شركائها؛ لأن الدول العربية لا تعادى الشعب القطرى وإنما النظام الذى سجن شعبه وأبعده عن محيطه العربي.

إشراف: **شيماء مكاوى**



المرأة المصرية هى حائط الصد الأول فى حماية أفراد أسرتها، فتوفير جميع سبل الحماية واتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد سواء فى بيئة العمل أو غيرها يعنى الحفاظ على كيان الأسرة المصرية التى هى نواة المجتمع.

مصر الدولة الوحيدة التى أصدرت ورقة سياسات لرصد البرامج الداعمة لها

«استثناءات» حماية المرأة من الجائحة

دعاء عبد العزيز

د. مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة، قالت إن الحكومة المصرية بذلت جهودًا كبيرة خلال الفترة الماضية باتخاذ العديد من القرارات والإجراءات التى تستهدف مواجهة أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع خاصة المرأة، موضحة أن من أبرز القرارات التى اتخذتها الدولة لحماية المرأة فى بيئة العمل، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧١٩ لسنة ٢٠٢٠ المتضمن منح الموظفة الحامل أو التى ترعى طفلاً أو أكثر يقل عمره عن إثنى عشرة عامًا ميلاديًا إجازة استثنائية طوال مدة سريان قرار رئيس الوزراء الخاص بتخفيض عدد العاملين فى المصالح والأجهزة الحكومية ضمن حزمة الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الدولة، لمنع انتشار الفيروس .

إجازات مدفوعة

وأوضحت أن المادة التاسعة نصت على أن تكون الإجازات الاستثنائية الممنوحة بموجب هذا القرار مدفوعة الأجر، ولا تحسب ضمن الإجازات المقررة قانوناً أو تؤثر على أى من مستحقات الموظف المالية، مشيدة بمرصد إجراءات الحكومة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد الذى أطلقته وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بقيادة الوزيرة الدكتورة هالة السعيد، والذى رصد أكثر من ١٢٠ إجراءً اتخذته أكثر من ٢٥ جهة مسئولة شملت كل أطراف المجتمع فى الفترة من ٢٤ فبراير وحتى الآن.

وخلال مشاركتها فى الاجتماع الوزارى الأفريقى للوزراء المسئولين عن شئون المرأة والنوع الاجتماعى أشارت مرسى إلى أن السياسات والبرامج المقترحة بشأن خطة الحكومة للاستجابة السريعة للاحتياجات الخاصة للمرأة أثناء انتشار فيروس كورونا المستجد، وأكدت أن مصر وبدعم قوى من القيادة السياسية كانت من الدول السباقة فى الاهتمام باتخاذ كل الإجراءات الوقائية للحد من تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد على المرأة والطفل باعتبارهما من أكثر الفئات تضرراً من الأزمة الحالية، مشيرة إلى أن الدولة المصرية حرصت بشكل خاص على إدماج جميع احتياجات المرأة المصرية فى جميع مراحل صنع واتخاذ القرارات المطلوبة وتنفيذ البرامج وذلك لضمان حمايتها من جميع التداعيات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لفيروس كورونا المستجد.

حملات توعوية

وأشارت الدكتورة مايا إلى أن المجلس نفذ عددا من الحملات التوعوية حول تداعيات انتشار فيروس كورونا وطرق الوقاية ومنع انتقال العدوى من خلال إنتاج فيديوهات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لنشرها، مستعرضة أيضاً أنشطة فروع المجلس بالمحافظات، كما أشارت إلى الدور الذى قام به مكتب شكاوى المجلس القومى للمرأة فى تلقى شكاوى السيدات على الخط المختصر ١٥١١٥ على مستوى القاهرة وكل فروعه بالمحافظات ليصل إجمالى ما تلقاه أكثر من عشرة آلاف طلب وشكوى بدءًا من ١٤ مارس وحتى نهاية أبريل، وكانت أكثر من ٨٩٪ من الطلبات الواردة تركزت على الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية بإجمالى ٨٩٥٣ طلبًا وشكوى.

أمهات ذوى الإعاقة

فى نفس السياق أشارت النائبة د. هبة هجرس بمجلس النواب ومقررة لجنة المرأة ذات الإعاقة بالمجلس، إلى أنه فور إصدار مجلس الوزراء للقرار بمنح إجازة من العمل بمرتب كامل للعاملات من الأمهات لأطفال أعمارهم دون سن الاثنى عشر عاما، تابعت شكاوى الأمهات لأشخاص ذوى إعاقة خاصة ذوى الإعاقات الذهنية منهم يؤكدن فيها على عدم قدرة أبنائهن من ذوى الإعاقة على رعاية أنفسهم فى المنزل وطالبن بضمهن للشرائح الممنوحة إجازة ضمن خطة الدولة الشاملة لتعامل مع أى تداعيات محتملة لفيروس «كورونا المستجد»، وتم إدراج قرار السيدات العاملات من الأمهات لأشخاص ذوى إعاقة ممن يزيد عمرهم على ١٢ عاما ضمن الفئات المشمولة بقرار مجلس الوزراء.


د. رانيا يحيي

> فروع المجلس القومى للمرأة بجميع المحافظات تقوم بدور توعوى مهم فى ظل هذه الظروف الصعبة التى تمر بها مصر والعالم

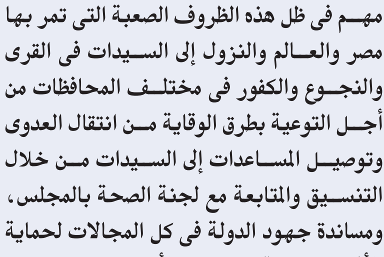
كما قالت د. رانيا يحيى، عضو المجلس القومى للمرأة وأستاذ بأكاديمية الفنون، إن فريق عمل المجلس وجميع فروعه البالغ عددهم ٢٦ فرعًا بجميع المحافظات يقوم بدور توعوى مهم فى ظل هذه الظروف الصعبة التى تمر بها مصر والعالم والنزول إلى السيدات فى القرى والنجوع والكفور فى مختلف المحافظات من أجل التوعية بطرق الوقاية من انتقال العدوى وتوصيل المساعدات إلى السيدات من خلال التنسيق والمتابعة مع لجنة الصحة بالمجلس، ومساندة جهود الدولة فى كل المجالات لحماية الأفراد خاصة النساء والأطفال من تداعيات انتشار فيروس كورونا مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية اللازمة.


د. عبير سليمان

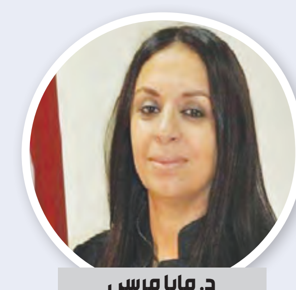
> إشادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالجهود العديدة التى تقوم بها مصر حالياً لمواجهة تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا

العمالة غير المنتظمة

فيما قالت عبير سليمان، باحثة فى شئون المرأة، إن إشادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالجهود العديدة التى تقوم بها مصر حالياً لمواجهة تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد والتى تراعى احتياجات المرأة المصرية يؤكد أن هذه الإجراءات غير مسبوقة، بالإضافة إلى أن مصر تعد الدولة الوحيدة فى العالم التى قامت بإصدار ورقة سياسات وتقرير لرصد السياسات والبرامج الداعمة للمرأة والتى اتخذتها الدولة المصرية خلال الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أنه من ضمن خدمات الرعاية المقدمة الاهتمام بالصحة الانجابية للمرأة خصوصا أن الكثير من السيدات اللاتى يتعاملن مع المراكز الصحية هن السيدات






د. مايا مرسي

الدولة حرصت على إدماج جميع احتياجات المرأة المصرية في جميع مراحل صنع واتخاذ القرارات المطلوبة


د. هبة هجرس

إدراج قرار السيدات العاملات من الأمهات لأشخاص ذوى إعاقة ممن يزيد عمرهم على 12 عاما ضمن الفئات المشمولة بقرار مجلس الوزراء

الحوامل وفقا لإعلان منظمة الصحة العالمية وبالتالى هن أكثر عرضة للإصابة بالفيروس نظرا لضعف جهاز المناعة لديهن، وبالتالى حماية المرأة خلال فترة الحمل كانت ضرورة وقامت الدولة برعايتهن وفقا خدمات مقدمة من خلال مراكز الصحة على مستوى الجمهورية، هذا بالإضافة إلى عدم اغفال قضية تنظيم الأسرة والحرص على توفير الوسائل اللازمة لتنظيم النسل فى ظل هذه الأزمة.

وأشارت إلى أن وضع المجلس القومى للمرأة ضمن عضوية لجنة العمالة غير المنتظمة المتضررة من أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، يؤكد مدى التزام الدولة للعمل على مراعاة احتياجات المرأة المصرية، خصوصا أن هناك نسبًا كبيرة من العمالة غير المنتظمة سيدات، فضلا عن تمثيل حوالى ٤٢٪ من المنظومة الصحية من الطبيبات و٩٠٪ سيدات ممرضات، وهذا يدل على أن المرأة المصرية تشارك بدور عظيم ومهم فى منظومة القطاع الصحى (أبطال الجيش الأبيض).

فيتامينات الغذاء وقاية من كورونا

أكد الدكتور مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، على أهمية تناول وجبات طبيعية متوازنة فى الكم والنوع، مشيرا إلى أن تناول الفواكه والخضراوات الطازجة يمد الجسم بمضادات الأكسدة التى تحمى من التلوث والألياف والفيتامينات التى ترفع المناعة وتقلل من الحساسية مثل فيتامين (أ) و(د).

منال سليم

موضحا أن مصادر فيتامين (أ) تتضمن البيض، اللبن، الزبدة، الكبدة، الجزر، البطاطا، السبانخ، البروكلى، البنجر، الطماطم، الفلفل الرومى، البسلة، المانجو، الكانتالوب، المشمش، البرتقال، الخوخ، الباباز.

وأشار الدكتور بدران إلى أن حمض الفوليك يرفع المناعة إذ تتضمن أهم مصادره الخميرة، الكبدة، الديك الرومى، الدجاج، العدس، الخضراوات الورقية خاصة السبانخ، الفول السودانى، البروكلى، الخبز الأسمر، الخرشوف، البامية، القرنبيط، الخس، البرتقال، الكانتالوب، التمر، مضيفا: أما مصادر الأغذية الغنية بفيتامين «سى» فهي الجوافة تتربع على عرش الأغذية الغنية بفيتامين سى، الكيوى، البروكلى، الفلفل بألوانه، الطماطم، البرتقال، اليوسفى، الليمون، البقدونس، والأعشاب العطرية كالنعناع واليانسون والبابونج، والزعتر الطازج الذي يحتوي ثلاثة أضعاف ما في البرتقال من هذا الفيتامين.

وأوصى بالحد من تناول الأغذية المصنعة والجاهزة ومكسبات الطعم واللون والرائحة، مؤكدا أن هناك علاقة بين نقص فيتامين (د) وعدوى الكورونا ووفياتها، إذ يحد من أعراض الحساسية، الصدرية للمعرضين لمضاعفات الإنفلونزا، وينشط الجهاز المناعى خاصة ضد الفيروسات جميعاً، ومهم لسلامة كل الخلايا ويساعد فى تشكيل خلايا الدم والخلايا المناعية.

وأكد بدران، أن هناك ارتباطًا عكسيًا بين مستوى فيتامين (د) وعدد نزلات البرد، و الربو، وحدوث الالتهاب الرئوى، موضحا أن نقص هذا الفيتامين يزيد من تأثير ملوثات الهواء على مرضى الربو، ويزيد من حدوث


د. مجدي بدران

هناك ارتباطاً عكسياً بين مستوى فيتامين (د) وعدد نزلات البرد، و الربو، وحدوث الالتهاب الرئوى

حساسية الطعام، كما يؤدي نقصه أيضا لزيادة في الحساسية الجلدية وحساسية حشرة الفراش، ومعدلات نزلات الالتهاب الرئوى فى الشتاء.

وأشار إلى أن مصادر فيتامين (د) الطبيعية، تتضمن تعرض الجسم مباشرة للشمس ١٥ دقيقة يومياً طبيعياً خلال ساعات الصباح أو بعد العصر، الفول السودانى، الأسماك، السالمون، الماكريل والتونة، السردين، البيض، زيت كبد الحوت.

ويعتبر الزنك من الفيتامينات المهمة لفيروس كورونا ومن مصادره الحبوب الكاملة والمكسرات، البقول، اللحوم، الأسماك والطيور .

أما عن مصادر الأوميجا ٣ فتتمثل في بذور الكتان، زيت بذور الكتان، الأسماك، المكسرات، السبانخ، زيت فول الصويا.

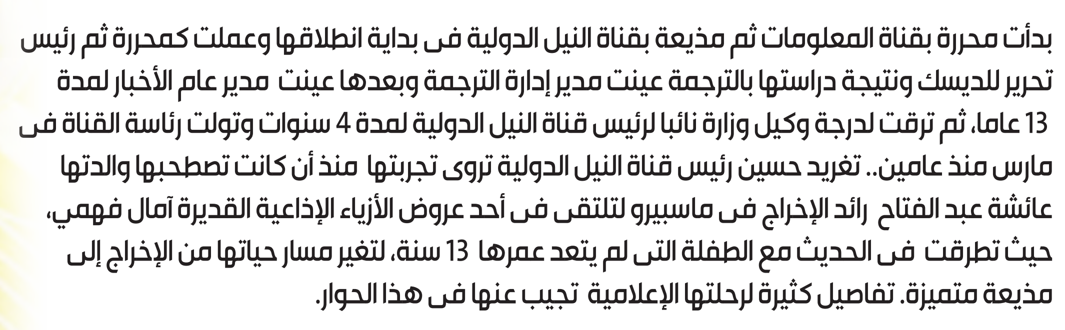


لأن كل أم بطلة في موقعها، فهناك المئات من الأمهات ينتمون إلى الجيش الأبيض سواء كانوا أطباء أو يعملون في المستشفيات ويبذلون قصارى جهدهم من أجل حمايتنا ويضحون كل يوم بأرواحهم من أجل عافية المرضى، لذا كان لابد أن ننشر قصص لأمهات مكافحات من الجيش الابيض.

ناهد ٤٩ عامًا، عاملة نظافة في مستشفى الحجر الصحي بالعجمي مسئولة عن المغسلة، تعمل يوميا أكثر من ٢٠ ساعة وتتعامل مع ملابس المرضى والأطباء لغسلها وتعقيمها من العدو القاتل، لم تر أولادها منذ شهر ونصف، في سبيل أداء مهمتها الإنسانية..

تتناوب مع ناهد زميلتها في العمل سوسن التي جاءت للخدمة في المستشفى لتتمكن من إعالة أسرتها، بعد وفاة زوجها، وقالت: «بنحس بالأمل لما نلاقي حالة اتعافت وراجعة بيتها بتزغرد ونضحك ونفرح كأنها واحدة من قرايبنا.. أدعولنا».





بدأت محررة بقناة المعلومات ثم مذيعة بقناة النيل الدولية فى بداية انطلاقها وعملت كمحررة ثم رئيس تحرير للديسك ونتيجة دراستها بالترجمة عينت مدير إدارة الترجمة وبعدها عينت مدير عام الأخبار لمدة 13 عاما، ثم ترقت لدرجة وكيل وزارة نائبا لرئيس قناة النيل الدولية لمدة 4 سنوات وتولت رئاسة القناة فى مارس منذ عامين.. تغريد حسين رئيس قناة النيل الدولية تروى تجربتها منذ أن كانت تصطحبها والدتها عائشة عبد الفتاح رائد الإخراج فى ماسبيرو لتلتقى فى أحد عروض الأزياء الإذاعية القديرة آمال فهمي، حيث تطرقت فى الحديث مع الطفلة التى لم يتعد عمرها 13 سنة، لتغير مسار حياتها من الإخراج إلى مذيعة متميزة. تفاصيل كثيرة لرحلتها الإعلامية تجيب عنها فى هذا الحوار.

تغريد حسين رئيس قناة النيل الدولية:

أمي غيرت مسار حياتي

● فى البداية حدثينا عن تجربتك فى العمل الإعلامى وكيف تدرجتى للوظائف حتى رئيس قناة النيل الدولية ؟

كنت أدرس فى كلية رمسيس للبنات، الكلية الأمريكية للبنات سابقا Ex American college for Girls ثم تخرجت فى كلية الألسن جامعة عين شمس.

وحصلت على دبلومة عليا فى الترجمة الفورية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ثم ماجستير إدارة من جامعة «جورج ماسون» الأمريكية ووالدتى عائشة عبد الفتاح رائدة الإخراج فى ماسبيرو وكانت تصطحبنى معها فى معظم عملها ومن خلال ذلك أحببت العمل فى التليفزيون وتمنيت العمل فى الإخراج وكان أمامى الالتحاق بكلية الإعلام ولكن فضلت الألسن لأكون ممارسة للغة والحمد لله.

ترجمت على الهواء فوريا أحداثا هامة فى تاريخ مصر خلال سنين عملى ومن خلال عمل والدتى التقيت شخصيات إعلامية كثيرة ومن ضمنهم الإذاعية القديرة الراحلة آمال فهمى التى أثرت فى شخصيتى حيث التقينا فى أحد عروض الأزياء وكانت تخرجه والدتى وتقدمه آمال فهمى ودار بيننا حديث شيق وسألتنى عن مهنتى المستقبلية فقلت مثل والدتى مخرجة لكنها قالت لى لازم تبقى مذيعة صوتك جيد ومع التمارين ستصبحين متميزة وبلغت الوالدة هذا الكلام ومن هنا بدأ كلامها يرن فى أذني.

بدأت حياتى محرر مترجم بقناة المعلومات المرئية وكانت تجربة جديدة فى الإعلام المصرى وكان يترأسها حسن حامد آنذاك وتم اختيارى للعمل فيها بعد اجتياز كل الاختبارات اللازمة وكنت بكتب الأخبار من خلال الكمبيوتر ويتم بثها فى توقيتات معينة على الشاشة وعندما أنشئت قناة النيل الدولية عام ١٩٩٣. طلبوا مذيعين جدد والحمد لله التحقت بها وكنت أقدم أهم الأنباء وأعمل تقارير وأول مكافأة حصلت عليها ١٠٠٠ جنيه عن تقرير مؤتمر «السكان والتنمية» وكنت فى غاية السعادة خاصة بعد المؤتمر بثت القناة أرضيا حيث كانت تذاع فضائيا فقط وهى سفيرة مصر فى الخارج ونقدم فيها كل ألوان الإعلام سواء السياسة أو الاقتصاد أوالسياحة أوالرياضة أوالفن أوالثقافة فهى قناة عامة. وأحب أن أوضح أن المذيع يشارك فى تحرير النشرات قبل ظهورها على الشاشة حيث تمر بعدة مراحل. وأذكر أننى التحقت بديسك الأخبار ثم رئيس تحرير الديسك ونتيجة لدرايتى بالترجمة عينت مدير إدارة الترجمة ثم كلفت مدير عام الأخبار لمدة ١٣ عام ثم ترقيت لوكيل وزارة نائبا لرئيس قناة النيل الدولية لمدة ٤ سنوات وفى مارس منذ عامين توليت مهام رئاسة القناة ..

● حدثينا عن قناة النيل الدولية وأهميتها فى مخاطبة الآخر بلغته؟

قناة النيل الدولية تبث ٢٤ ساعة يوميا البث المباشر يبدأ من ٨:٣٠ وحتى١٠ص من خلال برنامج «Breakfast» وهى وجبة خفيفة نطلع فيها على أهم الأخبار سواء الاقتصادية أو السياسية أو السياحية وخلافه وكبسولة وعى قومى حيث نتطرق إلى أهم المشاريع التى تنفذها الدولة ضمن خطة الارتقاء بمستوى الخدمات والقناة تهتم جدا بالملفات وعندما توليت المسئولية وجهت فريق العمل للاهتمام بالملف الأفريقى وكذا زيادة مدة برنامج «إفريقيا» اليوم ليشمل كل ما يهم القارة الإفريقية والتعاون المصرى الأفريقى وما قدمته مصر من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقى وعلى الجانب الآخر التعاون مع الدول الأوروبية والآسيوية الصديقة..

أما البانوراما الشاملة تذاع فى الثالثة عصرا والثامنة مساء وبانوراما الحصاد فى منتصف الليل بالإنجليزية.

وفى السادسة باللغة الفرنسية وهى نافذة على أحداث مصر الثقافية والسياحية ويتخللها أخبار سياسية وعالمية داخل البانوراما.

أيضا النيل الدولية تتميز بترجمة التراث الفنى سواء المسلسلات أو الأفلام والمشاهد ارتبط بالقناة من خلال المسلسل والفيلم الهادف والذى يظهر فيه قيمة وعراقة مصر فنيا والأعمال الفنية كلها مترجمة باللغة الإنجليزية او الفرنسية وفى المساء نقدم برنامج توك شو رئيس يتناوب عليه ٥ مذيعين كل يوم مذيع..

● ماذا عن تدريب مذيعى القناة ليواكبوا التطور الذى يشهده الإعلام؟

النيل الدولية قناة عامة تطل من خلالها على العالم باللغتين الإنجليزية والفرنسية وبها كوادر مشرفة من أجيال مختلفة ويتم تدريبهم على أعلى مستوى.

ومعهد الإذاعة والتليفزيون به قاعات إعلامية متفردة تقوم بتدريب العاملين كل فى تخصصه ونحتاج نطعم القناة بوجوه جديدة شابة لتغيير شكل الشاشة.

● ما هى الإضافة التى أضفتيها فيما يتعلق بالبروموهات والبرامج فى القناة؟

القناة فى حالة تجديد دائم سواء فى البرامج أو البروموهات ومن أهمها السياحية للترويج لمصر بالخارج وأيضا بروموهات ترصد دفاع الجيش عن الوطن ورؤية مصرية وما تقدمه الدولة اليوم محليا ودوليا بالإضافة إلى مبادرة النيل الدولية لدعم الأطباء.

وقدمنا برنامجا جديدا فى رمضان بعنوان «أسماء الله الحسنى» نشرح كل يوم اسما من أسماء الله الحسنى تفصيليا والحمد لله الأزهر أشاد بهذه التجربة بل طلب العديد من الحلقات لإرسالها لتعليم الأجانب والمعتنقين الإسلام الجدد لتوضيح أهمية سماحة الإسلام كدين وسطى سمح معتدل وهى من الأدوار المهمة التى تقدمها القناة .

● كيف ترين النيل الدولية بين القنوات الفضائية الأخرى؟

الحمد لله «النيل الدولية» تقدم مادة جيدة وبرامجها هادفة لكل فئات المجتمع وهى سفيرة مصر فى الخارج وقدمنا برنامج «ذاكرة النيل» والذى يرصد أجمل ما قدمته القناة فى تاريخها و كثيرا ما تطلب تليفزيونات عالمية الشراكة مع النيل الدولية وأيضا TV5 حلقة مشتركة أذيعت من مصر والقناة قدمت أكثر من حلقة حصريا فى العديد من دول العالم ومن ضمنها تجربة مع الصين والهند واليونان وقبرص بعنوان «حوار الحضارات» وقدمها ٥ مذيعين من كل هذه البلدان من ضمنهم مذيع القناة.

وأنا شخصيا قدمت حلقة من كازاخستان احتفالا بالعيد القومى للبلاد بالإضافة إلى حصريات القناة مع رؤساء دول وشخصيات دولية مثل حوار جون جبور مسئول منظمة الصحة العالمية بالقاهرة وترجم إلى العربية وتم إذاعته على الكثير من شاشات الهيئة الوطنية للإعلام .

● ما الجديد الذى ستقدمه القناة خلال المرحلة القادمة؟

نجهز لتطوير استديوهات القناة.. فلدينا (٢) استديو أحدهما للأخبار والآخر للبرامج ونحن بصدد تطويرهم بشكل يليق بنا كقناة دولية وبالتزامن مع تطوير نشرات الأخبار سنقدم برنامجا اقتصاديا جديدا نعرض فيه كل ما يخص الاقتصاد المصرى والعالمى وهو حلقة أسبوعية يجمع فيه كل حصاد الأسبوع اقتصاديا بفكر جديد وأيضا برنامج جديد بعنوان «كتاب مصر الحضارة والتاريخ»، و«مطبخ النيل» والذى تم إطلاقه منذ بداية رمضان الماضى وأعدنا توزيع الأغنيات برؤية إخراجية لأبناء القناة لتذاع حصريا على شاشتنا.

نجهز لتطوير استديوهات القناة لنخرج للعالم بشكل مختلف يليق بنا كقناة دولية

سعيدة بإشادة واستعانة الأزهر بتجربة أسماء الله الحسنى لتعليم الأجانب الدين الإسلامى الوسطى

القناة سفيرة مصر للخارج تحدثه بلغته



مي عمر: لن أعيش فى جلباب زوجى !

تحديت نفسي في "الفتوة"..ولا أحلم الآن بالبطولة المطلقة

فنانة شابة موهوبة، أثبتت قدراتها التمثيلية العالية من خلال مسلسل "الفتوة" الذى تم عرضه فى موسم رمضان الماضي، ولفتت نظر الجمهور والنقاد إليها بتطور أدائها وتمكنها من الشخصية التى لعبتها، إنها الفنانة مي عمر التى تكشف لنا فى هذا الحوار العديد من أسرارها.

سارة رفعت



● فـى البدايـة.. مـاذا عـن ردود الفعل التى وصلتك عن دورك فى مسلسل "الفتوة"؟

رد فعل الجمهور مـن أول حلقة صدمني، ولكن كانت الصدمة إيجابية الحمد لله.. فلم أكن أتوقع أن ينـال كل هذا الإعجاب الـذى رأيته من التعليقات على السوشيال ميديا وغيرها، وسعيدة للغاية بكل هذا التفاعل وردود الفعل والنجاح الذى حققه الدور بشكل خاص والمسلسل بشكل عام.

● ما الذى لفت انتباهك للمشاركة فى "الفتوة"؟

الفترة الزمنيـة التى يتناولها المسلسـل، كانت من أهم أسـباب موافقتي عليـه، فعندما عرض على السـيناريو، وافقت علـى الفور، خاصـة أن العمل مختلف ومميز بتفاصيلـه، إضافة إلى العمل مع الفنان الموهوب ياسـر جلال وهـذا أول عمل يجمع بيننـا، وسـعدت كثيرا بهـذه التجربـة، وأعتبر نفسـى محظوظة بالمشاركة فى هذا العمل وإضافة إلى مشوارى الفني.

● كيف كان تحضيرك لشخصية "ليل" فى هذه الفترة؟

ظللـت أبحث عـن معلومـات لهذه الفـترة من الزمان، كما جلسـت مع المخرج حسـين المنباوى، الـذى يعد من أفضل المخرجين على السـاحة الفنية حاليا، وتناقشـنا حـول أبعاد الشـخصية، أما من حيث الشكل فكان هناك جلسة مع ستايليست العمل للوصول للشكل النهائى للشخصية.

● شـخصية "ليل" متمردة فى المسلسـل وهى عكس ما حدث للفتيات فى هذه الفترة من قهر؟

بالفعـل الفتيات فى هذه الفـترة الزمنية لم يكن لهن أى رأى وكن مقهورات وليس لديهن أى مساحة من الحرية حتى فى اختيار الزوج، ولكن شـخصية ليل متمردة لأنها كانت تسـتمد قوتهـا من والدها الفتوة.

● هل اختيارك لدور فتاة شعبية كان مغامرة؟

بالفعل اختيارى لهذا الدور كان تحديا بالنسـبة لى رغـم تقديمى لدور شـعبى من قبل فى مسلسـل الأسطورة ولكن هذا العام مختلف لأنه شعبى قديم.

● لاحـظ الجمهور تطورا كبـيرا فى اختيارك لأدوارك وأيضا تمثيلك.. فما تعليقك؟

بالطبع هناك اختـلاف فى التمثيل بين كل عمل وآخر، وذلـك يرجع إلى الخبرة التى أكتسـبها من كل عمـل فني، وأيضا خضوعى بـين الحين والآخر لكورسـات فى التمثيل فهى تساعدنى كثيرا وتطور من أدائى للشخصيات، كما أننى أقيم نفسى بعد كل عمل أشـارك فيه، حتى أعرف نقـاط ضعفى وقوتى وأطورها.

● ماذا عن رأيك فى مسلسل "البرنس" لزوجك المخرج محمد سامى ؟

شـهادتى فى المسلسـل مجروحة، ولكن للأمانة المسلسل حقق نسبة مشـاهدة ومتابعة كبيرة، وكان حديـث الجمهور على السوشـيال ميديا، ونجومه كانوا تريند، وهو ما يثبت نجاحه.

● كونـك زوجة المخـرج "محمد سـامي" هل يسبب لك إحراجا مع بعض المخرجين؟

بالعكس أنا أتعامل كفنانة عندما يعرض على دور أوافق أو أرفض بدليل أننى قدمت مسلسـل "ريح المدام" مع المخرج كريم العدل ومسلسل "الفتوة" مع المخرج "حسين المنباوى، واتخذت قرار عدم التعاون مع المخرج محمد سامى فى الفترة المقبلة.

● هـل يسـاعدك المخـرج محمد سـامى فى اختيارك للأدوار؟

هذا يتوقف على حسـب طبيعة الـدور، فعندما يعـرض علـى أى دور أقـرأه بعناية ولو شـعرت بالشخصية أوافق على العمل ولكن فى بعض الأحيان أكـون مترددة فى قبول دور معـين وقتها آخذ رأى محمد سامى الذى أثق فيه كثيرا.

● هل البطولة المطلقة هى وجهتك المقبلة؟

البطولة المطلقة خارج حسـاباتى حاليا، فالأهم بالنسـبة للفنان أن يضع بصمتـه فى الأعمال التى يقدمها ويتذكره بها الجمهور، ويكون رصيدا فنيا محترما ثم بعد ذلك تأتى البطولة المطلقة من تلقاء نفسها دون التركيز عليها.

● ماهى أصعب شخصية قدمتيها حتى الآن؟

شخصية "سـجى" التى قدمتها فى فيلم "تصبح على خير" مع الفنان محمد رمضان أرهقتنى كثيرا رغم أن الشخصية تبدو سهلة وبسيطة لكنها مليئة بالتفاصيل .

● هل هناك شخصية تتمنى تقديمها؟

أتمنـى تقديم شـخصية مركبـة مجنونة لأنى أحب التحدى وهى من أكثر الشخصيات التى تبرز طاقة الفنان التمثيلية.

● هل تتأثرين بالشخصية التى تقدميها على الشاشة فى الواقع؟

يحدث أحيانا أن أتأثر بالشخصية التى أقدمها خاصة المشاهد النفسية التى بها مساحة من الحزن أو البـكاء وتظـل معى أيامـا قليلـة وبعدها أعود لطبيعتي.

● قدمتى أكثر من شـخصية فى مسلسل "ريح المدام " فهل هناك نية لتقديم الفوازير؟

أتمنى أن أقـدم فوازير وتكون من إخراج محمد سـامى لأنه يعرف كيف يخرج من الفنان أكثر ما عنده، ولكن لا أعرف هل سـيتقبلها الجمهور أم لا خاصة أنه تربى على فوازير العمالقة شيريهان ونيللي.

● هل تقصدين تقديم عمل واحد فى العام؟

أعتقـد أننى تخطيـت مرحلة الانتشـار، ولا يجوز أن أقدم أكثر من عمل واحد فى العام، خاصة أننى أقدم دورا أساسيا فى أى عمل، ولكن مفترض أن يكـون هنـاك توازن فى أعمـالى بمعنى أن أقدم مسلسلا وفيلما فى نفس العام.



والذى منه

قـد لا يعرف كثـيرون حـول العالم أن الخطوة الأولى فى مشـوار ظهور السينما فى حياتنـا كانت على يد عالم عربى مسـلم.. بعد شـهور قليلـة من الآن يكـون قد فات ألـف عام على يـوم انتهاء العـالم العربى ابن الهيثم من كتابـه (المناظر) الذى حمل أهم نظريات فى علـم البصريات قام عليها اختراع الكاميرا. الحدث الذى مهد الطريق أمام ظهور السـينما فى حياة شعوب العصر الحديث الصور.

الخطـوة الثانيـة فـى اختراع السـينما جـاءت بعد أزيد مـن ٦ قرون بملاحظة من الفنـان الإيطالى دافنشـى عـن إمكانية أن نرى خيـالا على حائط غرفـة بيننا تكون الشـمس سـاطعة خارجها نتيجـة دخول شـعاع من الضـوء عن طريق ثقـب صغير.. صحيح استغرقت التجارب وقتا حتى اتضح ان الحلم أوشـك أن يتحقق إلا أنه فى عام ١٨٨٩ ظهرت آلة سينما جراف. إعلان قوى أن المسافة باتت قصيرة للوصول إلى الحلم.. اخترعها الانجليـزى وليم فرانز جرين (يحكى أنه فى يوم من أيام عام ١٨٨٩(كان يوم أحد) فوجئ رجل شـرطة(كان موجودا بحكم عمله فى ذلك الوقت فى أحد شـوارع لنـدن) يطلـب منـه أن يتبعـه الى بيته ليعايـن جهـاز اخترعـه (كان الجهاز هو جهاز سـينما جـراف). كان الفيلم الأول صور لرجل وصبى يتحركان فى شارع.

..يعنى.. أول مشـاهد جلس أمام شاشة سينما فى التاريخ. كان .هو هذا الشرطى!، وليم فيما بعد تنـازل لرجل أعمال عن هذا الاختراع مقابـل مال احتاجه.. أهمل الرجل تسـجيل الاختراع وضـاع حق وليم الذى تحكى الكتابات عنه أنه مات مفلسا وغير مشهور.

عـام ١٨٩٥م الإخـوان لوميـير اخترعا جهازا أطلقوا عليه اسـم سـيما توجراف، كان وزنه يبلغ حـوالى ٥ كيلوجرام ويعمل باسـتخدام التحريـك باليـد، الجهاز كان يقـوم بتصويـر وعـرض الأفـلام بسـرعة ١٦ إطار فى الثانية.

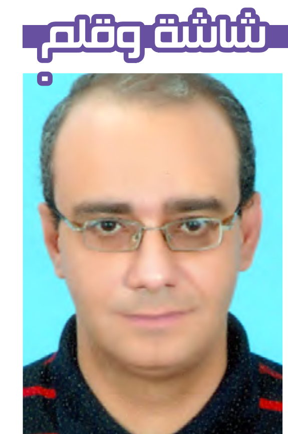
تلك كانت قصة مشـوار بدأ بخطوة لعالم عربـى مسـلم قبل ألف سـنة. أرجـوا ألا يفوت على منظمى مهرجان السـينما القادم بالقاهرة إن شـاء الله الاحتفـاء بابن الهيثم على الأقل بتخصيص جائزة باسمه تمنح فى هذه الدورة فقط..

محمد ناصر العمدة

"لستُ الزنجى الذى تملكه" .. ثقوب فى الحلم الأمريكي

كثيرة هى الأفلام (وثائقية أو روائية) التى تحدثت عن التفرقة العنصرية فى أمريكا، ولكن من النادر أن نجد فيلما بعمق الفيلم الوثائقى الطويل "لستُ الزنجى الذى تملكه" من إخراج راؤول بك، الفائز بعدد معتبر من الجوائز، أبرزها جائزة البافتا 2018، لأفضل فيلم وثائقى طويل.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ينبـع هـذا العمق مـن اعتمـاد الفيلم علـى مذكـرات قصيرة كتبهـا فى ثلاثين صفحة الكاتب الأمريكى الأسـود جيمس بالدوين، ولكنـه لم يتمها أبدا، ومع ذلك فقد كانـت كافية لكى تنقل إلى قارئها قوة الأسـلوب وشاعريته، بنفس درجة براعة تحليـل الفكـرة العنصرية فـى أمريكا، ثـم جـاء دور المخـرج فى إيجـاد معادل بصرى لهذه المذكرات، فى صورة أرشـيف إخبـارى، وأجـزاء من أفـلام روائية عن البيض والسود، ولقطات حديثة للأماكن، ولحـوادث العنـف العنصـرى المعاصرة، ومـن هذا المزيج أصبح لدينا عمل فنى ذكى ومؤثر.

بالدوين يظهر فى لقـاءات تليفزيونية ومناظـرات، ويلقى مذكراته على شـريط الصوت النجم الأسود صامويل جاكسون، أما مضمون المذكرات فهو تأمل تاريخ التفرقة العنصريـة ضد السـود، وتأمـل التاريخ الأمريكـى بأكمله من هذه الزاوية، أو كما يقول بالدوين بصوت صامويل جاكسـون: "تاريـخ السـود هو تاريـخ أمريكا، وهو تاريخ ليـس جميـلا"، ويتوقف جيمس بالدويـن عند فصول النضال ضـد التفرقة فى أمريكا فى الخمسـينيات والستينيات من القرن العشـرين، وبالـذات من خلال أصدقائـه الثلاثة: ميدجـر إيفرز داعية الحقوق المدنية الأسـود، والمدافع عن دمج السـود فى التعليم والمـدارس، والذى قتل فـى العـام ١٩٦٣، ومالكوم إكس الناشـط الأسـود المسـلم الشـهير الذى اغتيل فى العـام ١٩٦٥، ومارتن لوثر كينج المناضل الشـهير العنيد ضد التفرقـة، والذى قتل أيضا فى العام ١٩٦٨.

اغتيـال هؤلاء الثلاثة يوضّح إلى أى حد كانت المعركة شاقة ودموية، ولكن بالدوين صاحب الأسلوب السـاحر، لايتوقف عند مأساة هؤلاء الثلاثة، وإنما يحلل المسألة مـن جذورهـا، يفضح الأفـلام الأمريكية التى كرسـت لصورة نمطيـة للزنوج، بما فى ذلك الأفلام المأخـوذة عن أعمال أدبية شـهيرة مثـل "كوخ العـم تـوم"، بنفس الدرجـة التى يفضح فيها المـواد الدعائية المصوّرة عن الحلم الأمريكى المثال، بحيث تبدو التفرقة العنصرية ثقوبا واسـعة فى فكرة الحلم، بل إنـه يحلل رفض البيض للسود من منطلق الخوف منهم، ويتحدث عن تجربته الشـخصية: نشـأته فى حى هارلم الفقير، وذهابـه إلى باريس هروبا من مجتمع يكرهـه، ثم عودته إلى أمريكا لكى يكشف جوانب المأساة.

> الفيلم يقول: تاريخ أمريكا هو تاريخ السود .. وهو تاريخ ليس جميلا

> الحكاية توثق اغتيال ثلاثة من المدافعين عن السود فى الخمسينيات والستينيات

المخرج اليقظ يضـع كل مادة فيلمية فى مكانها، يوزّع أخبار اغتيال الشـخصيات الثلاثـة على مدار الفيلم، ويربط مشـاهد الرفاهية بمشـاهد مأساة السـود، ويتابع المشـكلة العنصريـة فى سـنوات قريبة، حيـث تظهر مثـلا حادثة ضـرب رجال البوليس البيض لسـائق التاكسـى الأسود رودنـى كينـج فـى العـام ١٩٩٢، وأدت تداعيـات محاكمـة رجـال البوليس إلى انتفاضة خطيرة للسود فى لوس أنجلوس، المعنـى هنا واضح تماما وهـو أن القوانين تغيرت، ولكن العقول والقلوب لم تتغير، وعند أول مشكلة، يحدث الانفجار.

مـا يجعل من تحليـل بالدوين قويا هو تفنيده لأوهام المؤسسة للعقلية العنصرية، وحديثه عن السود باعتبارهم جزءا أساسيا من أمريكا، بل إنهم شـاركوا فى بنائها، إنه يخاطب الأمريكيين من زاوية الحلم الذى يمكن أن تبدده التفرقة، المشكلة عند بالدوين ثقافية بالدرجة الأولى: خوف من الآخـر، وإنكار لوجـوده، ورفض لمعرفة ظروفه، يحكى عن أصدقاء الفصل البيض، الذين كانوا لا يعرفون شـيئا عن زملائهم السـود وراء سـور المدرسـة، أو فى حى هارلم، ويحكى عـن زميلته البيضاء التى كانت تسير أمامه، ويتأخر عنها، حتى لا يراهما أحد.



"لسـتُ الزنجـى الذى تملكـه" عمل سـينمائى بليـغ صوتا وصـورة، قوته فى أفقـه الإنسـانى رغـم خصوصية مأسـاة السـود الأمريكيـين، إنه عـن العنصرية كثقافة مضادة تقتـل الوطن، قبل أن تقتل المحاربين ضدها.

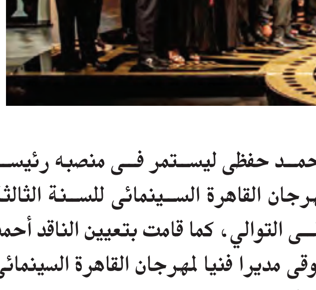
مهرجان القاهرة السينمائي بالكمامة و"الجوانتي"!



أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن فتح باب تسجيل الأفلام للمشاركة فى الدورة 42، المقرر إقامتها خلال الفترة من 19 و28 نوفمبر 2020.

وبدأ المهرجان استقبال طلبات الأفلام من جميع أنحاء العالم، من ١ يونيو الجارى وحتى ٣١ أغسطس المقبل، عبر الموقع الرسمى لمهرجان القاهرة السينمائى https://www.ciff.org.eg/

وقال المنتج محمد حفظي، رئيس المهرجان، إن الظروف الصعبة التى فرضها فيروس كورونا على صناعة السينما فى العالم تمثل تحديا كبيرا، فبالتالى فإن إقامة الدورة ٤٢ هى فى حد ذاتها رسالة مهمة للعالم أن لا حياة بدون ثقافة أو فن، وأن إدارة مهرجان القاهرة ملتزمة تجاه المجتمع السينمائى بإقامة المهرجان إن أمكن ذلك، مع ضرورة التأقلم طبقًا للظروف بهدف إقامة دورة ناجحة وآمنة فى نفس الوقت.


محمد حفظي

حفظي: ملتزمون بكافة التدابير الصحية لضمان سلامة الجمهور والمشاركين من "كورونا"

وكشف "حفظي" أن إدارة "القاهرة السينمائي" تعمل منذ بداية أزمة كورونا وفق الإجراءات الاحترازية التى تقرها الدولة ومنظمة الصحة العالمية، على أن تتخذ كافة التدابير والاحتياطات اللازمة أثناء إقامة المهرجان، لضمان سلامة الجميع، سواء من فريق العمل أو المشاركين من صناع السينما، والجمهور أيضا.

فى سياق متصل، قررت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، التجديد للمنتج محمد حفظي ليستمر فى منصبه رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائى للسنة الثالثة على التوالي، كما قامت بتعيين الناقد أحمد شوقي مديرا فنيا لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي.

وعن هذا القرار يقول الناقد أحمد شوقي، إن مهمة مواصلة النجاح الذى تحقق خلال الدورتين الأخيرتين لن تكون سهلة، فى ظل التحديات الكبيرة وغير المسبوقة تاريخيا التى تواجه صناعة المهرجانات حول العالم بسبب فيروس كورونا، مشيرا إلى أن شعوره بالمسئولية يزيد لشغله موقعا مهما ارتبط بقيمة كبيرة مثل الناقد الكبير الراحل يوسف شريف رزق الله، بترشيح وثقة من اللجنة الاستشارية العليا للمهرجان، وتكليف من وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم.

ويؤكد "شوقي"، أن العالم يعيش ظرفًا استثنائيًا، وهو ما يتطلب إجراءات استثنائية، فإدارة المهرجان تتابع بشكل دائم تطورات الوضع، سواء على المستوى الصحى وتعليمات الدولة ومنظمة الصحة العالمية بخصوص تدابير السلامة، أو على مستوى صناعة السينما والمهرجانات حول العالم، والتى صار التعامل مع تبعات الجائحة ومحاولة العمل خلالها هو الموضوع الوحيد الذى يشغل محترفيها، مشيرًا إلى أن اللجنة الاستشارية العليا للمهرجان قد اجتمعت ووضعت عدة خطط كبدائل يمكن تطبيقها كى تخرج الدورة ٤٢ للنور بما يلائم الوضع العام الذى نأمل فى تحسنه قبل شهر نوفمبر المقبل.

كلام فى الفن



نجيب محفوظ..قصة الحب السري

"الحب يسعد لا يشقي.. ولكنى لم أسعد بحبي" ..بهذه الكلمات افتتح الأديب الراحل نجيب محفوظ حديثه عن الحب فى أحد الحوارات، والذى كشف عن فشل كل مغامراته العاطفية بدايةً من حبه لبنت الجيران فى حى العباسية، وهى العقدة التى طالت الكثيرات من بعدها حتى ظل وحيدًا دون شريكة.

ولم يسلط "نجيب محفوظ" الضوء على جوانب حياته المظلمة إلا فى مقابلات عديدة أجراها مع الكاتب والناقد الصحفى الراحل رجاء النقاش، والذى بدوره أفرغ تلك التسجيلات فى أكثر من كتاب، وقد تضمنت أسرارا صادمة عن "أديب نوبل"، أوضحت تركيبته النفسية المعقدة، ومنحت خيوطا تفسر لقرائه مصدر إلهامه فى الكثير من رواياته، حتى انه اعترف فى أكثر من مرة أنه "كمال عبدالجواد" الحقيقي، بطل ملحمة الثلاثية، الشاب المتدين المتعلم، الذى يحمل إرثا كبيرا من الثقافة والعادات، ويؤمن بها أشد الإيمان، ولكنها تحطمت داخله، فتسلل إلى عالم البغاء وترك العلم.

علاقة "محفوظ" بالجنس الآخر بدأت منذ أن كان طفلا يلهو فى حوارى "الجمالية" بصحبة الأولاد والبنات، إلى أن دق الحب قلبه فى أول قصة بريئة انتهت بانتقاله للإقامة فى حى العباسية، وهناك عاش قصة حب أخرى مع "بنت الجيران"، حيث كان على أعتاب المراهقة، وتبادل معها الرسائل الغرامية والهدايا إلى أن هدده شقيقها الأكبر بالكف عن تلك الأفعال الصبيانية، فافترق الحبيبان.

لم يكن "محفوظ" ينوى الزواج، حتى تقدم العمر بوالدته وضعفت صحتها، ولم تعد قادرة على الأعباء الكثيرة المطلوبة منها، ما جعلها تلح عليه بشكل يومى ليبحث عن زوجة، وفى كل مرة كان يرفض ويتذرع بحجج واهية، لكنها حاصرته واختارت له فتاة من أقاربه لتكون زوجته إلا أنه رفض عرضها.



تبدل الحال بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، إذ توقف نجيب عن الكتابة، ورأى ضرورة الإسراع بالزواج، وتزوج من السيدة "عطية الله إبراهيم" سرا وهو فى الخامسة والأربعين ، ولم يخبر أمه تجنبا لثورتها، فدخل بها فى شقة أخيه "محمد"، ثم انتقل بها للعيش فى "عوامة" على النيل، حيث أنجب طفلته الأولى "أم كلثوم"، إلى أن سكن فى شقة على النيل، وأنجب ابنته الثانية "فاطمة"، ولا عجب فى اسمى ابنتيه، إذ كان الأديب الراحل مولعا بالسيدة أم كلثوم، لذا أطلق على أولى ابنتيه "أم كلثوم"، والثانية "فاطمة"، وهو الاسم الحقيقى لكوكب الشرق.

لم ينكر "نجيب مصر"، أنه تزوج فى السر لتجنب ثورة والدته، لكن دار اللغط حول مدة إخفائه هذا السر، وكشف الكاتب محمد شعير، صاحب كتاب "أولاد حارتنا سيرة الرواية المحرمة" أن "محفوظ" أخفى زواجه لمدة عشر سنوات ، فقد تزوج عام ١٩٥٤، ولم يعلن خبر زواجه إلا عندما تشاجرت ابنته فى المدرسة، واكتشفوا أنها ابنة الأديب الراحل.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود





دفتر الأحوال

- لا عـزاء للمتعطشين للعدالة الاجتماعية
د.جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

- نحن نعيش أيام أسـود من قرن الخروب.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

- نـزول البلاء ليس غضبا من الله عـز وجـل.. ولكـن اختبار وابتلاء.
د. شوقى علام
فى حوار مع جريدة (الوفد)

- شـكرًا يا جيش بـلادى.. ويـا كل من يعمل مـن أجل أمن وحماية وازدهار هـذا الوطن.. نحن نفتخر بكم
د. معتز بالله عبد الفتاح
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

- الدنيا حظر.. والناس زى ما يكونوا مديين لبعض مواعيد فى الشارع.
الفنان محمد صبحى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (القاهرة الآن) على شاشة (الحدث)

- قوتنا كانت وتبقى وسـتظل فى وحدتنا الوطنية.
الرئيس اللبنانى ميشال عون
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

- مـن يحـاول العبـث بأمن مصر.. يقرأ على نفسه الفاتحة.
مهند الشيخ
(بنى سويف)

- المصالح العربيـة أصبحت ضرورة قومية.. قبل أن يستيقظ العرب من سـباتهم.. فى زمن مـا بعد كورونـا.. فلا يجدون لأنفسهم مكانا ولا مكانة!
يحيى السيد النجار
(دمياط)

اللى معاهوش وزنه فنكوش!

الدهب بيتوزن بالجرام..
والنحاس بيتوزن بالكيلو..
والحديد بيتوزن بالطن..
والبنى آدم بيتوزن بالفلوس!
اللـى معـاه جنيـه وزنه جنيه..
واللـى معاهـوش وزنـه فنكوش!!

مؤشر الأخلاق!

تـراجـع مـؤشـر الـبـورصـة يهدد بانهيار الاقتصاد..
وتراجع مؤشر الأخلاق ينذر بسقوط الأمة!!

قرف مزمن!

ليـس غريبـا أن تطالبنـا الحكومـة بالتعايش مع أزمة كورونا..
فقد أثبت الشـعب المصرى على مر السـنين قدرة فائقة في التعايش مع الأزمات على اختلاف أشكالها وأصنافها وألوانها!
تعايش مع الغلاء الطاحن..
تعايش مع الفساد الفاجر..
تعايش مع نظام التعليم المتخلف..
تعايش مع منظومة الصحة المريضة..
تعايش مع وسائل المواصلات المتكدسة..
تعايـش مـع المباني العشوائية..
تعايـش مـع التصريحـات الحامضة..
تعايـش مـع الأخلاق الواطية..
تعايـش مـع القـرف المزمن..
تعايـش مـع نكـد الحكومة الأزلى:
الحكومـة التى تحكمه سياسيًا..
والحكومة التى تتحكم فيه زوجيا!!

سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال: ما أفضل طريقة لفض الاشتباك بين الأزواج والزوجـات فى زمن حظر التجول؟
أحمد نور الدين (القاهرة)

جيم جواب: عليك وعلى مجلس الأمن!!

فكر واربح

النوبـى أبـو اللـوز أمـين عـام نقابة الفلاحين قـال فى حـوار تليفزيونى: (المصريين أكلـوا لحوم حمير كتير جدا كباب وكفتة والذى منه)!!
ما هى أهم أعراض تناول لحوم الحمير؟
١ – (الرفس).. المنتشر بين المتصارعين على صدارة المشهد!
٢ – (النهيـق).. السـائد على السوشـيال ميديا!
٣ – (العض).. المتفشـى على شاشـات الفضائيات!
إذا توصلـت إلى الإجابـة الصحيحة.. اتصل الآن علـى (زيـرو ٣ أصفار صفريـن زيرو) واحصل على تطعيم مجانى ضد داء الحمار!!

نزيف الحبر!

وسائل الحياة متقدمة.. وسلوك البشر متخلف!

ليـس كـل أعـمـى عيشته مظلمة.. وليـس كـل مبصر حياته منورة!

اللي عاوز يكسب كل الناس.. بيخسر كل الناس.. وقبلهم نفسه!

الزمن غدار.. لكن البشر أكثر غدرا!!

اشتباك!



دونالد ترامب أحمق.
رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسى بيلوسي
في حوار مع جريدة (الجارديان) البريطانية

نانسى بيلوسي مجنونة.
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب
في تصريحات صحفية

اللهم آمين





اللهم اجعل بكره أحسن من النهارده..
مافيهوش إرهاب وفساد ونفاق والكلام ده..
مافيهوش زبالة وقاذورات ونفايات ومرضى..
مافيهوش محاولات فاشلة بره الجون أو في العارضة!!















نجوم الكورة آخر فرفشة فى زمن الكورونا..

نجوم الكورة يضربون بالقدوة عرض الحائط فى كورونا

مصطفى يحيى

ضرب عـدد كبير من نجوم كرة القدم فى مصر بالقدوة والمثل الذى كان يجب أن يكونوا عليه لكثير من طوائف الشـعب المصرى بالالتزام داخل المنازل بسـبب جائحة فيروس كورونا وما يفرضه من حظر الحركة عرض الحائط ما دام لا توجد ظروف ملحة لذلك.

واتجـه هؤلاء إلى قضاء إجازات فى بعض المصايف والشـواطئ السـاحلية رغم ما نبهت إليه الجهات المسـئولة فـى الدولة بأن المصايف على رأس قائمة المحظورات لما قد تتسبب فيه من اختلاط بين النـاس، وليس ذلك فقط بل اتجه بعضهم لتلبية وعمل إفطار خاص داخل منازلهـم لبعض أصدقائهم رغم تحذيرات مسـئولى أنديتهـم لهم من ذلك، ولكنهم لم يعـيروا لذلك انتباها والأدهى أنهم أقدموا على نشـر صور لهم خلال إجازاتهم فى المصايف فى صفحاتهم الخاصة على موقع «إنسـتجرام» بكل تحدٍ ودون مراعاة لمشاعر كثير من الناس الذى يعانون من هذا الفيروس الخطير.

المثـير أن معظم نجوم كرة القدم فى مصر شـاركوا فى حملات توعية لأفراد الشـعب بالالتزام بالبقاء فـى المنزل وعدم التجول حرصا على حياتهم ومصلحـة الدولة ككل، ولكنهم ضربوا بذلك عـرض الحائط وكأنهـم هم من يحتاجـون إلى توعيـة، فحاولوا استغلال فترة توقف خاصة فى ظل توقف النشاط الرياضى وتعليق منافسـات الدورى الممتاز منذ منتصف شـهر مارس الماضى ضمن الإجـراءات الاحترازية لتجنب خطر انتشـار فيروس كورونا، ولكنهم قد يجرون على أنفسهم وغيرهم ذلك الخطر.

ولم تفـرق ألوان الأندية فى افتقار عـدد كبير من نجوم الكرة للوعـى اللازم بالالتـزام بالبقاء داخل المنزل والسـير على عكس الاتجاه العام والذهاب إلى المصايف، فكان منهم لاعبون من الأهلى والزمالـك والإسماعيلى وسموحة والجونة والاتحاد السـكندرى وغيرهم كثيرون.

ونشـر كل مـن صـالح جمعـة ومحمود عبـد المنعـم كهربا، لاعبـا الأهلى، مع أحمـد رفعت، لاعب الزمالـك المعار للاتحاد السكندرى، ومع بعض أصدقائهم المشتركين، صورا لهم فى إجازة سـاحلية خلال عيد الفطر، إذ يرتبطـون بعلاقة صداقة قوية منذ كانـوا ضمـن صفوف نادى إنبـى قبل انتقال كل منهـم إلى ناديه الحالى، كما نشـر جمعة صورا أخـرى من مصيف آخر وهذه المرة من السـاحل الشـمالى خلال تواجده مع كهربا وأصدقائهما بأحد اليخوت.

> قضاء إجازات في بعض المصايف والشواطئ رغم ما نبهت إليه الجهات المسئولة فى الدولة بأن المصايف على رأس قائمة المحظورات

وفى وقت سـابق جمعـت مائـدة إفطار كلا مـن صالح جمعة وكهربـا مع عدد مـن أصدقائهمـا، رغم التحذيرات التى سـبق وشـدد عليهما سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلى، من التواجد فى تجمعات كبيرة خلال شـهر رمضـان لحمايتهم من التعرض لفيروس كورونا، خاصة بعد انتشـار صـور لثنائى الفريق صالح وكهربا وسط تجمع كبير من الأصدقاء.

كما ظهر محمد مجدى قفشـة لاعب الأهلى، وهو يتواجد وسط عدد من أهل قريته وسـط الزراعات ويتناول كوب شـاى مصنوعًا على الحطب، بخلاف صور أخرى له على يخت فى مصيف.

واسـتغل ميدو هـذه الفترة فى الاسـتمتاع بالبحـر من قاربه الخاص ونشر صورا وفيديو له بصحبة زوجته، وكذا حسام غالى، مدير الكرة بالجونة، ونشر صورا له رفقة زوجته وأولاده فى أحد الشواطئ الساحلية.

> جمعت مائدة إفطار سابقة كلا من صالح جمعة وكهربا مع عدد من أصدقائهما

وضمـت القائمة أيضا محمـود دونجا والمهدى سـليمان لاعبا بيراميـدز، محمد صبحى وأسـامة إبراهيم لاعبا الإسماعيلى، أحمد نبيـل مانجا لاعب الاتحاد السـكندرى، أحمد علاء لاعب طلائع الجيـش، بهاء مجدى لاعب المصـرى، صلاح ريكو لاعب مصر المقاصة، والعربى بدر ناشـئ الأهلى، محمود حمدى الونش لاعب الزمالك، أيمن أشرف وياسر إبراهيم لاعبا الأهلى.

وهنـاك لاعبون يحرصون على التجمع سـويًا سـواء للمشاركة فى تدريبات بدنية كلاعبى الأهلى عمرو السـولية ورامى ربيعة وحمـدى فتحى وكـذا محمد الشـناوى ومروان محسـن وربيعة ومحمـود متولى وكريم نيدفيد وسـعد سمير، أو لتجمعات صداقة ضمت لـؤى وائل ومحمد ناجى جدو لاعبـا الجونة ومحمود فتح الله مديـر الكرة ببيراميـدز ومحمد فضل عضو اتحـاد كرة القدم وأمير عبد الحميد حارس الأهلى السابق، ومحمود الجزار مدافع الجونة مع أصدقاء له.

استاد الثورة

(شرشحة).. رياضية

التزمت الصمت خلال الفترة الماضية فى الحديث عن الأحوال الرياضية خصوصا فى بلدنا.. وجاءت السطور متماشية مع الحدث الأهم..

كانـت هناك بداخلى أشـياء كثيرة من خلال المتابعة لأحوال اللاعبـين المصريـين فـى مدى تفاعلهم مع الحدث.. للأسـف معظمهـم دون المسـئولية فـى التفاعل على الأقل مع الطبقات الفقيرة...

كنت أنتظـر منهـم التفاعل فى مد يد العون والسـعى لسـد أفواه بعض المعدمين من البسطاء خصوصًـا (مـا نقص مـال من صدقة).

أخيراً صدر لنـا بعضهم كمًا من المشاكل بل تم صناعة أحداث ظنا منهم بأن الشـارع الرياضى فـى طريقه للانسـياق والجرى واللهث وراء تلك الأحداث..

عجبى على هؤلاء..

لن تنالوا التقدير أو الاحترام بعـد ذلـك لقـد نفـد مخزون المحبة والتفاعل معكم.

الشـارع الرياضى لـن يصفح عنكم عندما تعود الحياة.

لم تقدموا (لاعبـى الدورى) ما يحفـظ ماء وجهكـم وكذلك أصحـاب المنصات الإعلاميـة الرياضيـة خصوصـا أصحـاب المصالح والملايين.

غدا بعون الله تنكشف الغمة.. ولا عزاء للمتخاذلين.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



تحوّل مصير الدوري الممتاز من المصلحة العامة للأندية والتفكير في الحالة الفنية للاعبين ومتطلبات الفترة القادمة في ظل تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا إلى صراع بين الأندية واللجنة الخماسية للمصالح الشخصية لكل ناد ومدى قدرته على مواصلة صراع الدوري الممتاز في المقدمة والقاع، فأندية المقدمة وفي مقدمتها الأهلي والمقاولون وبيراميدز تراها خسارة كبيرة، وأندية القاع تراها فرصة لإعادة ترتيب الحسابات، وتحدد القدرة المالية للأندية جزءا كبيرا لمواصلة باقي مشوار الدوري في ظل التوقف لفترة كبيرة وتحمل الكثير من النفقات وعدم قدرتها على استكمال المشوار.

صراع الدوري بين مصالح الأندية واللجنة الخماسية

محمد الفرماوي

هناك العديد من العوامل التى تحدد استئناف الدورى العام فى الموسم الحالى بعد التوقف من مارس الماضى وممكن أن يدوم أكثر فى ظل تزايد أعداد المصابين، ومن هذه العوامل خوف إدارات الأندية من ضرب فيروس كورونا لمنظومة كرة القدم، ومن العوامل الهامة هى الجانب المالى فى ظل التكاليف الكبيرة التى سيتم إنفاقها لتطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة لإقامة المباريات والتى قد تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه لا تتحملها اللجنة الخماسية بمفردها ولكن بالتعاون مع الأندية، وهو ما تم رفضه من جانب الأندية وطالبوا بأن يتحمله اتحاد الكرة الذى يرفض بدوره تحمل أى أعباء مالية.

ومن العوامل الهامة أيضا ضيق الوقت لإنهاء الموسم الحالى والاستعداد للموسم القادم المدجج بالارتباطات الكثيرة للأندية والمنتخبات، ففى ٢٠٢١ لدينا تصفيات أمم أفريقيا ولدينا أولمبياد طوكيو وبطولة العالم العسكرية بجانب ارتباطات الأندية المصرية ببطولتى دورى أبطال أفريقيا والكونفدرالية.

وكانت اللجنة الخماسية لإدارة اتحاد الكرة قد حددت شهر يونيو ٢٠٢١ موعدا لانتهاء الدورى العام فى الموسم الجديد، لمنح الفرصة للمنتخب الأولمبى بقيادة شوقى غريب للاستعداد لأولمبياد طوكيو التى ستقام فى الفترة من ٢٣ يوليو حتى ٨ أغسطس ٢٠٢١، حيث يرغب المدير الفنى فى خوض معسكر طويل يتخلله مباراتان وديتان من العيار الثقيل مع منتخبين من ضمن المنتخبات المتأهلة لهذا المحفل الكبير.

وأكد عمرو الجناينى، رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، أن قرار استئناف مسابقة الدورى العام أو إلغائها سيتم حسمه خلال الأيام المقبلة، مضيفا أن مسابقة كأس مصر سيتم استئنافها تحت أى ظروف، وأوضح بأن عدد المباريات المتبقية وهى ٩ مباريات لمسابقة كأس مصر لا تمثل أزمة.

ومن العوامل الهامة أيضا الجانب الطبى فقد حذرت اللجنة الطبية باتحاد الكرة من ضغط مباريات الدوري، حال استئنافه، بعد فترة توقف استمرت ٣ أشهر، لاسيما أن اتحاد الكرة يرغب فى إنهاء الدورى حال عودته فى شهرين ونصف الشهر بحيث ينطلق الدورى الجديد أواخر سبتمبر أو مطلع أكتوبر المقبلين .

صراع الأندية

وعلى الجانب الآخر، هناك صراع بين الأندية ما بين مؤيد ومعارض لاستكمال الدورى الممتاز بسبب الظروف المالية الطاحنة التى تمر بها كل الأندية دون استثناء، فهناك أندية مثل النلدى الأهلى يضغط بكل قوة لاستكمال المسابقة لأنه الأقرب من حصد اللقب ويطالب النادى فى حالة الإلغاء بإعلانه بطلا للمسابقة كما حدث فى فرنسا وبلجيكا، ويقابل هذا الرأى الكثير من الاعتراضات القوية التى يتزعمها الزمالك الفريق الوحيد على مستوى القارة الذى أحرز لقبين هذا العام السوبر الإفريقى والسوبر المصرى ووصل للدور قبل النهائى لدورى أبطال إفريقيا ويحتفظ بحقه فى قدرته على حصد بطولة الدورى الممتاز بالرغم من صعوبة الأمر.

الجانب المالي وارتباطات الموسم القادم وعدم تحمل ضغط المباريات تحسم مصير البطولة

ويأتى باقى الأندية فى البحث عن حقوقهم ومصالحهم الشخصية المقاولون العرب الذى يحتل المركز الثانى ويقدم موسماً استثنائياً مع عماد النحاس، كان يحلم من خلاله إلى المشاركة فى البطولات الأفريقية واستعادة الأمجاد الماضية، وأكد علاء عبد الغنى مدرب الفريق أن الداعين لإلغاء المسابقة هم فرق قاع الجدول، مشيراً إلى أنه من غير المنصف أن يتم اعتبار الجهد الذى بذلته الكثير من الأندية فى الموسم الجارى كأن لم يكن.


عمرو الجنايني

بعد تراجعه إلى قاع الجدول فى الموسم الجاري، رأى مصر المقاصة وعلى لسان مدير الكرة بالفريق وليد هويدي، أن إلغاء المسابقة سيكون الحل الأمثل، وعلى نفس النهج سار النادى المصرى الذى خاض واحداً من أضعف مواسمه وكذلك الإسماعيلى وطنطا والإنتاج الحربي، وكذلك انضم أسوان للقائمة متعللاً بتلاحم المباريات وتراجع إمكانيات الفريق المادية.

وطالب محمد مصيلحى رئيس نادى الاتحاد السكندرى، الحكومة ممثلة فى وزير الرياضة بإلغاء الدورى هذا الموسم، وقال إن هناك ١٣ ناديا طالبوا بإلغاء المسابقة وهى الزمالك وسموحة وطلائع الجيش والمصرى وحرس الحدود والاتحاد السكندرى وأسوان وطنطا ومصر المقاصة والجونة والإسماعيلى ووادى دجلة بينما ينتظر الإنتاج الحربى اجتماع مجلس الإدارة لاتخاذ القرار، أما أندية الأهلى والمقاولون العرب وبيراميدز وإنبى ومصر لم تطالب بإلغاء الدورى.

وقد أعلن المهندس إبراهيم عثمان، رئيس مجلس إدارة الإسماعيلي، عن موقف ناديه من بطولة الدورى العام هذا العام، حيث يرى أن الحفاظ على صحة أبنائنا من اللاعبين والمدربين وجميع العاملين فى قطاع الكرة أهم وأغلى من أى شىء، وهو ما يدعونا إلى المطالبة بإلغاء المسابقة هذا العام .

البحث عن المصالح الشخصية للقطبين وأندية القاع ورقة ضغط على اتحاد الكرة

ووجه رئيس النادى الإسماعيلى الدعوة للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لحضور اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة والشركة الراعية وأندية الدورى الممتاز، وذلك من أجل اتخاذ القرار المناسب بالنسبة لمسابقة الدورى وتوضيح الأمور على أرض الواقع واتخاذ القرار الذى توافق عليه الأندية بما يتوافق مع الظروف الحالية التى تعيشها البلاد بسبب مرض الكورونا وفى ظل التداعيات التى خلفتها هذا الأزمة حتى الآن.

بعد الأزمة مع حسام عاشور

تعامل الأهلي والزمالك مع النجوم الكبار.. احتراف أم شىء آخر؟

حالة من الجدل أثارها مجلس إدارة النادى الأهلي، برئاسة محمود الخطيب، بشأن التعامل مع القائد التاريخى للمارد الأحمر، حسام عاشور، فقد انقسمت جماهير كرة القدم المصرية إلى قسمين، الأول مؤيد للنادى وواصفاً قراراته بالاحترافية، والآخر مدافع عن اللاعب ومتعاطف معه.



محمد هلال

البدايـة، عندما أبلـغ الأهلى رسمياً عاشـور بعدم تجديد تعاقـده لعدم الحاجـة الفنيـة لخدماته تحت قيـادة المدرب السويسـرى رينيه فايلـر، ليعبر قائد الفريـق فى تصريحات إعلاميـة عـن صدمته من القـرار، واعتبره يخلو مـن التقدير لتاريخه.

وكان صعبا بالنسـبة لعاشـور أن يعتزل كـرة القدم، حيث يرى أنه مازال قادرا على اللعب لمدة موسمين أو ثلاثة.

وبدوره، حاول الأهلى معالجة الأمر وقدم إلى عاشور عرضا اسـتثنائيا من ٣ نقاط حال قرر اعتزال كرة القدم، أولهم إقامة مبـاراة اعتزال كبرى تليق بما قدمه للنادى وأن تحقق له عائدا ماليا كبيرا، والتكفل بتكاليف سـفره لمعايشة أوروبية لإعداده فنيا وإداريا، إلى جانب تعيينه إعلاميًا بالقناة الرسمية للنادي.

وتردد عاشور فى قبول عرض الأهلى قبل أن يفاجئ الجميع بنشر فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعى يشكر فيه تركى آل الشيخ، الرئيس الشـرفى السابق للمارد الأحمر، بعدما تدخل لإقامة مباراة اعتزاله بمشـاركة نادى ألميريا الإسـباني، الذى حصل على ملكيته فى الصيف الماضى.

حاول الأهلي معالجة الأمر وقدم إلى عاشور عرضا استثنائيا من 3 نقاط

وعاد عاشور ونشـر فيديو ثانيا قال فيه إنه وافق على طلب الأهلى باعتزال كرة القدم بين أسواره، ليكشف كواليس توقف الاتفاق على إقامة مهرجان الاعتزال الذى تم بين مجلس إدارة النادى الأحمر برئاسة محمود الخطيب وتركى آل الشيخ.

وأكـد عاشـور أن الأمور لم تسـر على ما يـرام، وبرر ذلك بتأخر خطاب رسمى من الأهلى يتعلق بتنظيم المباراة لتشـتعل أزمة انتهت بسـحب عرض النادى له، كما تسببت فى غضب جماهيرى عـارم على اللاعب، الـذى اعتبرته جماهير فريقه افتعل الأزمة دون مبررات مقنعة.

وعاد عاشـور بفيديو ثالث وجديد مؤكداً من خلاله تراجعه عن قـرار الاعتزال، موجها شـكرًا خاصًا لتركى آل الشـيخ، ومشيرا إلى أنه يمتلك عرضين من السعودية والبرتغال، لا زال فى مرحلة الاختيار بينهما.

عاشور لاعب قليل الكلام وعلى مدار 16 سنة لم يتسبب في أزمة واحدة

ودافـع الكثـيرون عن موقـف إدارة المـارد الأحمر، الذى يعتبره البعض النـادى الأكثر احترافية فى مصر، وقال لاعب الأهلى السابق، وائل رياض: «حسام عاشور تعرض للظلم لأنه كان من الممكن تجديد تعاقده لمدة موسـم واحد تقديرا لتاريخه الطويل، ولكنه أصبح فى موقف الظالم بعدما اسـتخدم وسـائل التواصل بشكل خاطئ ومتهور جعل الجميع ينقلب عليه».

وأضاف: «الأهلى كيـان كبير والتعامل معه يتطلب التحلى بالصبر والانتظار، لأن السوشيال ميديا لا ترحم أحدا».

واتهم لاعب ومدرب الأهلى السـابق، أسامة عرابي، إدارة الأهلى بالتسرع، وقال: «عاشور هو لاعب قليل الكلام ومحترم وعلى مدار ١٦ سـنة لم يتسـبب فى أزمة واحدة، وفى الأزمة الأخيرة خانه التعبير وتسرع مسئولو الأهلى فى قرارهم ضده».

وأضـاف: «كان من الممكـن أن تلتمـس إدارة الأهلى العذر لعاشور ورد فعل الجمهور كان مبالغًا فيه، فهو له تاريخ كبير فى القلعة الحمراء».

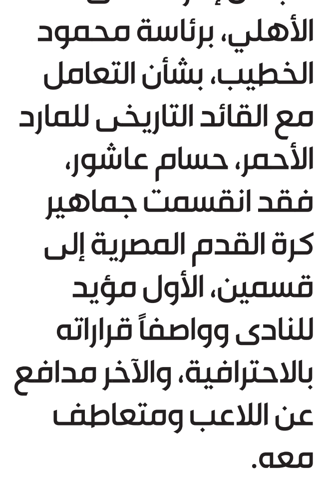
حسام عاشور تعرض للظلم لأنه كان من الممكن تجديد تعاقده لمدة موسم واحد تقديرا لتاريخه الطويل

واستشهد المتعاطفون مع عاشور بالتاريخ لإثبات طبع الغدر لـدى إدارات الأهلى مع نجومه على الرغم من أن بعضهم حمل شـارة قيادته، وأبرزهم طاهر أبوزيد الذى بعد مشـوار كروى طويـل حافل بالإنجازات قرر مسـئولو القلعة الحمراء توجيه الشـكر له ومعه ربيع ياسـين وبعد الفوز بكأس مصر ١٩٩٢، وفى الألفية الجديدة هناك الكثير أمثال أحمد السـيد وشـادى محمد وعماد متعب.

واعتـبر مهاجم الزمالك السـابق، أحمد حسـام ميدو، أن عاشـور هو الخاسـر الأكبر، حيث لم يكمل مشواره، ولم يفز بالأهلى ولم يحظ بمباراة اعتزال.

وبالانتقـال إلى القطب الثانـى لكرةٍ القـدم المصرية، نادى الزمالك نجد أن الأمر لا يختلف كثيراً، فالتاريخ حافل بالكثير من المواقف السيئة مع نجومه التاريخيين، أمثال حارس المرمى عبد الواحد السيد، الذى أجبر على الرحيل، بعدما طلبت منه الإدارة الاعتـزال والتنازل عن ٧٥٪ من مسـتحقاته نظير تولى منصـب بالجهاز الفنى ولكنه رفض ورحـل إلى مصر المقاصة، ومن قبله الهـداف التاريخى للقلعة البيضـاء عبدالحليم على الذى رفضت إدارة الأبيضٍ تجديد تعاقده وطالبته بالرحيل إلا أنه قرر الاعتزال نهائياً حتى لا يدافع عن أى ناد غير الزمالك.

كلمة حرة مباشرة



الوقت غير مناسب!

الدولـة ممثلة فـى الجهات المعنيـة يبذلون اقصـى الجهـد لعبـور هـذه المرحلـة الصعبة ومواجهـة التحديـات التـى تحيط بنـا من كل جانب سواء على الجانب السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعـى وغيرها .. إذن ليس من المناسـب أو اللائـق ما يحـدث الآن بين مسـئولى الأندية الكبـيرة من تراشـق بالألفاظ وتبـادل اتهامات عبر وسـائل التواصل الاجتماعى أو عبر القنوات الفضائية التى تسـتغل هذه الأحداث وسـذاجة بعض المسئولين لكى يبيعوا ساعات مشاهدة عبر الأقمار الصناعية من خلال برامجهم المسمومة.. بل إن هذه الاندية تسـتغل قنواتها الخاصة من خـلال نجومهـا الرياضيين لتبـادل الاتهامات والتراشـق بالالفـاظ واصبحـت برامجهم منبرا لزيـادة الاحتقـان بـين جماهـير الأندية بدلا من كونهـا قنوات لبث الثقافـات الرياضية بين الشـباب والفتيـات .. المثير أن هـذا يحدث فى ظل ظروف تتطلب تضافر وتماسك الأيدى لعبور هذه المحنة وفى ظل توقف النشـاط الرياضى .. الجماهير حزينة مما يحـدث، نتمنى أن يكون هناك هدوء فى المرحلة المقبلة، فماذا سـيحدث بعد عـودة النشـاط، لأن الأجواء غير مناسـبة ويجـب إيقاف ما يحـدث حاليًا حتـى ولو عن طريق الحكماء والقامات المؤثرة.

علـى جانب آخر هل مـن المعقول ما يدور فى الوقت الحالى من تجديد لعقود لاعبين أو التعاقـد مع جدد بهذه المبالغ الفلكية فى ظل توقف النشاط لفترة وفى ظل ظروف اقتصادية صعبـة .. لماذا لا يتم وضع حد لهذه المهازل ويتـم وضع سـقف للعقود علـى الأقل حتى لا تحـدث فجوة أكبر بين عقـود لاعبى كرة القدم وبين لاعبـى الرياضات الأخرى الذين ينحتون فى الصخر ولا يجدون المقابل المادى المناسـب مثل لاعبى رفـع الأثقال والمصارعة والملاكمة والالعـاب الجماعية الاخرى الذين يحققون البطولات الدولية والعالمية والاولمبية مقارنة بلاعبى الكرة المدللين!

علامة ؟

لماذا لا تتدخل وزارة الشباب والرياضة لفض اشتباك الأندية الكبيرة ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

الخيانة فى زمن الكورونا!



إسماعيل منتصر

ليس خافياً أن العالم كله يواجه حرباً أبشع وأكثر شراسة من الحروب العسكرية العالمية.. وليس خافياً أننا جزء من هذا العالم وأننا نواجه نفس الحرب

فى كل بلاد العالم يعاقب الإنسان بتهمة التخابر مع دولة أجنبية.. صحيح أن العقوبة تختلف من بلد لآخر لكنه فى النهاية يعاقب بالحبس عددًا غير قليل من السنوات..

لكن الأمر يختلف إذا تمت جريمة التخابر فى زمن الحرب.. فالعقوبة فى هذه الحالة هى الموت.. فى كل بلاد العالم..

نفس الأمر بالنسبة للهروب من الميدان.. فكل بلاد العالم تعاقب الهاربين من أداء الخدمة العسكرية بعقوبات مختلفة.. لكن إذا كان الهروب من الميدان أثناء الحرب.. فإن العقوبة واحدة فى كل بلاد الدنيا.. الموت رميًا بالرصاص (!!!)

لماذا يكون العقاب للجاسوس والمتهرب من الخدمة العسكرية بالموت فى زمن الحرب..

لست فى حاجة لأن أقول أن جريمة الجاسوس أو المتهرب فى حالة الحرب يمكن أن يكون ثمنها ضرر أو هزيمة أمة بكاملها..

هذه هى فلسفة إعدام الجاسوس والهارب..

والسؤال: هل تضار الأمة بكاملها ويهزم الوطن كله فى حالة الحرب فقط؟..

الإجابة الصحيحة أن هناك أفعالاً وجرائم يرتكبها أصحابها فتؤدى إلى نفس النتائج التى تؤدى إليها جريمة التخابر والتهرب فى حالة الحرب..

وأظن أن القارئ يدرك الآن ما أقصد.. فأنا أتحدث عن الكورونا والجرائم التى يرتكبها البعض فى زمن الكورونا والتى بالتأكيد يمكن أن تهزم الوطن وتدمر الأمة!..

وليس خافيًا أن العالم كله يواجه حربًا أبشع وأكثر شراسة من الحروب العسكرية العالمية.. وليس خافيًا أننا جزء من هذا العالم وأننا نواجه نفس الحرب..

والحرب هنا ليس معناها الوحيد الإصابة بالفيروس ولكن الحقيقة أن حرب الكورونا لها بُعد اقتصادى خطير.. لا يقل إن لم يزد عن الفيروس نفسه!..

وكما أن الحروب العسكرية لها جواسيسها وخونتها.. فكذلك حرب الكورونا لها خونتها!..

❑❑❑

التاجر الذى يخفى السلع ويخزنها بهدف الثراء فى هذا التوقيت.. يساهم فى تدمير الاقتصاد.. وأظن أن الضرر من تدمير الاقتصاد لا يقل إن لم يزد عن ضرر الإصابات بفيروس كورونا..

ألا يتساوى ذلك التاجر مع الخائن فى زمن الحرب؟!..

والصيدلى الذى يخفى الدواء ويبيعه بأضعاف ثمنه.. يرتكب نفس الجريمة.. الخيانة فى زمن الحرب..

ومنعدمو الضمير الذين يصنعون كمامات مغشوشة ويوزعونها بين الناس مستغلين حاجة الفقراء لكمامات رخيصة الثمن يرتكبون نفس الجريمة..

وحتى المواطن البسيط الذى لا ناقة له ولا جمل يمكن أن يرتكب نفس الجريمة.. جريمة الخيانة فى زمن الحرب.. إذا كان على سبيل المثال مصابًا بالمرض ويعرف أنه مصاب بالمرض ومع ذلك يمارس حياته بطريقة عادية ويقابل عشرات الناس كل يوم..

وإذا كانت كل هذه الجرائم تندرج تحت بند الخيانة فى زمن الحرب.. فإن الهروب من الميدان خيانة فى زمن الحرب..

أتحدث هنا عن الأطباء وأطقم المرضين أو ما اصطلح على تسميته الجيش الأبيض..

الهروب من الميدان خيانة فى زمن الحرب.. أتحدث هنا عن الأطباء وأطقم الممرضين أو ما اصطلح على تسميته الجيش الأبيض

لست فى حاجة لأن أقول إن الغالبية العظمى من أطباء مصر وأطقمها الطبية يؤدون واجبهم بشرف وأمانة..

لكن ذلك لا يمنع من أن هناك قلة هربت من الميدان فى زمن الحرب.. الحرب مع الكورونا..

ويتبقى فى هذا الشأن ما يدور من جدل حول مغالاة المستشفيات الخاصة..

وهنا لابد وأن نتذكر أننا فى زمن حرب وأن المستشفيات الخاصة حققت على أرض الواقع أرباحًا طائلة وباهظة.. وحان الوقت لكى ترد جزءًا من الجميل..

وأضيف أن الدولة فى زمن الحرب تتعامل بقانون الطوارئ وتستطيع أن تفرض إرادتها وتحمى المواطنين من العابثين الطامعين..

❑❑❑

ليس هدفى من استعراض كل هذه النماذج هو السرد أو الحصر.. لكننى أردت أن ندرك حجم الخطر الذى يتهدد الوطن من الخونة والهاربين من الميدان فى زمن حرب الكورونا..

ولم يعد مقبولا أن تتعامل الدولة مع هؤلاء الخونة والهاربين بأقل مما تتعامل مع الخونة والهاربين فى الحروب العسكرية!..





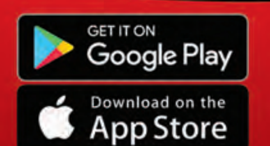




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/ ٢٠١٩